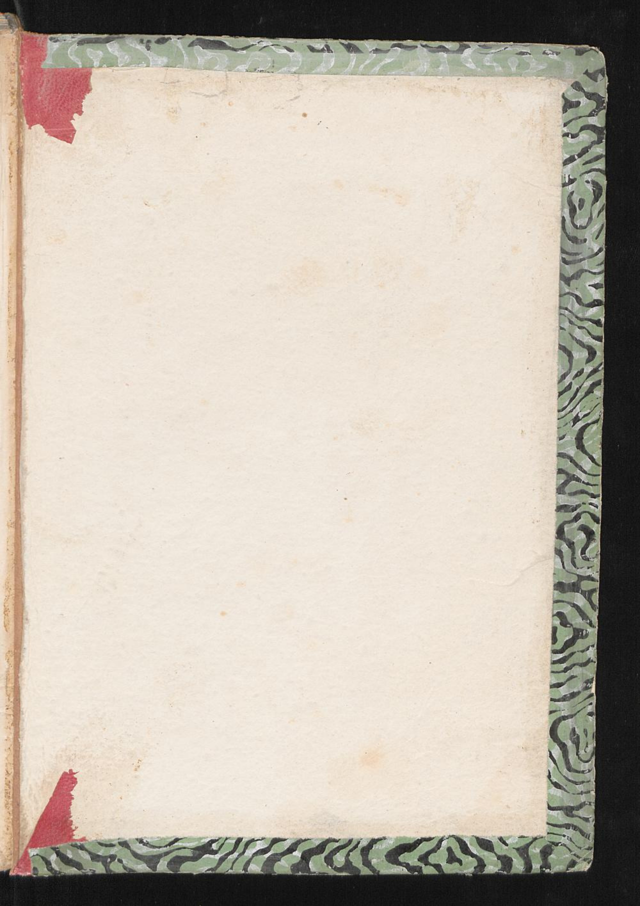




فضائل القران لابي عبيد
(ابن سلام)
٨


محمد بن تركي التركي

استصحب هذا الكتاب بلطف الله الكريم
الحاج احمد الامام جامع ... عفي عنه

كتاب فضائل القرآن وآدابه

تأليف أبي عبيد القسم بن سلام رضي الله عنه

مجموع مبارك يشتمل على كتب منها فضائل القرآن وآدابه
ومنها كتاب تصنيف أبي حاتم السجستاني ومنها شرح القصيد
الشهاب الواضح في تحرير الواضح للجعبري ومنها القواعد
والفوائد ومنها التخويف من النار والتعريف بحال
دار البوار تصنيف ابن رجب ومنها أفضل الخطاب
للمؤمن لابن رجب أيضا ومنها أهوال القبور لابن
ابن رجب أيضا ومنها المبهمات تأليف الشيخ الإمام
العالم ... محي الدين النووي رحمه الله تعالى ...

فائدة
... [illegible]

ولبعضهم
[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب فضائل القران ومعالمه وادبه

باب فضل القران وتعلمه وتعليمه الناس

حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله بن الحجاج المقرئ بالاسكندرية
قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد القسم بن سلام قال حدثنا حجاج
ابن محمد قال حدثنا شعبه عن الحجاج عن علقمه بن مرثد قال سمعت سعيد بن عبيده
يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القران وعلمه ابو عبيد قال وحدثنا عبد
الرحمن بن مهدي عن سفيان بن سعيد عن علقمه بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ابو عبيد قال وحدثني عبد الله بن صالح
عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عقبه بن عامر الجهني قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى
بطحان او العقيق فياخذ ناقتين كوماوين زهراوين في غير اثم ولا قطيعه رحم
قلنا كلنا يا رسول الله يحب ذلك قال فلان يغدو احدكم كل يوم الى
المسجد فيتعلم ايتين من كتاب الله خير من ناقتين ومن ثلاث ومن اعدادهن من الابل
ابو عبيد قال وحدثنا عمرو بن الربيع بن طارق عن عبد الله بن لهيعه عن خالد بن
يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن بشر بن المحرر عن عبد الله بن عثمان بن الحكم ان
مروان بن الحكم سمع كعب الاحبار يقول ان في التوراة ان الفتى اذا تعلم القران
وهو حديث السن وحرص عليه وعمل به وتابعه خلطه الله بلحمه ودمه
وكتبه عنده من السفره الكرام البرره واذا تعلم الرجل القران وقد دخل في
السن فحرص عليه وهو في ذلك يتابعه وتنفلت منه كتب له اجره مرتين
ابو عبيد قال وحدثنا يزيد بن هرون عن همام بن يحيى عن قتاده عن زراره
ابن اوفى عن سعد بن هشام عن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي

يقرأ القران وهو به ماهر مع السفرة الكرام البررة والذي يقرا القران
وهو يشتد عليه فله اجران **ابو عبيد** قال حدثنا حجاج عن شعبة عن قتادة
قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عايشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثل ذلك **ابو عبيد** قال وحدثنا ابو اليقظان عمار بن محمد الثوري وغيره
عن ابي اسحق الهجري عن ابي الاحوص عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان هذا القران مادبة الله فتعلموا من مادبته ما استطعتم ان هذا القران
حبل الله وهو النور المبين والشفا النافع عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن
تبعه لا يعوج فيقوم ولا يزيغ فيستعتب ولا تنقضي عجايبه ولا يخلق عن كثرة
الرد فاتلوه فان الله ياجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول
الم ولكن الف عشر ولام عشر وميم عشر **ابو عبيد** قال وحدثنا حجاج عن محمد
بن طلحة عن معن بن عبد الرحمن عن ابيه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن بن
مسعود ان كل مودب يحب ان يوتى ادبه وان ادب الله تبارك وتعالى القران
ابو عبيد قال وحدثنا عمر بن عبد الرحمن الابار عن الاعمش قال مر اعرابي
بعبد الله بن مسعود وهو يقرى قوما القران او قال وعنده قوم يتعلمون القران
فقال ما يصنع هولاء قال بن مسعود يقتسمون ميراث محمد صلى الله عليه وسلم
ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن اسرايل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن
عبد الله بن مسعود قال لا يسال عبد عن نفسه الا القران فان كان يحب القران
فانه يحب الله ورسوله **ابو عبيد** قال حدثنا حجاج عن اسرايل عن ابي اسحق
عن ابي عبيدة بن عبد الله عن عبد الله انه كان يقرى القران فيمر بالاية فيقول للرجل
خذها فوالله لهي خير مما على الارض من شي **ابو عبيد** قال وحدثنا اسمعيل بن
عياش عن عمرو بن قيس السكوني قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول عليكم
بالقران فتعلموه وعلموه ابناكم فانكم عنه تسالون وبه تجزون وكفى به
واعظا لمن عقل **ابو عبيد** قال حدثنا الحجاج عن المسعودي عن عون بن عبد الله
بن عتبة قال مل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ملة فقالوا يا رسول
الله حدثنا فانزل الله الله نزل احسن الحديث قال ثم نعته فقال كتابا متشابها

مثانی تقشعر منه جلود الذین یخشون ربهم الی آخر الآیة ثم تلوا مثله اخری
وقالوا یا رسول الله حدثنا شیئا فوق الحدیث ودون القران یعنون
القصص فانزل الله تبارك وتعالی الر الی قوله نحن نقص علیك احسن القصص وان
كنت من قبله لمن الغافلین قال فان ارادوا الحدیث دلهم علی احسن الحدیث وان ارادوا
علی احسن القصص ابو عبید قال وحدثنا ابو الاسود المصری عن ابن لهیعة
عن ابی المصعب مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر الجهنی عن النبی صلی الله علیه
وسلم قال لو كان القران فی اهاب ثم القی فی النار ما احترق قال ابو عبید
وجه هذا الحدیث عندنا ان یكون اراد بالاهاب قلب المومن وجوفه الذی قد
وعا القران ابو عبید قال وحدثنا محمد بن كثیر عن عبد الله بن واقد عن قتادة
قال ما جالس القران احد الا فارقه بزیاده او نقصان ثم قرا وننزل من القران ما
هو شفا ورحمة للمومنین ولا یزید الظالمین الا خسارا ابو عبید قال حدثنا
النضر بن اسمعیل عن الاعمش عن خیثمة عن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود قال
علیكم بالشفائین القران والعسل ابو عبید قال حدثنا عبد الرحمن عن سفین
عن واصل الاحدب عن ابرهیم قال مرت امراة علی عیسی بن مریم علیه السلام قالت
طوبی لحجر حملك ولثدی رضعت منهما فقال عیسی طوبی لمن قرا كتاب الله ثم اتبع
ما فیه ابو عبید قال وحدثنا مصعب بن المقدام عن موسی بن عبیدة الربذی
قال سمعت محمد بن كعب القرظی یقول فی قول الله عز وجل انا سمعنا منادیا ینادی للایمان
قال هو القران لیس كلهم رای النبی صلی الله علیه وسلم ابو عبید قال حدثنا
عبد الرحمن عن سفین عن منصور عن هلال بن یساف فی قوله قل بفضل الله
وبرحمته فبذلك فلیفرحوا قال الاسلام ورحمته قال القران ابو عبید قال وحدثنا
الحسین بن الحسن عن عطیة عن ابیه عن جده عطیة العوفی عن ابن عباس فی قوله قل
بفضل الله قال القران وبرحمته قال ان جعلكم من اهله ابو عبید قال حدثنا
حجاج عن ابن جریج فی قوله یختص برحمته من یشا قال القران والاسلام وفی قوله
فان زللتم من بعد ما جاتكم البینات قال الاسلام والقران ابو عبید قال حدثنا
حجاج عن ابن جریج عن مجاهد فی قوله انه لقران كریم فی كتاب مكنون لا یمسه الا المطهرون

قال الملائكة باب قراءة القران والاستماع اليه ابو عبيد
قال حدثنا عمر بن عبد الطنافسي عن ابي اسحق السبيعي عن ابي الاحوص عن عبد
الله بن مسعود قال تعلموا القران واتلوه فانكم توجرون فيه بكل حرف عشر حسنات
اما اني لا اقول الم ولكن الف ولام وميم ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن ابن
جريج قال اخبرني عطاء عن عاصم بن بهدلة اخبره عن ابي الاحوص عن عبد الله مثل
ذلك الا انه قال الف ولام وميم ثلثون حسنة ابو عبيد قال حدثنا حجاج
عن شعبة عن عطاء بن السايب عن ابي الاحوص عن عبد الله مثل ذلك ابو عبيد
قال وحدثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي وايل قال قيل لعبد الله انك لتقل الصوم
قال انه يضعفني عن قراءة القران وقراءة القران احب الي منه قال ابو عبيد
قال حجاج عن ابن جريج قال قال ابن عباس من سمع اية من كتاب الله تتلى
كانت له نورا يوم القيمة ابو عبيد قال وحدثنا عبد الله بن صالح ويحيى بن بكير
عن الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث
التيمي عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرا من الليل بسورة البقرة وفرسه مربوطة
عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت ثم قرا فجالت الفرس فسكت فسكنت
الفرس فقرا فجالت الفرس فسكت فسكنت فانصرف الى ابنه يحيى وكان قريبا
منها فاشفق ان تصيبه فلما اخبره رفع راسه الى السماء حتى يراها فاذا هو
بمثل الظلة فيها امثال المصابيح عرجت الى السماء فلما اصبح حدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او تدري ما
ذلك قال لا يا رسول الله قال تلك الملايكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت ينظر
الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني عبد الله بن الخباب عن ابي
سعيد الخدري عن اسيد بن حضير بهذا الحديث ابو عبيد قال وحدثنا
عبد الله بن صالح عن الليث بن شهاب عن ابن كعب بن مالك عن اسيد بن حضير
انه كان على ظهر بيته يقرا القران وهو حسن الصوت ثم ذكر مثل الحديث او نحوه
ابو عبيد قال وحدثنا قبيصة بن عقبة عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن اسيد بن حضير قال قلت يا رسول الله بينا انا
البارحة اقرا سورة فلما انتهيت الى اخرها سمعت رجة من خلفي حتى
ظننت ان فرسي تنطلق فقال رسول الله اقرا ابا عتيك اقرا ابا عتيك مرتين

ل

فالتفت الى البيت الى امثال المصابيح مل ما بين السماء والارض فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا ابا عتيك فقال والله ما
استطعت ان امضي قال تلك الملايكه نزلت لقراة القران اما انك لو مضيت
لرايت الاعاجيب ابو عبيد قال حدثنا عباد بن عباد عن جرير بن حازم
عن عمه جرير بن يزيد ان اشياخ اهل المدينه حدثوه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قيل له الم تر ثابت بن قيس بن شماس لم تزل داره البارحة تزهر مصابيح
قال فلعله قرا سورة البقرة قال فسيل ثابت فقال قرات سورة البقره

باب فضل الحض على القران والايصا به وايثاره على ما سواه

ابو عبيد قال حدثنا عبد الغفار بن داود الحراني عن عبد الله بن لهيعة عن
عمرو بن الحارث عن يحيى بن ميمون بن زوداعة الغافقي حدثه انه كان يحسب
ملك بن عبادة والغافقي وعقبه بن عامر يقول قال رسول الله صلى الله عليه
قال ملك ان صاحبكم لغافل او هالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عهد الينا في حجة الوداع فقال عليكم بالقران فانكم سترجعون الى
قوم يشتهون الحديث عني فمن عقل شيئا فليحدث على به ومن قال
علي ما لم اقل فليتبوا بيتا او مقعدا في جهنم قال ما ادري ايهما قال
ابو عبيد قال حدثنا اسحق بن سليمان الرازي عن موسى بن عبيدة عن
اخيه عبد الله بن عبيده عن سهل بن سعد الانصاري قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقترى يقرى بعضنا بعضا فقال
الحمد لله كتاب الله واحد فيه الاحمر والاسود اقروا اقروا اقروا قبل
ان ياتي اقوام يقيمونه كما يقام القدح ولا يجاوز تراقيهم يتعجلون
اجره ولا يتاجلونه ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن ابن لهيعة عن بكر بن
سوادة عن وفا او وفا الحضرمي عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثل ذلك اونحوه ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن ابن لهيعه
عن بكر بن سوادة عن ابي حمزة الخولاني احسبه عن انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ابو عبيد قال حدثنا عبد الله بن
صالح عن قباث بن رزين عن علي بن رباح اللخمي عن عقبة بن عامر الجهني قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن في المسجد نتدارس

القران فقال تعلّموا كتاب الله تعالى واقتنوه قال وحسبت انه قال وتغنوا به
فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفلتا من المخاض في العُقُل ابو عُبيد
قال وحدثنا عبد الله بن صالح عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عقبة بن
عامر الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك الا انه قال واقتنوه
وتغنوا به ولم يشك فيه • ابو عبيد قال وحدثنا ابو اليمان عن ابي بكر بن
عبد الله بن ابي مريم الغساني عن ابن حبيب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا اهل القران لا توسّدوا القران واتلوه حق تلاوته اناء الليل والنهار
وتغنوه واذكروا ما فيه لعلكم تفلحون قال ابو عبيد قوله تغنوه
اجعلوه غناكم من الفقر ولا تعدوا الاقلال معه فقرا وقوله وتقتنوه يقول
اقتنوه كما تقتنون الاموال واجعلوه مالكم ابو عبيد قال حدثنا اسمعيل بن
عيّاش عن عمرو بن قيس السكوني قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول ان
من اشراط الساعة ان يبسط القول ويخزن الفعل وان من اشراط الساعة
ان ترفع الاشرار وتوضع الاخيار وان من اشراط الساعة ان تقرا المثناة
على روس الملا ولا يغتبر قيل وما المثناة ما استكتب من غير كلام الله قيل يا ابا
عبد الرحمن فكيف بما جاء من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما اخذ
عن من تامنونه على نفسه ودينه فاعقلوه وعليكم بالقران فتعلموه وعلموه
ابناكم فانكم عنه ستسئلون وبه تجزون وكان واعظا لمن كان يعقل
ابو عبيد قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن ابي قلابه ان رجلا من
اهل الكوفه لقي ابا الدرداء فقال يا ابا الدرداء ان اخوتك من اهل الكوفه
يقروا عليك السلام ويامرونك ان توصيهم فقال اقرهم السلام ومرهم
فليعطوا القران بخزامهم فانه يحملهم على القصد والسهوله ويجنبهم
الجور والحزونه ابو عبيد قال وحدثنا محمد بن عبيد عن هرون بن
عنترة عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال اصبت انا وعلقمه صحيفة
فانطلقنا الى ابن مسعود بها وقد زالت الشمس او كادت ترول فجلسنا
بالباب ثم قال للجاريه انظري من بالباب فقالت علقمه والاسود فقال
ايذني لهما قال فدخلنا قال كانكما اطلتما الجلوس قلنا اجل فقال ما
منعكما ان تستاذنا قالا خشينا ان تكون نائما فقال ما احب

تموه

تقروا السلام

ان تطنا بى هذا ان هذه ساعة كنا نقيسها بصلاة الليل وعلينا هذه
صحيفة فيها حديث حسن وقال هاتها يا خادم وهات الطست واسكب فيه
ما قال فجعل يمحوها بيده ويقول نحن نقص عليك احسن القصص وعلينا انظر
فيها فان فيها حديثا عجيبا فجعل يمحوا ويقول ان هذه القلوب اوعية
فاشغلوها بالقران ولا تشغلوها بغيره قال ابو عبيد نرى ان هذه الصحيفة
اخذت من بعض اهل الكتاب فلهذا كرهها عبد الله ابو عبيد قال
حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ليث عن ابي سليم عن ابي حصين قال جاء
رجل الى عبد الله بن مسعود فقال علمني كلمات جوامع نوافع قال نعم
نعبد الله ولا تشرك به شيئا وتزول مع القران اينما زال ومن جاءك بصدق
من صغير او كبير وان كان بعيدا بغيضا فاقبله منه ومن جاءك بكذب وان
وان كان حبيبا قريبا فاردده عليه ابو عبيد قال وحدثنا الاشجعي عن
مسعر بن كدام قال حدثني عون بن عبد الله او احدهما قال جاء رجل الى عبد الله فقال
اوصني قال اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك فانه خير يامر به
او شر ينهى عنه ابو عبيد قال وحدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
قال ان هذا الصراط محتضر تحضره الشياطين يقولون هلم يا عبد الله ليصدوا
عن سبيل الله فعليكم بكتاب الله فانه حبل الله قال ابو عبيد اراد عبد
الله بقوله فانه حبل الله قول الله تبارك وتعالى واعتصموا بحبل الله جميعا
ابو عبيد قال حدثنا ابو بكر بن عياش قال سمعت ابا حصين يقول لما وجه عمر
الناس الى العراق قال لهم كذا وكذا فذكر كلاما ثم قال جردوا القران
واقلوا الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا شريككم او قال على رسول
الله ابو عبيد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سلمة بن كهيل
عن ابي الاحوص عن عبد الله قال جردوا القران ليربوا فيه صغيركم ولا ينأ
عنه كبيركم فان الشيطان يفر من البيت يسمع فيه سورة البقرة ابو عبيد
قال حدثنا حجاج عن جرير بن عبد الحميد عن منصور عن هلال بن يساف
عن فروة بن نوفل الاشجعي قال كان خباب بن الارت لي جارا فقال لي يا
هنتاه تقرب الى الله ما استطعت واعلم انك لست تقرب اليه بشيء احب
الى الله من كلامه ابو عبيد قال حدثنا يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة عن عاصم

قل

ابن ابي النجود عن مخشي عن كعب انه قال عليكم بالقران فانه فهم العقل
ونور الحكمة واحدث الكتب بالرحمن ٣ ابو عبيد قال حدثنا ابو نوح عن
شيبان عن ابي معوية عن قتادة عن ابي علاب يونس بن جبير عن حطان بن
عبد الله الرقاشي قال قدم علينا جندب بن عبد الله البصرة فلما اراد
ان يخرج شيعناه الى خص المكاتب فقلنا له يا صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اوصنا فقال من استطاع منكم ان لا يجعل في بطنه
الا طيبا فليفعل فان اول ما ينتن من الانسان بطنه ومن استطاع منكم
الا يحول بينه وبين الجنة ملء كف من دم امرئ مسلم يهريقه كانما
يذبح دجاجة لا ياتي بابا من ابواب الجنة الا حال بينه وبينه فليفعل
وعليكم بالقران فانه هدى النهار ونور الليل المظلم فاعملوا به على ما
كان من جهد وفاقة فان عرض بلاء فقدموا اموالكم دون دمائكم فان
تجاوزها البلاء فقدموا دماءكم دون دينكم فان المحروب من حرب دينه
وان المسلوب من سلب دينه انه لا فقر بعد الجنة ولا غنى بعد النار ان النار
لا يفك اسيرها ولا يستغني فقيرها والسلام عليكم قال ابو
نوح وحدثنا شعبة عن قتادة عن يونس بن جبير عن جندب بن عبد الله
مثل ذلك ولم يذكر حطان ابو عبيد قال وحدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن
يونس بن عبيد قال كتب الى ميمون بن مهران بعد طاعون كان ببلاده
يسئله عن اهله فاتاني كتابه كتبت الي تسألني عن اهلي وانه مات من خاصتي
سبعة عشر واني اكره البلاء اذا اقبل فاذا ادبر لم يسرني انه لم يكن وعليك
بكتاب الله فان الناس قد نبذوا به واختاروا عليه الاحاديث احاديث الرجال
قال اراه صاحبه والمحدث قال ولا تمارين عالما ولا جاهلا فانك اذا
ماريت الجاهل خشن بصدرك ولم يطعك واذا ماريت العالم خزن عنك
علمه ثم لم يبال ما صنعت ابو عبيد قال حدثنا الحسن بن محمد عن ابي سنان
الشامي عن عمر بن عبد العزيز انه وضع رجله في الغرز ثم قال احسبه قال الاصحابه
اياكم والمزاح فانه يجر القبيحة ويورث الضغينة تحدثوا بكتاب الله فان ثقل
عليكم فباحاديث الرجال اندفعوا على اسم الله

باب فضل اتباع القران وما في العمل به من الثواب وفي تضييعه من العقاب

عدة مؤ

ل

به

ابو عبيد قال حدثنا هشام قال اخبرنا زياد بن مخراق عن ابي اياس
عن ابي كنانة عن ابي موسى الاشعري انه قال ان هذا القران كاين لكم
ذكرا وكاين لكم اجرا وكاين عليكم وزرا فاتبعوا القران ولا يتبعنكم
فانه من يتبع القران يهبط به على رياض الجنة ومن تبعه القران زخ في قفاه
حتى يقذفه في نار جهنم قال ابو عبيد قال وحدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن زياد
ابن مخراق عن ابي اياس عن ابي كنانة عن ابي موسى مثل ذلك سوا
ابو عبيد قال وحدثنا هشام قال حدثنا ابو محمد مولى قريش قال سمعت
ابا كنانة يحدث عن ابي موسى مثل ذلك ابو عبيد قال وحدثنا
حجاج عن ابن جريج قال حدث عن انس بن مالك انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم القران شافع مشفع وماحل مصدق من شفع له
القران يوم القيامة نجا ومن محل به القران يوم القيمة كبه الله في النار
على وجهه ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن شريك عن عاصم الاحول
ابن بهدلة عن المسيب بن رافع عن عبد الله بن مسعود مثل ذلك ولم يرفعه
ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن شعبة عن عاصم بن بهدلة عن ذكوان
عن ابي هريرة انه قال نعم الشفيع القران قال قال شعبة واحسبه
قال يوم القيامة يا رب حله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده
فيكسيا حله الكرامة فيقول يا رب ارض عنه فانه ليس بعد رضاك
شي فيرضى عنه ابو عبيد قال حدثنا عمرو بن طارق عن ابن لهيعة عن خالد
ابن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن بشر بن الحجر عن عبد الله بن عثمان بن الحكم ان
مروان بن الحكم سمع كعب الاحبار وذكر قاري القران فقال اذا بعث
تكلم القران فقال يا رب ان عبدك هذا كان حريصا على ان يتعنى
ويعلى فاته اجره قال فيكسا حله الكرامة ويتوج تاج الوقار
ويقول الله تبارك وتعالى هل رضيت لعبدي هذا ما اعطيته فيقول
القران يا رب ما رضيت ما اعطيته فيعطى النعم في يمينه والخلد في شماله فيقول
الله هل رضيت ما اعطيت عبدي هذا فيقول نعم ابو عبيد قال
حدثني ابو نعيم عن بشير بن مهاجر قال حدثني عبد الله بن بريده عن ابيه قال كنت
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول ان هذا القران يلقى صاحبه

يوم القيمة كالرجل الشاحب فيقول له هل تعرفني فيقول ما اعرفك فيقول
صاحبك القران الذي اظماتك في الهواجر واسهرت ليلك ان كل تاجر
من وراء تجارته واني اليوم من وراء كل تجاره قال فيعطى الملك بيمينه والخلد
بشماله ويوضع على راسه تاج الوقار ويكسى والداه حلتين لا يقوم لهما الدنيا
فيقولان بما كسيتنا هذا فيقال لهما باخذ ولدكما القران ثم يقال له اقرا واصعد
في درج الجنة وغرفها قال فهو في صعود ما دام يقراها كان او ترتيلا ابو عبيد
قال حدثنا مروان بن معويه الفزاري عن محمد بن عبد الرحمن الشد وشيء عن
مقعس بن عمران بن حطان قال سمعت ام الدرداء تقول سالت عايشة عمن
دخل الجنة ممن قرا القران ما فضله على من لم يجمعه قالت ان عدد درج
الجنة بعدد اي القران فمن دخل الجنة ممن قرا القران فليس فوقه احد ٥
حدثنا ابو عبيدة قال حدثنا حجاج عن عمران بن يحيى قال سمعت مقعس
ابن عمران بن حطان يقول سالت ام الدرداء عن ذلك ثم ذكر مثل
حديث مروان الا انه لم يذكر عايشه ابو عبيد قال حدثنا عبد
الرحمن عن شعبة عن عاصم بن بهدله عن زر بن حبيش عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لقاري القران اقرا
وارق ورتل كما ترتل في الدنيا فان منزلك في اخر اية تقراها ابو عبيد
قال حدثنا يزيد عن همام عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام
عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقرا
القران وهو به ماهر مع السفرة الكرام البررة والذي يقرا
القران وهو يشتد عليه فله اجران ابو عبيد قال وحدثنا حجاج
عن شعبة عن قتادة قال سمعت زراره يحدث عن سعد بن هشام عن
عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ابو عبيد
قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله ابو عبد الرحمن بن بديل العقيلي
عن ابيه بديل بن ميسرة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان لله اهلين من الناس قيل من هم يا رسول الله قال المسلم وحامل القران
غير الغالي فيه ولا الجافي عنه هم اهل الله وخاصته ٥ ٥
باب اعظام اهل القران واكرامهم ابو عبيد قال حدثنا

ابو معويه عن حجاج بن ارطاه عن سليمن بن سحيم عن طلحه بن عبد الله
بن كريز قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جواد يحب
الجود ويحب معالي الاخلاق ويبغض او قال ويكره سفسافها • وان من
تعظيم جلال الله اكرام ثلثه الامام المقسط وذى الشيبه المسلم •
وحامل القران غير الغالي فيه ولا الجافي عنه ابو عبيد قال حدثنا
جرير عن منصور عن مجاهد عن ابي مليكة وعن جرير يقول عن ابن ابي
مليكه قال ثلثه حق عليك توقيرهم ذو السلطان المقسط وذو
الشيبة المسلم وحامل القران ابو عبيد قال وحدثنا اسمعيل
ابن ابراهيم عن ايوب عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر الانصاري
قال شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القرح يوم احد وقالوا
كيف تامرنا بقتلانا قال احفروا واوسعوا واحسنوا وادفنوا في القبر
الاثنين والثلثة وقدموا اكثرهم قرانا قال فقدم ابي بين يدي اثنين ابو عبيد
قال حدثنا ابو النضر عن سليمن بن المغيره عن حميد بن هلال عن هشام بن
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ابو عبيد قال حدثنا يزيد عن مسعر
ابن حبيب الجرمي قال سمعت عمرو بن سلمه الجرمي يقول لما قدم قومي على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله من يصلي لنا فقال اكثركم جمعا
او اخذا للقران ابو عبيد قال وحدثنا الحسن بن زيد قال
سمعت السدي يحدث عن اوس بن ضبيح عن ابي مسعود الانصاري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤم القوم اقراهم لكتاب الله •
ابو عبيد قال وحدثنا هشام قال اخبرنا ابو عبد الجليل عن عبد
الله بن فروخ عن عائشه قالت يؤم القوم اقراهم لكتاب الله واقدمهم
هجرة وان كانوا في ذلك سوا فليؤمهم احسنهم وجها قال ابو عبيد
لا اراها قالت حسن السمت والهدى ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن
ابن جريج عن نافع عن ابن عمر انه لما كان يؤم المهاجرين والانصار في
مسجد قبا فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمه بن عبد الاسد وزيد بن حارثه
وعامر بن ربيعه ابو عبيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن الهقل بن
زياد عن معويه بن يحيى الصدفي قال حدثني الزهري قال حدثني عامر بن واثله

ان نافع بن عبد الحارث الخزاعي تلقا عمر بن الخطاب بعسفان وكان عمر
استعمله على مكة فسلم على عمر فقال من استخلفت على اهل الوادي قال
استخلفت عليهم ابن ابزى فقال عمر وما ابن ابزى فقال نافع هو من موالينا
يا امير المومنين فقال عمر استخلفت عليهم مولى قال يا امير المومنين انه قارئ
لكتاب الله عالم بالفرايض فقال عمر اما ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قال
ان الله يرفع بهذا الدين الكتاب اقواما ويضع به اخرين **ابو عبيد**
قال حدثني ابو اليمان الحكم بن نافع عن شعيب بن ابي حمزة عن ابن شهاب
قال حدثني عامر بن واثلة الليثي ان نافع بن عبد الحارث لقي عمر بعسفان
ثم ذكر مثل حديث المفضل غير انه لم يذكر رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
ابو عبيد قال حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن حبيب بن ثابت عن ابي الطفيل
ان نافع بن عبد الحارث كان على مكة فاستقبل عمر ثم ذكر مثل ذلك ونحوه
ولم يرفعه الا انه قال قال له عمر استعملت على آل الله رجلا من الموالي وزاد
في اخره قال قال عمر واني لارجوا ان يكون عبد الرحمن بن ابزى ممن رفعه الله
بالقران **باب** فضل علم القران والسعي في طلبه **ابو عبيد**
قال حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن ابي اسحق عن مرة عن عبد الله قال اذا
اردتم العلم فاثيروا القران فان فيه علم الاولين والاخرين **ابو عبيد** قال
حدثني ابو نعيم عن الاعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق بن الاجدع قال
قال ما يسال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عن شي الا وعلمه في القران ولكن
علمنا قصر عنه **ابو عبيد** قال حدثنا حجاج عن ابي جعفر الرازي عن
قتادة عن الحسن قال ما انزل الله عز وجل اية الا وهو يحب ان تعلم فيم انزلت
وما اراد بها قال حجاج او نحو هذا او اشبهه قال عن ابي جعفر عن عمرو
بن مرة قال اني لامر بالمثل من كتاب الله تعالى لا اعرفه فاغتم به لقول الله
وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون **ابو عبيد** قال
حدثنا حجاج عن المبارك بن فضالة عن الحسن قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما انزل الله اية الا لها ظهر وبطن وكل حرف حد وكل
حد مطلع قال وقال الحسن كان اهل الجاهلية اذا حزب احدهم
الامر قال قد ضربت امري ظهرا لبطن فما وجدت له فرجا **وقال**

حجاج عن الحسن تفسير آخر انه قال الظهر هو الظاهر والبطن هو السر
والحد هو الحرف الذي فيه علم الخير والشر والمطلع الذي الامر والنهي قال
ابو عبيد هذا الكلام الاخير لا ادري اهو في حديث المبارك ام في
حديث غيره **ابو عبيد** قال حدثنا حجاج عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن
الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله اية الا لها
ظهر وبطن وكل حرف حد وكل حد مطلع **قال** قلت يا ابا سعيد ما
المطلع قال يطلع قوم يعملون به **ابو عبيد** قال حدثنا حجاج بن
محمد ومحمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني
يحدث عن عبد الله انه قال ما حرف او اية الا وقد عمل بها قوم او لها
قوم سيعملون بها **ابو عبيد** قال حدثنا يزيد عن اسمعيل بن ابي خا لد
عن زبيد اليامي قال قال عبد الله بن مسعود ان للقران منارا
كمنار الطريق فما عرفتم منه فتمسكوا به وما شبه عليكم
او قال يشتبه عليكم فكلوه الى عالمه **ابو عبيد** قال وحدثنا عبد
الرحمن عن سفين عن ابيه عن بكر بن ماعز عن الربيع بن خثيم قال وجد
هذا القران في خمس حلال وحرام وخبر ما قبلكم وخبر ما هو كا ين
بعدكم وضرب الامثال **ابو عبيد** قال حدثنا ابو اليمان عن
ابي بكر بن عبد الله بن ابي مريم عن راشد بن سعد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نزل القران على خمسة احرف حلال وحرام
ومحكم ومتشابه وضرب الامثال فاحلوا حلاله وحرموا حرامه
واعملوا بمحكمه وامنوا بمتشابهه واعتبروا بامثاله **ابو عبيد**
قال حدثنا حجاج عن الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن
سلمة بن ابي سلمة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل القران
على سبع ثم ذكر مثل ذلك وزاد فيه وخبر ما كان قبلكم
وخبر ما هو كاين بعدكم **ابو عبيد** قال وحدثنا حجاج عن
ابن جريج عن مجاهد في قوله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في
العلم يعلمون تاويله ويقولون امنا به قال الراسخون في العلم يعلمون
تاويله وفي غير قول مجاهد قال انتهى علمهم الى ان قالوا امنا به كل

من عند ربنا ابو عبيد قال حدثنا نعيم عن بقية عن حبيب بن صالح
قال سمعت مجاهدا يقول استفرغ علمي القران ابو عبيد قال
وحدثنا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن حسان بن عطية قال قال ابو
الدرداء لو اعيتني ايه من كتاب الله فلم اجد احدا يفتحها علي الا
رجلا ببرك الغماد لرحلت اليه قال وهو اقصى حجر باليمن قال ابو عبيد قال
المحدث برك وهو برك ابو عبيد قال وحدثنا اسمعيل بن
ابرهيم عن ايوب عن ابن سيرين قال نبئت ان ابن مسعود قال لو
اعلم احدا تبلغنيه الابل احدث عهدا بالعرضة الاخرة مني لاتيته
ولتكلفت ان اتيه ابو عبيد قال وحدثنا يزيد عن كهمس
عن الحسن عن عبد الله بن بريدة قال شتم رجل ابن عباس فقال اما انك
تشتمني وفي ثلاث خلال اني لاسمع بالحكم من حكام المسلمين
فافرح وعلي الا اقاضي اليه ابدا واني لاسمع بالغيث يصيب البلد من
بلدان المسلمين فافرح به ومالي من سايمة واني لاتي على الاية من كتاب الله
تبارك وتعالى فاود ان الناس كلهم يعلمون منها ما اعلم قال
وحدثنا ابن عثوون وحدثنا هشام عن العوام عن ابرهيم التيمي
قال خلا عمر ذات يوم فجعل يحدث نفسه كيف تختلف هذه الامه
ونبيها واحد وقبلها واحدة فقال ابن عباس يا امير المومنين انا انزل
علينا القران فقراناه وعلمنا فيم نزل وانه سيكون بعدنا اقوام يقرون
القران ولا يدرون فيم نزل فيكون لهم فيه راي اختلفوا فاذا
اختلفوا اقتتلوا قال فزبره عمر وانتهره فانصرف ابن عباس ونظر عمر
ما قال فعرفه فارسل اليه وقال اعد علي ما قلت فاعاده فعرف عمر قوله
واعجبه باب فضل قراه القران نظرا وقراه الدراية
ابو عبيد قال حدثنا نعيم بن حماد عن بقية بن الوليد عن معوية بن
يحيى عن سليمن بن مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن بعض
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فضل قراه القران نظرا على من يقراه ظاهرا كفضل الفريضة
على النافلة ابو عبيد قال وحدثنا زيد بن الحباب عن سفين عن عاصم

علم القران

ابن ابي النجود عن زر بن حبيش قال قال عبد الله ادیموا النظر في المصحف
ابو عبيد قال وحدثنا حجاج عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن
مهران عن ابن عباس عن عمر انه كان اذا دخل بيته نشر المصحف فقراه
ابو عبيد قال وحدثنا حجاج عن حماد بن سلمة عن حجاج بن ارطاة
عن ثوير بن ابي فاختة عن ابن عمر قال اذا رجع احدكم من سوقه فلينشر
المصحف فليقرا ابو عبيد قال وحدثنا حجاج عن حماد بن سلمة عن ثابت
البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عبد الله بن مسعود انه كان اذا
اجتمع اليه اخوانه نشروا المصحف فقروا وفسر لهم ابو عبيد قال
وحدثنا قبيصة عن سفيان عن الاعمش عن خيثمة قال دخلت على عبد الله
ابن عمرو وهو يقرا في المصحف فقال هذا جزوي الذي اقرا به الليلة ابو عبيد
قال وحدثني هشام بن اسمعيل الدمشقي عن محمد بن شعيب عن الاوزاعي ان رجلا
صحبهم في سفر قال فحدثنا حديثا ما اعلمه الا انه رفعه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا قرا فحرف او اخطا كتبه الملك كما انزل
ابو عبيد قال وحدثنا حفص بن غياث عن الشيباني عن بكير بن الاخنس
قال كان يقال اذا قرا الاعجمي والذي لا يقيم القران كتبه الملك كما انزل
باب فضل ختم القران ابو عبيد قال حدثنا جرير عن
منصور عن الحكم بن عتيبة قال كان مجاهد وعبدة بن ابي لبابة وناس
يعرضون المصاحف فلما كان اليوم الذي ارادوا ان يختموا فيه ارسلوا الى
سلمة فقالوا انا كنا نعرض المصاحف فلما اردنا ان نختم احببنا ان تشاهد وا
لانه كان يقال اذا ختم القران نزلت الرحمة عند خاتمته او حضرت الرحمة
عند خاتمته ابو عبيد قال حدثنا حجاج او حدثت عنه عن صالح المري ى
عن ايوب عن ابي قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد
خاتمة القران كان كمن شهد المغانم حين تقسم ومن شهد فاتحة الكتاب
كان شهد فتحا في سبيل الله قال وقال المري عن قتادة كان بالمدينة
رجل يقرا القران من اوله الى اخره على اصحاب له فكان ابن عباس يضع عليه
الرقباء فاذا كان عند الختم جاء ابن عباس فشهده ابو عبيد قال
وحدثنا هشام قال اخبرنا العوام قال هشام احسبه عن ابراهيم التيمي

قال قال عبد الله بن مسعود من ختم القران فله دعوه مستجابه قال
فكان عبد الله اذا ختم القران جمع اهله ثم دعا وامّنوا على دعايه ،
ابو عبيد قال وحدثنا احمد بن عثمن الخراساني عن عبد الله بن المبارك عن
همّام بن يحيى عن قتاده عن انس بن مالك انه كان يجمع اهله عند الختم ،
ابو عبيد قال وحدثنا هشام قال اخبرنا العوام عن ابرهيم التيمي قال
كان يقال اذا ختم الرجل القران في اول النهار صلت عليه الملايكه بقيه يومه واذا
ختمه اول الليل صلت عليه الملايكه بقية ليلته قال فكان يحبون ان
يختموا في اول النهار او في اول الليل قال ابو عبيد ويروى عن همام عن محمد بن
جحاده قال كانوا يستحبون اذا ختموا من الليل ان يختموا في الركعتين
بعد المغرب واذا ختموا من النهار ان يختموا في الركعتين قبل صلاة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب جمله ابواب قرا القران ونعوتهم واخلاقهم منه
باب حامل القران وما يجب عليه ان ياخذ به من ادب القران
ابو عبيد قال حدثنا حجاج بن محمد عن محمد بن طلحه عن مصعب بن عبد الرحمن
بن عبد الله بن مسعود عن ابن مسعود قال ان كل مؤدب يحب ان يوتى
ادبه وان ادب الله تعالى القران ابو عبيد قال وحدثني ابو ايوب
عن الحسن بن يحيى الخشني قال حدثنا زيد بن واقد عن بشر بن عبيد الله عن
ابي ادريس الخولاني عن ابي الدرداء قال سُئلت عايشه عن خلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلقه القران يرضى لرضاه ويسخط
لسخطه ابو عبيد قال حدثنا احمد بن عثمن عن عبد الله بن المبارك عن
المبارك بن فضالة قال حدثنا الحسن عن سعد بن هشام قال قلت لعايشه
ما كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال الله تبارك وتعالى
وانك لعلى خلق عظيم كان خلقه القران ابو عبيد قال وحدثنا
حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قول الله تبارك وتعالى وانك لعلى
خلق عظيم قال الدين قال ابو عبيد وفي غير حديث ابن جريج عن مجاهد

وانك لعلى خلق عظيم قال ادب القران ابو عبيد قال حدثنا العباس
وكان من قدماء اهل الحديث عن ابي معشر عن محمد بن كعب القرظي قال كنا نعرف
قارى القران او كان يعرف قارى القران بصفرة لونه ابو عبيد ولا ارى هذا الا
للحلال التي يكون في قرا القران من اين ولصفتهم به عن عبد الله بن مسعود
وعبد الله بن عمر ابو عبيد قال حدثنا علي بن ثابت عن مالك بن مغول عن رجل
قال ابو عبيد اما على فلم يسمه لنا وسمى غيره قال عن يعقوب عن ابن المسيب
ابن رافع قال قال عبد الله بن مسعود ينبغي لقارى القران ان يعرف
بليله اذا الناس نايمون وبنهاره اذا الناس مفطرون وببكايه اذا الناس
يضحكون وبورعه اذا الناس يخلطون وبصمته اذا الناس يخوضون
وبخشوعه اذا الناس يختالون قال ابو عبيد واحسبه قال وبحزنه اذ
الناس يفرحون ابو عبيد قال حدثنا عمرو بن طارق عن يحيى بن ايوب عن
خالد بن يزيد عن ثعلبة بن ابي الكنود عن عبد الله بن عمرو قال من جمع القران
فقد حمل امرا عظيما وقد استدرجت النبوة بين جنبيه الا انه لا يوحى
اليه ولا ينبغي لقارى القران ان يجد فيمن يجد ولا يجهل فيمن يجهل وفي جوفه
كلام الله عز وجل قال وحدثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح
عن ابي يحيى عن عبد الله بن عمرو قال من قرا القران فقد اضطربت النبوة بين
جنبيه فلا ينبغي ان يلعب مع من يلعب ولا يرفث فيمن يرفث ولا يبطل فيمن
يبطل ولا يجهل مع من يجهل قال ابو عبيد وحكي لي عن سفين بن عيينة
انه قال من اعطي القران فمد عينيه الى شي مما صغر القران فقد خالف القران
الم تسمع قوله ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم وكذلك في طه
ولا تمدن عينيك الى قوله خير وابقى قال يعني القران وقوله ايضا وامر اهلك
بالصلاة واصطبر عليها لا نسلك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى
قال وقوله تتجافى جنوبهم عن المضاجع الى قوله ومما رزقناهم ينفقون
قال هو القران قال ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ما انفق عبد من
نفقة افضل من نفقة في قول قال ابو عبيد ذهب الى ان القول نفقة

ويروى عن شريح انه سمع رجلا يتكلم فقال املك عليك نفسك او امسك
نفسك ابو عبيد قال وحدثنا النضر عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابل لحي يقال لهم بنو الملوح او بنو المصطلق
قد عبست في ابوالها من السمن قال فتقنع بثوبه ثم قرا هذه الاية لا تمدن عينيك
الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا ابو عبيد قال وحدثني الحكم بن محمد
وكان من اهل العلم يسنده الى سالم مولى ابي حذيفة انه كان معه لواء المهاجرين
يوم اليمامة قال فقيل له انا نخاف عليك كانهم يعنون الفرار فقال بئس حامل
القران انا اذا قال ما يستحب لحامل القران من اكرام للقران وتعظيمه وتنزيهه
ابو عبيد قال حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن المقدام بن شريح عن ابيه شريح
ابن هانئ عن عائشة قالت ما بال رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما منذ انزل عليه
القران قال وحدثنا علي بن ثابت عن سعد بن ابي عروبة قال سمعت قتادة يقول ما
اكل الكراث منذ قرات القران قال وحدثنا عن الفرج بن فضالة عن مسلم
قال سمعت يزيد بن ابي مالك يقول ان افواهكم طرق من طرق الله تعالى فنظفوها
ما استطعتم قال فما اكلت البصل منذ قرات القران قال ابو عبيد وعن يونس بن
يونس عن الاوزاعي عن واصل بن جميل عن مجاهد انه كان يكره لمن يريد قيام الليل
ان ياكل الثوم والبصل والكراث ابو عبيد قال حدثنا حفص بن غياث
عن عبد العزيز بن ابي رواد عن مجاهد انه كان اذا صلى فوجد ريحا امسك عن
القراءة ابو عبيد قال وحدثنا عبد الله بن المبارك عن عمار بن الاسود عن
حميد عن مجاهد قال اذا تثاءبت وانت تقرا القران فامسك عن القراءة حتى يذهب
تثاؤبك ابو عبيد قال وحدثنا يزيد عن جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن
عكرمة قال اذا تثاءب احدكم وهو يقرا فليسكت ولا يقل هاه وهو يقرا،
ابو عبيد قال حدثنا وكيع وابو معاوية عن الاعمش عن ابي وائل قال قيل لعبد
الله ان فلانا يقرا القران منكوسا قال ذاك منكوس القلب ابو عبيد
قال حدثنا حجاج عن عبد الله بن شداد الجد لي عبد الله بن مسلم العبدي
عن ابي حكيمة العبدي قال كنت اكتب المصاحف فبينما انا اكتب مصحفا اذ مر

ادم تر علي بن ابي طالب فنظر الى كتابي فقال اجلل قلمك قال فقصمت من قلمي قصمة
ثم جعلت اكتب فقال نعم هكذا نوره كما نوره الله ابو عبيد قال وحدثنا ابو معوية
وعلي بن هاشم كلاهما عن الاعمش عن ابرهيم عن علي بن ابي طالب انه كان يكره ان يكتب
القران في الشي الصغير ابو عبيد قال وحدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافروا
بالقران فاني اخاف ان يناله العدو ابو عبيد قال وحدثنا القسم بن مالك
عن محمد بن الزبير عن عمر بن عبد العزيز قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تكتبوا القران الا في شي طاهر وسمعت عمر بن عبد العزيز يقول لا تكتبوا القران
حيث يوطا ابو عبيد قال حدثنا يزيد عن محمد بن اسحق عن عبد الله بن عمر
انه كان لا ياخذ القران المصحف الا وهو طاهر ابو عبيد قال حدثنا
ابو معوية بن عبد الله بن عمر عن يزيد بن محمد بن اسحق عن عبد الله بن بكر قال كتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لجدي لا تمس المصحف الا طاهر ابو عبيد
قال وحدثني يحيى بن بكير عن مالك بن انس انه كان يكره ان يمس
المصحف وان كان بعلاقته او قال في علاقته او كان على وسادة الا وهو
طاهر قال وليس ذلك الا اكراما للقران ابو عبيد قال وجلست الى
بعض معامر بن سليمن النخعي بالرقه وكان من اخير من رايت وكان له حاجة
الى بعض الملوك فقيل له ائته فكلمه فقال لقد اردت اتيانه ثم ذكرت
العلم والقران فاكرمتهما عن ذلك او كلام هذا معناه ابو عبيد قال وحدثنا
محمد بن كثير عن الاوزاعي عن حسان بن عطيه قال صحب رجل ام الدرداء
فقالت له هل تحسن من القران شيا قال ما احسن الا سورة واحدة فقرايتها
حتى ادبرتها قال فقالت وان القران ليدبر فكفت دابتها وقالت خذ
اي طريق شئت ابو عبيد قال وحدثنا هشام عن مغيرة عن ابرهيم قال
قال كانوا يكرهون ان يتلوا الايه عند الشي يعرض له من امر الدنيا قال
ابو عبيد وهذا كالرجل يريد لقا صاحبه او يهم بالحاجة فتاتيه من غير
طلب فيقول كالمازح جئت على قدر يا موسى وهذا من الاستخفاف بالقران

لوح

ومنه قول ابن شهاب لا تناظر بكتاب الله ولا بسنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابو عبيد يقول لا تجعل لهما نظيرا من القول والفعل
ابو عبيد قال وحدثنا ابو اسمعيل المؤدب عن عاصم قال قال رجل
لابي العالية سورة صغيرة او قال قصيرة فقال انت اصغر منها
وان القران كله عظيم ابو عبيد قال وحدثنا ابو اسمعيل عن
عاصم قال قال خالد الحذاء لابن سيرين سورة خفيفة والله هو
انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ولكن قل يسيرة الله فان الله تبارك وتعالى
يقول ولقد يسرنا القران للذكر باب

ما يؤمر به حامل القران من تلاوة القران والقيام به في الصلاة

ابو عبيد قال حدثنا احمد عثمن عن عبد الله بن المبارك عن معمر
عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله القران فهو يقوم به اناء الليل والنهار
ورجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه في الليل والنهار ابو عبيد
قال وحدثنا ابو اليمان عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي مريم عن المهاصر
ابن حبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل القران
لا توسدوا القران واتلوه اناء الليل والنهار ابو عبيد قال حدثنا
عبد الله بن صالح عن الليث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن السايب بن
يزيد عن مخرمة بن شريح الحضرمي قال ذكر رجل عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ذاك رجل لا يتوسد القران ابو عبيد قال وقد ذكرنا
تفسير التوسد عن الحسن انه سئل عن من جمع القران ثم نام عنه فقال يتوسد
القران لعن الله ذاك ابو عبيد قال وحدثنا حجاج عن المبارك بن
شعبد عن رجل قد سماه اراه عمارة بن سيف عن الحسن قال قرا القران
ثلثة اصناف صنف اتخذوه بضاعة ياكلونه به وصنف اقاموا حروفه
وضيعوا حدوده واستطالوا به على اهل بلادهم واستدروا به الولاة
كثر هذا الضرب من حملة القران لا كثرهم الله وصنف عمدوا الى دوا
القران فوضعوه على داء قلوبهم فركدوا به في محاريبهم وحنوا به
في برانسهم واستشعروا الخوف وارتدوا الحزن فاولئك الذين

قال لابن سيرين سورة خفيفة

يشفى بهم الغش وينصرهم على الاعدا والله لهذا الضرب في حملة
القران اعز من الكبريت الاحمر ابو عبيد قال وحدثني صالح بن الفضل
القارئ عن عبد الله بن المبارك قال قال معضد لولا ظما الهواجر
وطول ليل الشتا ولذاذة التهجد بكتاب الله ما باليت ان اكون يعسوبا وعن
ابن المبارك عن مسعر عن علي بن الاقمر عن ابي الاحوص قال ان كان الرجل
ليطرق الخبا فيسمع فيه كدوي النحل فما لهؤلاء يامنون ما كان اولئك
يخافون ابو عبيد سمعت شجاع بن الوليد يحدث باسناد له ان رجلا دخلت
عليه امراته فقام يصلي حتى اصبح وما التفت اليها فعوتب في ذلك فقال
اني هممت وانا اريد ان اصلي الركعتين اللتين من السنة عند دخول اهل
الرجل عليه فما زلت في عجائب القران حتى نسيتها او كما قال

باب ما يوصف به حامل القران من تلاوته بالاتباع
والطاعة والعمل به

ابو عبيد قال حدثنا عباد بن العوام عن داود بن ابي هند عن عكرمة
عن ابن عباس في قوله الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته قال
يتبعونه حق اتباعه قال وقال عكرمة الا ترى انك تقول فلانا
يتلو فلانا اي يتبعه والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها اي تبعها
ابو عبيد قال وحدثنا هشيم عن داود عن عكرمة في قوله الذين
اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته مثل ذلك ولم يذكره عن ابن عباس
ابو عبيد قال وحدثنا هشيم قال اخبرنا عبد الملك عن قيس بن
سعد عن مجاهد في هذه الاية مثل ذلك ابو عبيد قال حدثنا
حجاج عن ابن جريج في قوله يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم
قال القران فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به قال بالقران ابو عبيد
قال وحدثنا الاشجعي عن مالك بن مغول عن الشعبي في قوله
فنبذوه وراء ظهورهم قال اما انه كان بين ايديهم ولكن نبذوا العمل به
ابو عبيد قال وحدثنا قبيصة عن سفيان عن جبلة بن
سحيم عن عامر بن مطر قال راى حذيفة من الناس كثرة فقال
كيف انتم اذا اخذ الناس طريقا واخذ القران طريقا مع ايهما تكون

قال ولا اكون مع القران اموت معه واحيا معه قال فانت اذا انت فانت اذا انت
ابو عبيد قال حدثنا عبد الرحمن عن شعبة عن جبلة بن سحيم قال حدثني من سمع
سلمان يقول لزيد بن صوحان كيف انت اذا اقتتل السلطان والقران قال اكون مع القران
قال فانت اذا انت ٢ اذا انت يا ابن ام زيد ابو عبيد قال وحدثنا عبد الله بن صالح
عن معوية بن صالح عن ابي الزاهرية ان رجلا اتى ابا الدردا بابنه فقال يا ابا الدرداء
ان ابني هذا قد جمع القران فقال اللهم غفرا انما جمع القران من سمع له واطاع ؞
ابو عبيد قال وحدثنا احمد بن عثمن عن ابن المبارك عن يحيى او عيسى بن عبد
الرحمن عن محمد بن لبيبة قال حدثني نافع بن سهل قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرا القران ما نهاك فاذا لم ينهك فلست تقراوه او قال فلا تقرا
ابو عبيد قال وكذلك يروى عن الحسن بن علي حدثنا عن خلف بن خليفة عن
ابان المكتب عن ابي هاشم عن الحسن بن علي قال قال اقرا القران ما نهاك فاذا
لم ينهك فلست تقراه ابو عبيد قال وحدثنا شجاع بن الوليد عن عمرو بن
قيس الملاي عن الحسن قال ان اولى الناس بهذا القران من اتبعه وان لم يكن يقراه

باب ما يستحب لقاري القران من البكا عند القراه او في
او غير الصلاه وما في ذلك من الغشي

ابو عبيد
قال حدثنا هشام عن عبد الرحمن بن اسحق عن عبد الملك بن عمير قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قارئ عليكم فمن بكى فله الجنة فقراها فلم يبك
احد ثم اعاد الثانية ثم الثالثة فقالوا ابكوا فان لم تبكوا فتباكوا ابو عبيد
قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح قال لما قدم اهل اليمن في زمن
ابي بكر سمعوا القران فجعلوا يبكون فقال ابو بكر هكذا كنا ثم قست
القلوب ابو عبيد قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن ثابت
البناني عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال انتهيت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل يعني من البكاء ابو عبيد
قال حدثنا وكيع عن حمزة الزيات عن حمران بن اعين قال سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا يقرا ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما
قال فصعق رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو عبيد قال وحدثني محمد بن
صالح عن هشام بن حسان عن الحسن قال قرا عمر بن الخطاب رحمه الله ان

الصلاه

عذاب ربك لواقع ماله من دافع قال فرّ بالها ربوة عيدها عشرين يوما ابو عبيد قال
حدثنا النضر بن اسمعيل عن ابن ابي خالد عن عطاء عن عبيد بن ابي عمير قال صلى بنا عمر
ابن الخطاب صلاة الفجر فافتتح سورة يوسف فقرأها حتى اذا بلغ وابيضت عيناه
من الحزن فهو كظيم بكا حتى انقطع فركع قال ابو عبيد وفي هذا الحديث انه لما
انتهى الى قوله قال انما اشكوا بثي وحزني الى الله بكا حتى سمع نشيجه من وراء
الصفوف ابو عبيد قال وحدثنا حجاج عن عبد الرحمن بن ابي الزناد
عن سليمن بن سحيم قال اخبرني من راى ابن عمر يصلي وهو يترجح ويتمايل ويتاوه
حتى لو رآه غيرنا ممن يجهله لقالوا اصيب الرجل وذلك لذكر النار اذا مر
بقوله واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا او شبه
ذلك ابو عبيد قال وحدثنا ابو بكر بن عياش عن عيسى بن سليم عن
ابي وائل قال خرجنا مع عبد الله بن مسعود ومعنا الربيع بن خثيم فمررنا
على حداد فقام عبد الله ينظر الى حديدة في النار فنظر الربيع اليها
فتمايل ليسقط ثم ان عبد الله مضى كما هو حتى اتينا على شاطئ الفرات
على اتون فلما راه عبد الله والنار تلتهب في جوفه قرأ هذه الاية اذا رأتهم
من مكان بعيد الى قوله هنالك ثبورا قال فصعق الربيع فاحتملناه فجينا
به الى اهله قال ورابطه عبد الله الى الظهر فلم يفق فرابطه الى المغرب
فافاق ورجع عبد الله الى اهله ابو عبيد قال وحدثنا عبد الله بن المبارك
عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال السنة كتب على رجل قراءته او دعاه او
او بكاه او نحو هذا فمضى وهو يقول واها للنوحين على انفسهم قبل
يوم القيمة ابو عبيد قال وحدثنا عبد الله بن المبارك عن مسعر عن عبد
الاعلى التيمي قال من اوتي من العلم ما لا يبكيه فليس بخليق ان يكون
اوتي علما ينفعه لان الله نعت العلماء فقال ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا
يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا
لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ابو عبيد قال وحدثنا اسمعيل بن
عن هلال بن الوزان عن عبد الرحمن بن ابي ليلى انه قرأ سورة مريم حتى اذا انتهى
الى السجدة خروا سجدا وبكيا فسجد بها فلما رفع راسه قال هذه
السجدة قد سجدناها فاين البكا باب ما يستحب للقارئ اذا مر في
قراءته وذكر الجنة من المسئلة وذكر النار من التعوذ

ك

لـ

زد

ابو عبيد قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن المستورد
ابن الاحنف عن صلة بن زفر عن حذيفة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات ليلةٍ فكان اذا مرّ باية رحمة سال واذا مر باية عذاب تعوذ واذا مرّ
باية فيها تنزيه لله سبّح ابو عبيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن
ابن صالح عن عمرو بن قيس الكندي انه سمع عاصم بن حميد يقول سمعت عوف بن
مالك يقول قمتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فبدا فاستاك ثم توضا ثم قام
يصلي فقمتُ معه فاستفتح البقرة لا يمر باية رحمة الا وقف فسال ولا يمرُّ باية
عذاب الا وقف فتعوّذ ثم قرا ال عمران ثم قرا سورة النسآء او قال ثم قرا سورة
سورة يفعل مثل ذلك ابو عبيد قال حدثنا ابو الاسود عن ابن لهيعة
عن الحرث بن يزيد عن زياد بن نعيم الحضرمي عن مسلم بن مخراق عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الليلة التمام فيقرا سورة البقرة وال عمران
والنسا لا يمرّ باية فيها استبشار الا دعا الله ورغب ولا يمرّ باية فيها تخويف
الا دعا الله واستعاذ ابو عبيد قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم عن
ابن ابي ليلى عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا مرّ باية فيها ذكر النار قال اعوذ بالله من النّار
ابو عبيد قال حدثنا محمد بن كثير عن عبد الله بن شوذب عن موسى بن
انس عن ابيه انس بن مالكٍ انه كان اذا قرا بايةٍ فيها ذكر النار وقف عندها

باب ما يستحبُّ لقاري القران من تكرار الاية وتردادها

ابو عبيد قال حدثنا مروان بن معوية الفزاري عن قدامة البكري
او قال العامري عن جسرة بنت دجاجة العامرية قالت حدثنا ابو ذر
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي بقراءة واحدة الليل
كله حتى اصبح بها يقوم بها ويركع بها ويسجد فقال القوم لابي ذر اي اية
ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم
ابو عبيد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين بن ابي الضحى عن تميم
الداري انه اتى المقام ذات ليلة فقام يصلي فافتتح السورة التي يذكر فيها
الجاثية فلما اتى على هذه الاية ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم
كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون

قال

ل

فلم يزل يرددها حتى اصبح ابو عبيد قال حدثنا يزيد عن شعبة عن
عمرو بن مرة عن ابي الضحى عن مسروق قال قال لي رجل من اهل مكة هذا
مقام اخيك تميم الداري ثم ذكر مثل ذلك او نحوه ابو عبيد قال حدثنا
معاذ عن ابن عون قال حدثني رجل من اهل الكوفة ان عبد الله بن مسعود
صلى ليلة قال فذكروا ذاك فقال بعضهم هذا مقام اخيك منذ الليلة يردد
آية حتى اصبح قال ابن عون بلغني ان الآية رب زدني علما ابو عبيد قال حدثنا
خالد بن عمرو عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال قمت خلف عبد الله في
صلاة النهار فسمعته يقرا رب زدني علما فقلت انه يقرا في سورة طه
ابو عبيد قال وحدثنا مروان بن معوية عن عوف بن ابي جميلة عن ابي
المنهال سيار بن سلامة ان عمر بن الخطاب سقط عليه رجل من المهاجرين
وعمر يتهجد من الليل يقرا بفاتحة الكتاب لا يزيد عليها ويكبر ويسبح ثم
يركع ويسجد فلما اصبح الرجل ذكر ذلك لعمر فقال عمر لامك الويل
اليست تلك صلاة الملائكة ابو عبيد قال حدثنا ابن قدامة ابو
محمد عن امراة من اهل بيت عامر بن قيس ان عامرا قرا ليلة من سورة المؤمن
فلما انتهى الى قوله وانذرهم يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين
ما للظالمين قال وكظم حتى اصبح او قالت فلم يزل يرددها حتى اصبح
ابو عبيد قال وحدثني غير واحد عن ابي معوية عن هشام بن عروة عن
عبد الوهاب بن يحيى بن حمزة عن ابيه عن جدته قالت افتتحت اسما بنت ابي بكر
سورة والطور فلما انتهت الى قوله فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم
ووقانا عذاب السموم وهي في الصلاة ابو عبيد قال وحدثنا
يزيد عن الاصبغ بن زيد قال حدثنا القسم بن ابي ايوب قال سمعت سعيد
ابن جبير يردد هذه الآية في الصلاة بضعا وعشرين مرة واتقوا يوما
ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
ابو عبيد قال وحدثنا ابن الاسود عن همام بن اسمعيل عن العلا قال حدثني
رجل قال كنت بمكة فلما صليت العشا اذا رجل امامي قد احرم في نافلة
فاستفتح اذا السما انفطرت فلم يزل فيها حتى نادى منادي السحر فسالت
عنه فقيل لي هو سعيد بن جبير

باب
ما يستحب لقاري القرآن من الجواب عند الآية وبالشهادة لها

ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال حدثني عبد الله بن
عثمن بن خثيم عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن السائب قال اخر عمر بن الخطاب
رضي الله عنه العشا الآخرة فصليت ودخل فكان في ظهري فقرا
والذاريات حتى انتهى الى قوله وفي السماء رزقكم وما توعدون فرفع صوته
حتى ملا المسجد اشهد ابو عبيد قال حدثنا عباد بن العوام عن سعيد بن
اياس الجريري عن جعفر بن اياس قال دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه المسجد
وقد سبق ببعض الصلاة فنسب في الصف وقرا الامام وفي السماء رزقكم
وما توعدون فقال عمر وانا اشهد ابو عبيد قال وحدثنا حجاج عن
ابي محمد زياد بن مسلم عن صالح بن ابي الخليل ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمع رجلا
قرا هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيا مذكورا فقال عمر يا
ليتها تمت ابو عبيد قال حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان قال حد
يزيد بن ابي زياد ان عبد الله بن مسعود سمع رجلا قرا هل اتى على الانسان
الى قوله شيا مذكورا فقال اي وعزتك فجعلته سميعا بصيرا وحيا
ومميتا ابو عبيد قال حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن صالح بن مسمار
قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا هذه الآية يا ايها الانسان ما غرك
بربك الكريم قال جهله ابو عبيد قال وحدثنا ابو النضر عن شعبة عن
موسى بن ابي عائشة عن رجل اخر عن اخوانه كان يقرا فوق بيت له فرفع صوته
اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فقال سبحانك ربك وبكى فسئل عن
ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ابو عبيد قال
وحدثنا عبد الرحمن عن سفين عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه
قرا في الصلاة اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى وبكى ابو عبيد قال حدثنا
اسمعيل بن ابرهيم عن اسمعيل بن امية عن عبد الرحمن بن القسم قال قال ابو هريرة
من قرا لا اقسم بيوم القيمة فانتهى الى اخرها وبلغ اخرها اليس ذلك بقادر
على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرا والمرسلات فانتهى الى اخرها وبلغ
اخرها فباي حديث بعده يؤمنون فليقل امنت بالله وما انزل ومن قرا
والتين والزيتون فانتهى الى اخرها وبلغ اخرها اليس الله باحكم الحاكمين
فليقل بلى ابو عبيد قال حدثنا ابو احمد الزبيري عن سفين عن عمرو بن عطية

ب

شا

بـ

قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي يقول اذا قرات قل هو الله احد فقل انت الله
احد الله الصمد واذا قرات قل اعوذ برب الفلق فقل انت اعوذ برب الفلق
واذا قرات قل اعوذ برب الناس فقل انت اعوذ برب الناس قال
ابو عبيد ويروى عن معمر بن راشد ان حجر المدري قام لله يصلي فاستفتح
الواقعة فلما انتهى الى قوله افرايتم ما تمنون ا انتم تخلقونه ام نحن الخالقون
قال بل انت الخالق يا رب ثم قرا افرايتم ما تحرثون ا انتم تزرعونه ام نحن الزارعون
فقال بل انت يا رب ثم قرا افرايتم الماء الذي تشربون ا انتم انزلتموه من المزن ام
نحن المنزلون فقال بل انت يا رب ثم قرا افرايتم النار التي تورون ا انتم انشاتم
شجرتها ام نحن المنشئون فقال بل انت يا رب ابو عبيد قال وحدثنا
عبد الرحمن عن سفين عن السدي عن عبد خير قال سمعت عليا قرا في الصلاة
سبح اسم ربك الاعلى فقال سبحان ربي الاعلى ابو عبيد قال وحدثنا هشيم
عن حجاج بن ارطاة عن عمير بن سعيد قال سمعت ابا موسى الاشعري قرا سبح
اسم ربك الاعلى فقال سبحان ربي الاعلى ابو عبيد قال وحدثنا هشيم
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر انه قرا سبح اسم ربك الاعلى فقال سبحان
ربي الاعلى ابو عبيد قال حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن ابي اسحق
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال مثل ذلك ايضا ابو عبيد قال وحدثنا
ابن ابي زايدة عن ورقاء بن اياس عن سعيد بن جبير انه قال مثل ذلك ايضا ابو عبيد
قال وحدثنا يزيد عن الجريري عن ابي السليل عن صلة بن اشيم قال اذا اتيت
على هذه الاية ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فقف عندها
وسل الله الجليل ابو عبيد قال وحدثنا يوسف بن الغرق باسناد
لا احفظه قال كان يستحب للقاري اذا اتى على هذه الاية او على
هؤلاء الايات افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا بياتا وهم نائمون ان
يرفع بها صوته باب ما يستحب للقاري القرا

من الترتيل في قراته والترتيل والتدبر
ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله ورتل
القران ترتيلا قال ترسّل فيه ترسلا ابو عبيد قال وحدثنا
احمد بن عثمان عن عبد الله بن المبارك عن الليث بن سعد عن ابن ابي مليكة

عن يعلى بن مملك عن ام سلمه انها نعتت قراه رسول الله صلى الله عليه
وسلم قراه مفسره حرفا حرفا ابو عبيد قال وحدثنا يحيى بن سعيد
الاموي عن ابن جريج عن ابن ابي مليكه عن ام سلمه قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراته بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين ابو عبيد قال
حدثنا جرير عن مغيره عن ابرهيم قال قرا علقمه على عبد الله فكانه
عجل فقال عبد الله فداك ابي وامي رتل فانه زين القران قال وكان علقمة
حسن الصوت بالقران ابو عبيد قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب
عن ابي حمزه قال قلت لابن عباس اني سريع القراة واني اقرا القران في ثلث
فقال لان اقرا البقره في ليله فادبرها وارتلها احب الي من ان اقرا كما تقول
ابو عبيد قال وحدثنا حجاج عن شعبه وحماد بن سلمه عن ابي حمزه
عن ابن عباس نحو ذلك الا ان في حديث حماد احب الي من ان اقرا القران اجمع
هذرمه ابو عبيد قال حدثنا يزيد عن يحيى بن سعيد عن رجل حدث
عن ابيه انه سال زيد بن ثابت عن قراه القران في سبع فقال حسن ولان اقرا
في عشرين او في النصف احب الي من ان اقرا في سبع وسالني عن ذلك
اردده واقف عليه ابو عبيد قال وحدثنا ابو النضر عن شعبه عن
عبد ربه ويحيى بن ابي سعيد عن رجل تباز من اهل المدينه عن ابيه عن زيد
ابن ثابت مثل ذلك ابو عبيد قال وحدثنا عبد الرحمن عن سفين عن عبيد
المكتب قال قلت لمجاهد رجل قرا البقره وال عمران ورجل قرا
البقره قيامهما واحد وركوعهما واحد وسجودهما واحد وجلوسهما واحد
ايهما افضل فقال الذي قرا البقره ثم قرا وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على
مكث ونزلناه تنزيلا باب ما يستحب للقارى من
تحسين القران وتزيينه بصوته ابو عبيد قال وحدثنا ابو النضر عن
شعبه قال وحدثني معويه بن قره قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقته او جمله يسير وهو يقول
سوره الفتح او من سورة الفتح قال ثم قرا معويه قراه لينه ورجع ثم قال لولا
اني اخشا ان يجمع الناس علينا لقرات ذلك اللحن ابو عبيد قال وحد

يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثنا طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن
عوسجة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زينوا القران
باصواتكم قال شعبة نسيتها فذكرنيها الضحاك **ابو عبيد** قال وحدثنا يحيى بن بكير
عن يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال زينوا اصواتكم بالقران **ابو عبيد** قال حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما اذن الله لشي كاذنه لنبي يتغنى بالقران يجهر به **ابو عبيد** قال حدثنا عبد
الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة مثل
ذلك ولم يرفعه **ابو عبيد** قال وحدثني هشام بن عمار عن يحيى بن حمزة
عن الاوزاعي قال حدثني اسمعيل بن عبيد الله عن فضالة بن عبيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لله اشد اذنا الى الرجل الحسن الصوت بالقران من صاحب القينة الى
قينته **قال ابو عبيد** هذا الحديث بعضهم يزيد في اسناده يقول عن اسمعيل
ابن عبيد الله عن مولى فضالة بن عبيد عن فضالة وقوله اشد اذنا هكذا الحديث
وهو في كلام العرب اشد اذنا يعني الاستماع وهو قوله في الحديث الاخر ما اذن
الله لشيء اي ما استمع **ابو عبيد** قال حدثنا يزيد عن محمد بن عمرو عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فسمع قراءة
رجل فقال من هذا قيل عبد الله بن قيس وهو ابو موسى فقال لقد اوتي هذا
من مزامير آل داود **ابو عبيد** قال وحدثنا عبد الله بن صالح وابو النضر
عن الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم وابي موسى مثل ذلك او نحوه **ابو عبيد** قال وحدثنا
عبد الله بن صالح عن الليث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك لابي موسى
ابو عبيد قال وحدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال حدثنا سليمن التيمي او نبئت
عنه قال حدثنا ابو عثمن النهدي قال كان ابو موسى يصلي بنا فلو قلت اني لم
اسمع صوت صنج قط ولا صوت بربط ولا شيئا قط احسن من صوته
ابو عبيد قال وحدثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن ابي سلمة قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا راى ابا موسى قال

ذكرنا ربنا يا ابا موسى فيقرا عنده **ابو عبيد** قال وحدثنا ابو الاسود
عن ابن لهيعه عن حيي بن عبد الله المعافري عن ابي عبد الرحمن الحبلي انه
سمع عقبه بن عامر يقول وكان عقبه احسن الناس صوتا بالقران فقال
عمر يا عقبه اعرض علي سوره قال فعرض عليه سورة براه من الله ور
ابو عبيد قال وحدثنا حجاج عن ابن جريج قال قلت لعطاء ما
تقول في القراه على الالحان فقال وما باس ذلك سمعت عبيد بن عمير يقول
كان داود يفعل كذا وكذا لشيء ذكره يريد ان يبكي بذلك او يبكي
وذكر شيئا فكرهته **قال ابو عبيد** وعلى هذا المعنى تحمل هذه الاحاديث
التي ذكرناها في حسن الصوت انما هو طريق الحزن والخوف والتشوق
يبين ذلك حديث ابي موسى ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استمعن
قراته فاخبر بذلك فقال لو علمت لشوقت تشويقا وحبرت تحبيرا فهذا
وجه الالحان المطربه الملهيه وقد روي في ذلك احاديث مفسره مرفوعه
ابو عبيد قال وحدثنا قبيصه عن سفين عن ابن جريج عن ابن
طاوس عن ابيه عن الحسن بن مسلم عن طاوس قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي الناس احسن صوتا بالقران فقال الذي اذا سمعته رو
تخشى الله او قال سئل اي الناس احسن قراه فقال الذي اذا سمعته
رويته تخشى الله **ابو عبيد** قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ليث
عن طاوس قال احسن الناس صوتا بالقران اخشاهم لله **ابو عبيد**
قال حدثني نعيم بن حماد عن بقيه بن الوليد عن حصين بن مالك
الفزاري قال سمعت شيخا يكنى ابا محمد يحدث عن حذيفه بن اليمان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقروا القران بلحون العرب
واصواتها واياكم ولحون اهل الفسق واهل الكتابين وسيجي
قوم من بعدي يرجعون بالقران ترجيع الغنا والرهبانيه والنوح
لا يجاوز حناجرهم مفتونه قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شانهم
ابو عبيد قال وحدثنا يزيد عن شريك عن ابي اليقظان عن
ابن عميس عن زاذان عن ابي عمر عن عليم قال كنا على سطح
ومعنا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال يزيد لا اعلمه

سوله

يث

يته

الا قال عيسى الغفاري فراى الناس يخرجون في الطاعون فقال
ما هاولا فقالوا الفرار من الطاعون فقال يا طاعون خذني فقال
اتتمنا الموت وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتمنين
احدكم الموت فقال اني ابادر خصالا سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتخوفهن على امته بيع الحكم والاستخفاف بالدم وقطيعة
الرحم وقوما يتخذون القران مزامير يقدمون احدهم ليس باقرئهم ولا
افضلهم الا ليغنيهم به غناء وذكر خلس اخرين ابو عبيد قال
وحدثنا يعقوب قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم عن ليث بن ابي سليم
عن عثمن بن عمير عن زاذان عن عابس الغفاري عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثل ذلك او نحوه ابو عبيد قال وحدثنا يعقوب بن
ابرهيم عن الاعمش عن رجل عن انس بن مالك انه سمع رجلا يقرا بهذه
الالحان التي احدث الناس فانكر ذلك ونهى عنه ابو عبيد
قال وحدثني يحيى بن سعيد عن شعبة قال نهاني ايوب ان احدث
بهذا الحديث زينوا القران باصواتكم ابو عبيد قال وانما
كره ايوب فيما نرى ان يتاول الناس بهذا الحديث الرخصة من
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الالحان المبتدعة فلهذا
نهاه ان يحدث بهذه باب القاري يجهر
على اصحابه بالقران ويوذيهم بذلك
ابو عبيد قال حدثنا اسحق بن عيسى عن مالك بن انس
عن ابي سعيد عن محمد بن ابرهيم عن ابي حازم التمار عن البياضي قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس وهم يصلون وقد
علت اصواتهم فقال ان المصلي يناجي ربه فلينظر بما يناجيه
ولا يجهر بعضكم على بعض بالقران ابو عبيد قال وحدثنا
محمد بن كثير عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير رفعه الى النبي
صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ابو عبيد قال وحدثنا مالك بن
اسمعيل عن خالد بن عبد الله قال اخبرنا مطرف عن ابي اسحق عن
الحرث عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفع الرجل

صوته بالقران في الصلاه قبل العشا الآخره وبعدها يغلط اصحابه
ابو عبيد قال وحدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه سعد بن ابرهيم
عن ابي سلمه بن عبد الرحمن قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن حذافه يقرا في المسجد يجهر بقراته في صلاه النهار فقال
يا حذافه قد سمع الله ولا تسمعنا ابو عبيد قال حدثنا محمد بن كثير
عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
ان هاهنا قوم يجهرون بالقراه في صلاه النهار فقال ارموهم
بالبعر ابو عبيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معويه بن صالح
عن عمر بن عبد العزيز مثل ذلك ابو عبيد قال حدثنا هشام قال
حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير ان رجلا كان يصلي قريبا من ابن عمر يجهر
بالقراه نهارا فقال رجل من جلسا ابن عمر ان هذا الاحمق لا يعقل
الصلاه فقال ابن عمر فلعلك انت لا تعقل انما يقول الرجل يقرا القران
لا يعقل فلما فرغ الرجل من صلاته دعاه ابن عمر فقال ان القراه بالنهار
تسر ابو عبيد قال وحدثنا عبد الرحمن عن سفين عن عبد الكريم
الجزري قال بعثني ابو عبيده بن عبد الله الى رجل يجهر بالقراه
فقال قل له ان قراه النهار عجما او قال ان صلاه النهار عجما ابو عبيد
قال وحدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن حرمله قال جا الاعلم
الموذن فرفع صوته بالقراه فحصبه سعيد بن المسيب وقال اتريد ان
تكون قبانا ابو عبيد قال وحدثنا الفرج بن فضاله عن لقمان بن عامر قال
رجل الى جنب ابي مسلم الخولاني يجهر بالقراه فلما فرغ ابو مسلم من صلاته
قال يا ابن اخي افسدت علي وعلى نفسك ابو عبيد قال وحدثنا هشام
قال حدثنا مغيره قال اني سالت ابرهيم عن الجهر في قراه النهار فقال ان
لم توذ احدا فلا باس بذلك ابو عبيد قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم
عن ايوب عن ابن سيرين انه قال في قراه النهار اسمع نفسك

باب القاري يمد صوته ليلا بالقران في الخلوه به

ابو عبيد قال حدثنا محمد بن ربيعه عن عمران بن ابي زايده بن نشيط عن ابيه

عن ابي خالد الوالبي قال كانت قراه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل
يرفع طورا ويخفض طورا ابو عبيد قال وحدثنا عبد الله بن صالح عن
عبد الله بن ابي قيس قال سالت عايشة كيف كانت قراه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايسر القران او يجهر فقالت كل ذلك قد كان يفعل ربما
اسر وربما جهر قال قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعه ابو عبيد
قال وحدثني بعض اهل العلم عن مسعر بن كدام عن ابي العلا عن يحيى بن
جعدة عن ام هاني بنت ابي طالب قالت كنت اسمع قراه النبي صلى الله
عليه وسلم وانا على عريشي قال ابو عبيد تعني بالليل ابو عبيد قال
وحدثنا يزيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عمن حدثه ان رجلا كان
يصلي قريبا من معاذ بن جبل يجهر بالقراه ففقده معاذ فقال ما فعل الذي كان
يطرد الشيطان ويوقظ الوسنان ابو عبيد قال وحدثنا ابو معويه عن
الاعمش عن ابراهيم بن علقمه قال بت ذات ليله عند عبد الله فقالوا كيف كانت
قراته فقال كان يسمع اهل الدار ابو عبيد قال حدثنا يزيد عن يحيى بن
سعيد عن ابي بكر بن حزم قال بت عند عمرة ذات ليلة لم يكن فينا فقمت
من الليل اصلي فلما اصبحت قالت ما منعك ان ترفع صوتك فما كان يوقظنا من
الليل الا قراه معاذ القاري وافلح مولى ابي ايوب ابو عبيد قال وحدثنا
عبد الله بن صالح عن الليث قال كان ابن ابي الكنود الازدي يسمع قراه خالد بن
ثابت الفهمي من الليل اذا صلى على ظهر داره قال الليث وكان بين منزليهما
دور في البعد باب القاري يقرا من السورتين ويقرن
بينهما معا ابو عبيد قال وحدثنا مروان بن معويه الفزاري
عن عاصم الاحول عن ابن سيرين عن ابن عمر انه كان يقرا عشر سور في
ركعة واحده قال عاصم قد ذكرت ذلك لابي العالية قال قد كنت
افعله حتى حدثني من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل
سورة حظها من الركوع والسجود ابو عبيد قال وحدثنا حجاج
عن شعبة عن يعلى عن عطاء عن عبد الرحمن بن لبيبه عن ابن عمر ان رجلا اتاه
فقال قرات القران في ليلة او قال في ركعة فقال ابن عمر فعلتموها ولو شا الله

لانزله جملة واحده وانما فعله لتعطا كل سوره حظها من الركوع
والسجود ابو عبيد قال وحدثنا عبد الله بن صالح قال وحدثني
قباث بن رزين عن شيخ من المعافر ذكر منه صلاحا وفضلا حدثه
ان رجلا يقال له عباد كان يلزم عبد الله بن عمرو وكان امرا صالحا فكان
يقرا القران فيقرن بين السورتين في الركعة الواحدة فبلغ عبد الله بن عمرو
فقال له عبد الله بن عمرو يا خاين امانته ثلث مرات فاشتد ذلك على
عباد يوما وقال غفر الله لك اي امانة بلغك اني خنتها قال اخبرت عنك
انك تجمع بين السورتين في الركعة الواحدة فقال اني لا افعل ذلك فقال
فكيف بك يوما اخذك كل سوره من ركعتها وسجدتها اما اني لم اقل لك
الا ما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو عبيد قال حدثنا
هشام قال حدثنا سيار عن ابي وايل قال جا رجل الى عبد الله بن
مسعود فقال اني قرات البارحه المفصل في ركعة فقال عبد الله انثرا
كنثر الدقل وهذا كهذ الشعر لقد علمت النظاير التي كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرن بينهن السورتين في ركعه ابو عبيد قال حدثنا اسمعيل
ابن ابرهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان يقرا في الركعه من الفريضة
بالسورتين والثلث والاربع باب القاري يقرا القران في
سبع ليال الى ثلث ابو عبيد قال حدثنا حجاج وعمرو بن طارق
ويحيى بن بكير كلهم عن ابن لهيعة عن حبان بن واسع عن ابيه عن قيس بن
ابي صعصعة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله في كم اقرا القران
فقال في كل خمس عشره فقال اني اجدني اقوى من ذلك فقال في كل جمعة
ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن شعبه عن محمد بن ذكوان رجل من اهل
الكوفه قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود يقرا القران في
غير رمضان من الجمعه الى الجمعه ابو عبيد قال وحدثنا حجاج عن
شعبه عن ايوب قال سمعت ابا قلابه يحدث عن ابي المهلب قال كان
ابي بن كعب يختم القران في كل ثمان ابو عبيد قال حدثنا علي بن
عاصم عن خالد عن ابي قلابه قال كان ابي بن كعب يختم القران في كل ثمان
وكان تميم الداري يختمه في كل سبع ابو عبيد قال وحدثنا جرير

عن منصور عن ابرهيم قال كان الاسود يختم القران في ستٍ وكان علقمه
يختمه في خمس ابو عبيد قال وحدثنا فضيل بن عياض عن منصور
عن ابرهيم قال كان الاسود يختم القران في كل ستٍ ابو عبيد قال
وحدثنا ابن بكير عن ابن لهيعة عن حبان بن واسع عن ابيه عن سعد بن المنذر
الانصاري انه قال يا رسول الله اقرا القران في ثلث قال نعم ان استطعت
قال فكان يقراه كذلك حتى توفي ابو عبيد قال وحدثنا يوسف بن
الغرق عن الطيب بن سلمان قال حدثنا عمرة انها سمعت عايشه ام المومنين
رضوان الله عليها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يختم القران
في اقل من ثلث ابو عبيد قال حدثنا يزيد عن همام عن قتادة عن يزيد
ابن عبد الله بن الشخير عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يفقهه من قرا القران في اقل من ثلث ابو عبيد قال وحدثنا يزيد عن
شعبة عن علي بن بذيمة عن ابي عبيدة قال كان ابو عبد الله من قرا القران
في اقل من ثلث فهو راجز ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن شعبة عن علي بن
بذيمة عن ابي عبيدة عن عبد الله مثل ذلك سوا ابو عبيد قال حدثنا
حجاج عن شعبة عن محمد بن ذكوان عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه انه
كان يقرا القران في شهر رمضان في ثلث ابو عبيد قال حدثنا فضيل بن عياض
عن منصور عن ابرهيم قال كان الاسود يختم القران في رمضان في كل ليلتين
ابو عبيد قال حدثنا يزيد عن هشام بن حسان عن حفصة عن ابي العالية
عن معاذ بن جبل انه كان يكره ان يقرا في اقل من ثلث باب
القاري يجمع القران كله في ليله او في ركعه ابو عبيد قال
حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن خصيفة عن السايب بن يزيد ان
رجلا سال عبد الرحمن بن عثمن التيمي عن صلاة طلحة بن عبيد الله فقال
ان شئت اخبرتك عن صلاة عثمن قال نعم قال قلت لاغلبن الليله على
الحجر يعني المقام فقمت فلما قمت اذا انا برجل متقنع يزحمني فنظرت
فاذا عثمن بن عفان فتاخرت عنه فصلى فاذا هو يسجد سجود القران حتى
اذا قلت هذه هوادي الفجر اوتر بركعة لم يكن يصلي غيرها ثم انطلق
ابو عبيد قال وحدثنا هشام قال اخبرنا منصور عن ابن سيرين

قال قالت نايلة بنت الفرافصة الكلبية حين دخلوا على عثمن ليقتلوه
ان يقتلوه او تدعوه فقد كان يحيي الليل بركعة يجمع فيها القران
ابو عبيد قال حدثنا ابو معوية عن عاصم بن سليمان عن ابن
سيرين ان تميم الداري قرا القران في ركعة ابو عبيد قال وحدثنا
حجاج عن شعبة عن حماد عن سعيد بن جبير انه قال قرات القران في ركعة
في البيت . ابو عبيد قال وحدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن
علقمة انه قرا القران في ليلة طاف بالبيت اسبوعا ثم اتى المقام فصلى
عنده بالطول ثم طاف اسبوعا ثم اتى المقام فصلى عنده فقرا ثم
طاف اسبوعا ثم اتا المقام فصلى عنده فقرا بالمثاني ثم طاف اسبوعا
فاتى المقام فقرا عنده بقية القران ابو عبيد قال حدثنا
سعيد بن عفير عن بكر بن مضر ان سليم بن عتر التجيبي كان يختم
القران في الليلة ثلث مرات ويجامع ثلث مرات قال فلما مات
قالت امراته رحمك الله انك كنت لترضي ربك وترضي اهلك
قالوا لها وكيف ذاك قالت كان يقوم من الليل فيختم القران ثم يلم
باهله ثم يغتسل ويعود فيقرا حتى يختم ثم يلم باهله ثم يغتسل فيعود
حتى يختم ثم يلم باهله ثم يغتسل فيخرج الى صلاة الصبح قال ابو عبيد
الذي عليه امر الناس ان الجمع بين السور في الركعة حسن واسع غير
مكروه وهذا الذي فعله عثمن رضي الله عنه وتميم الداري
وغيرهما وهو من قرا كل جمع ومما يقوي ذلك حديث عبد الله
الذي ذكرناه قوله قد علمت النظاير التي كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يفرق بينهن الا ان الذي اختار في ذلك الا يقرا القران
في اقل من ثلث للاحاديث التي ذكرناها عن النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه والكراهة لذلك ابو عبيد باب
القاري يحافظ على حزبه ووروده من القران بالليل والنهار في صلاة وغير
ابو عبيد قال حدثنا مروان بن معوية عن عبد الله بن عبد
الرحمن الطائفي قال حدثني عثمن بن عبد الله بن اوس الثقفي عن جده
انه كان في الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثقيف

ن

صلاه

مالك فانزلهم في قبة له في المسجد او قال بين المسجد وبين اهله قال وكان
يأتينا فيحدثنا بعد العشاء وهو قايم حتى يراوح بين قدميه من طول
القيام وكان اكثر ما يحدثنا شكاته من قريش وما كان يلقا منهم
ثم قال كنا مستضعفين بمكة فلما قدمنا المدينة انتصفنا
من القوم وكانت سجال الحرب بيننا لنا وعلينا فاحتبس عنا ليلة فقلنا
يا رسول الله لبثت عنا الليلة اكثر ما كنت تلبث فقال نعم طرا علي
حزبي من القران فكرهت ان اخرج من المسجد حتى اقضيه ابو عبيد
قال وحدثني ابو نعيم عن عبد الله بن عبد الرحمن الطايفي عن عثمن بن
عبد الله بن اوس عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك وزاد
في حديثه قال فقلنا لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قد حدثنا انه طرا عليه حزبه من القران فكيف تحزبون القران فقال
نحزبه ثلث سور وخمس سور وسبع سور وتسع سور واحدى عشرة
سورة وثلث عشرة سورة وحزب المفصل ما بين قاف فاسفل
ابو عبيد قال وحدثني يحيى بن بكير عن مالك بن انس عن داود
ابن الحصين عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الرحمن بن عبد القاري ان
عمر قال من فاته حزبه من الليل فقراه حين تزول الشمس الى صلاة
الظهر وكانه لم يفته او كانه ادركه ابو عبيد قال وحدثني محمد
بن كثير عن الاعمش عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عبد القاري
قال استاذنت على عمر بالهاجرة فحبسني طويلا ثم اذن لي فقال اني كنت
في قضاء وردي ابو عبيد قال وحدثني قبيصة عن سفين عن
الاعمش عن خيثمة قال دخلت على عبد الله بن عمرو وهو يقرا في المصحف
فقلت له فقال هذا جزئي الذي اقراه الليلة ابو عبيد قال حدثنا
هشام قال اخبرنا مغيرة عن ام موسى ان الحسن بن علي كان يقرا ورده من
اول الليل وان الحسين كان يقراه من اخر الليل ابو عبيد قال حدثنا
ابن ابي مريم عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال حدثني ابو الخير قال
سمعت عقبة بن عامر يقول ما تركت حزب سورة من القران من ليلتها منذ
قرات القران ابو عبيد قال حدثنا ابو معوية ومحمد بن فضيل كلاهما

عن الاعمش عن سلمه بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابن عمر
انهما كانا يقران القران اجزاهما من بعد ما يخرجان من الخلا قبل ان يتوضيا
ابو عبيد قال وحدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشه
قالت اني لاقرا جزئي او قالت حزبي وانا جالسة على فراشي او على سريري
ابو عبيد قال حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود
عن عايشه مثل ذلك ابو عبيد وحدثنا عبد الله بن ابي اميه عن ابي عوانه
عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة ان معاذا قال لابي موسى كيف تقرا
القران قال اتفوقه تفوق اللقوح قال فكيف تقرا انت قال انام الليل فاقوم وقد
قضيت كراي فاقرا ما كتب لي فاحتسب نومي كما احتسب قومي او
قال نومي كما احتسب قومي ابو عبيد قال وحدثنا جرير عن منصور
عن ابرهيم قال كان احدهم اذا بقي من جزئه شي فينشط قراه بالنهار
او قراه من الليلة الاخرى قال وربما زاد احدهم باب

القارى يقرا اي القران في مواضع مختلفه او يفصل القراه بالكلام

ابو عبيد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد
ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بابي بكر وهو يخافت
ومر بعمر وهو يجهر ومر ببلال وهو يقرا من هذه السوره ومن هذه
السوره فقال لابي بكر مررت بك وانت تخافت فقال اني اسمع
من اناجي قال ارفع شيا وقال لعمر مررت بك وانت تجهر قال اطرد الشيطان
واوقظ الوسنان فقال اخفض شيا وقال لبلال مررت بك وانت
تقرا من هذه السوره ومن هذه السورة فقال اخلط الطيب بالطيب
فقال اقرا السوره على وجهها او قال على نحوها ابو عبيد قال وحدثنا
حجاج عن الليث بن سعد عن عمر مولى عفره عن النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر وبلال مثل ذلك الا انه قال لبلال اذا قرات السوره فانفذها
ابو عبيد قال وحدثنا ابو نعيم عن الوليد بن عبد الله بن جميع قال
حدثني رجل اثق به قال امر الناس خالد بن الوليد بالحيرة فقرا
من سور شتى ثم التفت الى الناس حين انصرف فقال شغلني الجهاد عن
تعلم القران ابو عبيد قال حدثنا ابن ابي زايده عن اسمعيل بن ابي

خالد عن قيس بن ابي حازم قال قال خالد بن الوليد لقد شغلني الجهاد د
في سبيل الله عن كثير من قراة القران ابو عبيد قال وحدثنا
معاذ عن ابن عون قال سالت ابن سيرين عن الرجل يقرا من السورة
ايتين ثم يدعها وياخذ في غيرها قال ليدعها وياخذ في غيرها فقال
لشوا احدكم انه اثم ما اكبر او هو لا يشعر ابو عبيد قال وحدثنا
علي بن عاصم عن العلا بن المسيب عن ابيه عن ابن مسعود قال اذا ابتدات في
سوره فاردت ان تحول منها الى غيرها فتحول الا قل هو الله احد فاذا
ابتدات منها فلا تحول حتى تختمها ابو عبيد قال وحدثنا قبيصة عن
سفين عن ابي سنان عن عبد الله بن ابي الهذيل قال كانوا يكرهون ان يقروا
بعض الايه ويدعوا بعضها قال ابو عبيد الامر عندنا على الكراهه
في قراه القرا هذه الايات المختلفه كما انكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بلال وكما انكر خالد من فعله وكراهة بن سيرين له واما حديث
عبد الله فانما وجهه عندي ان يبتدى الرجل في السورة يريد اتمامها ثم
يبدو اله في اخرى فاما من ابتدا القراة وهو يريد التنقل من ايه الى ايه
وترك التاليف لاي القران فليس هذا عندنا من فعل اهل العلم انما يفعله
الاحداث ومن لا علم له لان الله جل ثناوه لو شا لانزله على ذلك او
لفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو عبيد قال حدثنا
حجاج عن ابن جريج عن عطا عن النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر بلال
مثل الحديث الذي ذكرناه الا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل حسن قال ابو عبيد وذلك اثبت عندي وهو الاشبه بفعل
العلما ابو عبيد قال وحدثنا الانصاري عن ابن عون قال
كان ابن سيرين يكره ان يقرا الرجل القران الا كما انزل يكره ان يقرا ثم
يتكلم ثم يقرا ابو عبيد قال حدثنا معاذ عن ابن عون عن نافع
قال كان ابن عمر اذا قرا لم يتكلم حتى يفرغ مما يريد ان يقرا قال
فدخلت يوما فقال امسك علي سوره البقرة فامسكتها عليه فلما
اتا على مكان منها قال اتدري فيم انزلت قلت لا قال في كذا وكذا
ثم مضى في قراته قال ابو عبيد انما رخص ابن عمر في هذا لان

الذي

الذي تكلم به من تنزيل القران وشبهه كالذي ذكرناه عن ابن مسعود
ان اصحابه كانوا ينشرون المصحف فيقرون ويفسره لهم ولو كان الكلام
من احاديث الناس واخبارهم كان عندي مكروها ان تقطع القراءة

باب القارى يقرا القران على غير وضوء او يقراه جنبا

ابو عبيد قال حدثنا يزيد ومحمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن
عبد الله بن سلمة قال دخلت على علي انا ورجل من قومي ورجل من بني اسد
احسب قال فبعثهما وجها وقال انكما علجان فصالحا عن دينكما ثم دخل
المخرج فقضى حاجته ثم خرج فاخذ حفنة من ماء فتمسح بها ثم جعل
يقرا القران قال فكانه راانا انكرنا ذلك فقال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقضي حاجته ثم يخرج فيقرا القران وياكل معنا اللحم
ولا يحجزه عن القراءة شيء ليس الجنابة ابو عبيد قال حدثنا ابو معوية
عن ابن ابي يعلى عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن عايشة قالت كان رسول
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرينا القران على كل حال الا
الجنابة ابو عبيد قال حدثنا هشام قال اخبرنا منصور ويونس عن
ابن سيرين ان عمر بن الخطاب قرا من القران بعد ما خرج من الغايط فقال له ابو
مريم الحنفي اتقرا وقد احدثت فقال ابو مسيلمة افتاك هذا قال
ابو عبيد قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن ابن سيرين عن عمر و
ابي مريم مثل ذلك ابو عبيد قال حدثنا معاذ عن ابن عون عن ابن سيرين
عن عمر مثل ذلك الا انه قال له ذلك القول صبيح او ابن صبيح قال وكانوا
يرون ان في قلب عمر عليه بعض الشدة كانوا يرون انه قتل زيد بن الخطاب
يوم اليمامة فقال يا امير المومنين ان الله اكرم زيدا بيدي ولم يهني
بيده ابو عبيد قال حدثنا هشام قال اخبرنا مغيرة عن ابرهيم
عن عبد الله انه امر رجلا بعد ما احدث من غايط او بول ابو عبيد
قال حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن ابي اسحق عن زيد بن معوية العبسي
عن علقمة والاسود قالا اتينا سلمان فقرانا وقد خرج من الغايط والبو
ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن شعبة عن الازرق بن قيس عن ابان
قال كان ناس من اهل البصرة لا يقرون القران الا وهم على طهارة

منهم عسعس بن سلامة قال فلقينا ابن عمر بعرفة فسالته ايقرا القران وقد
هراق الماء فقال ما هراق الماء قلت قد بال قال نعم ابو عبيد قال حدثنا
محمد بن فضيل وابو معوية كلاهما عن الاعمش عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس وابن عمر انهما كانا يقرآن القران بعد ما يخرجان من الخلا قبل
ان يتوضيا ابو عبيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن عبد الرحمن
ابن مكمل الزهري انه سال ابن عباس ايقرا الرجل من القران شيا وهو غير طاهر
فقال الآية والآيتين ابو عبيد قال حدثنا نعيم عن بقية عن شعيب بن ابي حمزة
عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الرحمن بن مكمل عن ابن عباس نحو ذلك الا انه
قال الجنب ابو عبيد قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر قال سالت نافع بن جبير
قلت ايقرا الرجل وهو غير طاهر فقال اوليس القران في جوفه ابو عبيد قال
وحدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن حماد بن ابي سليمان قال سالت سعيد بن المسيب
ايقرا الجنب القران فقال اوليس القران في جوفه ابو عبيد قال قال يحيى او غيره
عن شعبة انما حدثنا حماد عن سعيد بن المسيب عن جهة التعبد منه قال
ابو عبيد يذهب فيما نرى الى ان السنة قد ثبتت على خلاف ذلك بالكراهية
لذلك وسعيد رخص فيه ومن ذلك هذه الاحاديث التي ذكرناها وفيها
سواها ايضا ابو عبيد قال وحدثنا ابن ابي مريم وسعيد بن عفير كلاهما
عن ابن لهيعة عن عبد الله بن سليمن عن ثعلبة ابي الكنود او ابن ابي الكنود
قال ابن ابي مريم عن مالك بن جماده الغافقي وقال ابن عفير عن عبد الله بن مالك
الغافقي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمر اذا توضات وانا
جنب اكلت وشربت ولا اصلي ولا اقرا حتى اغتسل ابو عبيد قال
وحدثنا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن عبيدة السلماني
عن عمر انه كره للجنب ان يقرا شيا من القران ابو عبيد قال وحدثنا
محمد بن فضيل ومروان بن معوية وابو معوية كلهم عن عامر بن السمط عن
ابي الغاليه قال سئل علي عن الجنب يقرا القران قال لا ولا حرفا
ابو عبيد قال وحدثنا مروان بن شجاع عن خصيف عن سعيد بن
جبير قال لا يقرا الجنب شيا من القران ابو عبيد قال وحدثنا
عن سفيان عن الليث عن مجاهد وجابر عن الشعبي انهما كرها ان يكتب الجنب

العدو

باب القارى يعلم المشركين القران او يحمله في سفر نحو بلاد
ابو عبيد قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافروا بالقران فاني اخشى ان
يناله العدو ابو عبيد قال حدثنا عباد بن العوام قال حدثنا عمر بن
حفص من اهل واسط قال وكان ابواه مجوسيين فدفعه ابواه الى المعلم
فقال له صالح من جلساء الحسن فقال علمه القران فذهبت صالح الى الحسن
فساله عن ذلك فقال له علمه فانه عشى قال عباد فسالت ابا حنيفة عن
ذلك فقال لا باس ان نعلمه القران صغيرا او كبيرا ابو عبيد قال
حدثنا يزيد عن حماد بن سلمة عن حبيب المعلم قال سالت الحسن قلت اعلم اهل
الذمة القران فقال نعم قال او ليس يقرؤن التوراة والانجيل وتمام القران
او قال وتمام كتاب الله ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن شعبة عن
منصور عن ابرهيم عن علقمة انه اراد ان يتخذ مصحفا قال فاعطاه
نصرانيا فكتبه له ابو عبيد قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن شعبة
عن رجل عن سعيد بن جبير انه كان معه غلام مجوسي يخدمه فكان
ياتيه بالمصحف في علاقته او قال في غلافه ابو عبيد قال حدثنا
حفص النجار الواسطي عن شعبة عن القسم الاعرج عن سعيد بن جبير
بذلك قال ابو عبيد الحديث المرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يمس القران الا طاهرا اولى بالاتباع من هذا كله وكيف تكون
الرخصة لاهل الشرك ان يمسوه مع نجاستهم وقد كره المسلمون ان
يمسه احد من اهل الاسلام الا وهو طاهر فضلا ان يمسه جنب او غيرها

باب القارى ينسى القران بعد ان قراه وما في ذلك من التغليظ
ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال حدثنا عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتي حتى القذاة والبعرة
يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اكبر من اية او سورة من
كتاب الله اوتيها رجل فنسيها قال ابن جريج وحدثت عن سلمان الفارسي
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكبر ذنب توافى به
امتي يوم القيمة سورة من كتاب الله كانت مع احدهم فنسيها ابو عبيد

معلم صح

هو

قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن ابي زياد عن عيسى بن فايد عمن
سمع سعد بن عباده يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد تعلم
القران ثم نسيه الا لقي الله اجذم ابو عبيد قال حدثنا ابو معوية
عن الاعمش عن ابرهيم قال كان عبد الله اني لامقت القارى ان اراه سمينا
نسيا للقران ابو عبيد قال وحدثنا عبد الله بن المبارك عن عبد العزيز بن ابي
داود قال سمعت الضحاك بن مزاحم يقول ما من احد تعلم القران ثم نسيه
الا بذنب يحدثه لان الله تبارك وتعالى يقول وما اصابكم من مصيبة
فبما كسبت ايديكم وان نسيان القران من اعظم المصايب ابو عبيد
قال حدثنا عمر بن عبد العزيز الرحمن عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بئس لاحدكم ان يقول نسيت اية
كيت وكيت ليس هو نسي ولكن نسي واستذكروا القران فلهو اشد تفصيا
من صدور الرجال من النعم من عقله ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن
شعبه عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثل ذلك ابو عبيد قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن ابي
الاحوص عن عبد الله نحو ذلك ولم يرفعه ابو عبيد قال حدثنا
ابو النضر عن شيبان عن عاصم عن المسيب بن رافع عن عبد الله مثل
حديث ابي بكر ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن صخر بن جويريه
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القارى كمثل الابل
المعقله اذا عاهدها صاحبها على عقلها امسكها عليه واذا
اغفلها ذهبت ابو عبيد قال وحدثنا اسحق بن عيسى عن مالك
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ابو عبيد قال
الانصاري عن اشعث عن الحسن قال قال عمر بن الخطاب رضي الله ولم يجمع
القران قال اموت واما في زيادة احب الي من ان اموت واما في نقصان قال
الانصاري يعني نسيان القران

باب القارى ينسى كل القران ويرزا عليه الاموال وما في ذلك

ابو عبيد قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي
كثير عن ابي راشد الحبراني عن عبد الرحمن بن شبل قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول اقرؤا القران ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تاكلوا
به ولا تستكبروا ولا تستكثروا . شك ابو عبيد . ابو عبيد
قال وحدثنا ابن ابي مريم وابو الاسود عن ابن لهيعة عن موسى بن وردان
عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعلموا
القران وسلوا الله به قبل ان يتعلمه قوم يسلون به الدنيا فان القران يتعلمه ثلث
نفر رجل يباهي به ورجل يستاكل به ورجل يقروه لله ابو عبيد قال حدثنا
اسحق بن سليمن الرازي عن موسى بن عبيدة عن اخيه عبد الله بن عبيدة عن
سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا واهل ان يجي قوم يقيمونه كما
يقام القدح يتعجلون اجره ولا يتاجلونه ابو عبيد قال حدثنا حجاج
عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن وفا الحضرمي عن سهل بن سعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن بقية عن
بشر بن عبد الله بن يسار قال حدثني عبادة بن الصامت قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم عليه مهاجر دفعه الى رجل منا يعلمه القران فدفع
الي رجلا فكنت اقريه القران فاهدى الي قوسا فاخبرت بذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال جمرة بين كتفيك تقلدها ابو عبيد قال
وحدثني هشام بن عمار عن عمرو بن واقد مولى قريش قال حدثني اسمعيل بن عبيد الله
قال حدثتني ام الدرداء عن ابي الدرداء ان ابي بن كعب اقرا رجلا من اهل
اليمن سورة فراى عنده قوسا فقال بعنيها فقال لا بل هي لك فسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان كنت تريد ان تقلد قوسا من نار فخذها
ابو عبيد قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ذلك لابي بن كعب الا انه لو تقوستها لتقوست
قوسا من نار ابو عبيد قال وحدثنا هشام عن ابي هشام مثل ذلك عن
النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي بن كعب ابو عبيد قال حدثنا عبد
الله بن صالح عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الم انهك عن فلان فارددت القوس عليه قال فرددتها عليه وزاد في الحديث
قال قال اني كنت اخلف لرجل مكفوف اقريه القران وكنت
اذا اقرته القران دعا لي بطعام فاكلت فحال في نفسي منه شي فاتيت رسول

ابن بشر عن جده عن ابي الدرداء انه عليه السلام ن

الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقلت يا رسول الله اني اتيت فلان بن
فلان فاقرئته القران فدعا لي بطعام لا اكل مثله الا بالمدينة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ذلك الطعام طعامه
وطعام اهله الذي ياكلون منه فكل وان كان طعاما يتحفك به فلا تا كله
قال فاتيته بنحو ما كنت اتيته فلما فرغ قال يا جارية هاتي طعام اخي
فقلت له هذا طعامك وطعام اهلك الذي تاكل منه وياكلون
قال لا ولكني اتحفك به قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد نهاني عنه ابو عبيد قال وحدثني عبد الرحمن عن سفيان عن واقد
ابن ابي زيد عن جليدة عن زاذان قال من قرا القران يستاكل به الناس جاء
يوم القيمة ووجهه عظم ليس عليه لحم ابو عبيد قال حدثنا علي
ثابت عن يونس بن ابي اسحق عن ابيه قال امر مصعب بن الزبير عبد الله بن
معقل ان يصلي بالناس في شهر رمضان فلما افطر ارسل اليه بخمس مائة درهم
وحلة فردها وقال ما كنت لاخذ على القران اجرا ابو عبيد قال حدثنا
مروان بن معوية عن ابي يعقوب العامري عن ابي ثابت عن ام رجا الاشجعية
عن عبد الله بن مسعود قال سيجي على الناس زمان يسال فيه بالقران فاذا
سالوهم فلا يعطوهم ابو عبيد قال وحدثنا عبد الرحمن عن
سليمان عن الشيباني عن اسير بن عمرو قال بلغ عمر بن الخطاب ان سعدا قال
من قرا القران الحقته في الفين قال اف اف ايعطى على كتاب الله
ابو عبيد قال وحدثنا شبابة عن حسام بن مصك عن عبد الله بن ابي
مليكة عن عبد الله بن ابي نهيك قال حسام لقيت عبد الله بن ابي نهيك
فسالته عن هذا الحديث فقال دخلت على سعد فرايته رث المتاع رث
المثال فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقران ٥
ابو عبيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن ابن ابي
مليكة عن عبد الله بن ابي نهيك عن سعد بن ابي سعد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقران قال ابو عبيد قوله من
لم يتغن بالقران هو الاستغنا والتعفف عن مسالة الناس واستيكالهم
بالقران وان يكون في نفسه بحمله القران غنيا وان كان من المال معدما ٥

باب ما يُكره للقارى من التباهي بالقران والتعمق في اقامة في اقامة حروفه وتعلمه غير اهله

ابو عبيد قال حدثنا يزيد عن اسمعيل بن ابي خالد عن بيان بن بشر عن حكيم
ابن جابر قال قال حذيفة ان اقرا الناس للقران منافق يقرؤه لا
يترك منه واوا ولا الفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الكلا بلسانها ولا يجا
وز ترقوته ابو عبيد قال وحدثنا مروان بن معوية عن اسمعيل بن ابي خالد عن
حكيم بن جابر عن حذيفة مثل ذلك ولم يذكره عن بيان ابو عبيد
قال حدثنا حجاج عن هشيم بن بشير عن اسمعيل بن ابي خالد عن من حدثه
عن ابن مسعود انه قال اعربوا القران فانه عربي وسيابي قوم يثقفونه وليسوا
بخيارهم ابو عبيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن عبد الرحمن بن
شريح عن ابي شريح انه سمع ابا قبيل المعافري يقول حدثني ابو مكينه
قال قال لي فضاله بن عبيد الانصاري خذ هذا المصحف وامسك علي
ولا تردن على الفا ولا واوا قال ثم رفع فضاله راسه وقال سيكون
قوم يقرون القران لا يسقطون منه الفا ولا واوا قال ثم رفع يديه وقال
اللهم لا تجعلني منهم ابو عبيد قال وحدثنا حجاج عن ابن لهيعة
عن ابي قبيل عن ابي مكينة عن فضاله بن عبيد مثل ذلك الا انه قال
لا تاخذن علي حرفا الا انه كاملة ابو عبيد قال حدثنا معاذ بن
عن ابن عون عن رجا بن حيوة قال قال الذي يعلم ولد يزيد بن معويه لمعوية
قد تعلم ولد يزيد كذا وكذا القران فقال معوية ان عن الصلاة له الرجل
يقرا القران لا يفقه فيه فيعلمه الصبي والمراة والعبد فيجادلون به اهل
العلم ابو عبيد قال وحدثنا شجاع بن الوليد عن عمرو بن قيس
الملاي عن الحسن قال قد تعلم هذا القران عبيد وصبيان لم يأتوه
من قبل وجهه ولا يدرون ما تاويله قال الله تعالى كتاب انزلناه
اليك مبارك ليدبروا اياته وما تدبر اياته الا اتباعه بعمله وان اولى
الناس بهذا القران من تبعه وعمل به وان لم يكن يقراه يقول احدهم تعا
يا فلان اقاريك متى كان القرا تفعل هذا ما هاولا بالقرا ولا بالحكما
ولا بالحكماء بل لا اكثر الله في الناس امثالهم ٥ ٥ ٥

باب القارى يصعق من قراة القران ومن كره ذلك وعابه ابو عبيد قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي قال سمعت ابا حازم يقول مرّ ابن عمر برجل من اهل العراق ساقط والناس حوله فقال ما هذا فقالوا اذا قرئ عليه القران او سمع الله يذكر خرّ من خشية الله فقال ابن عمر والله لنخشى الله وما نسقط ابو عبيد قال وحدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن عبد الكريم الجزرى عن عكرمه قال سُئِل اسما هل احد من السلف يغشى عليه من الخوف فقالت لا ولكنهم كانوا يبكون ابو عبيد قال وحدثنا محمد بن كثير عن مخلد بن حسين عن هشام بن حسان قال قيل لعايشه ان قوما اذا سمعوا القران صعقوا فقالت القران اكرم من ان ينزف عنه عقول الرجال ولكنه كما قال يقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ابو عبيد قال حدثنا زيد بن الحباب عن شبيب العبدى عن قتاده عن انس بن مالك انه سُئل عن القوم يقرا عليهم القران فيصعقون قال ذاك فعل الخوارج ابو عبيد قال حدثنا زيد بن الحباب عن حمدان بن عبد العزيز وجرير بن حازم انهما سمعا محمد بن سيرين وسُئل عن الرجل يقرا عنده القران فيصعق فقال ميعاد ما بيننا وبينه ان يجلس على حايط ثم يقرا عليه القران من اوله الى اخره فان وقع فهو كما يقول

بسم الله الرحمن الرحيم

جماع سور القران واياته وما فيها من الفضايل

ذكر بسم الله الرحمن الرحيم وفضلها وحدثنا ابو عبيد قال حدثنا محمد بن يزيد الواسطى عن المسعودى عن الحارث العكلى قال قال الشعبى كيف كان كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم قال قلت باسمك اللهم فقال ذاك الكتاب الاول كتب النبى صلى الله عليه وسلم باسمك اللهم فجرت بذلك ما شاء الله ان يجرى ثم نزلت بسم الله مجراها ومرساها فجرت بذلك ما شاء

الله ان تجرى ثم نزلت قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن فكتب بسم الله
الرحمن فجرت بذلك ما شاء الله ان تجرى به ثم نزلت انه من سليمن وانه
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو عبيد فكتب بذلك قال
ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج ان سليمن لم يزد في كتابه على ما
نص الله تعالى عنه انه من سليمن وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا
علىّ واتوني مسلمين ابو عبيد قال حدثنا ابو الاسود عن ابن لهيعة
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن كعب قال ان اول ما انزل الله من التوراة
بسم الله الرحمن الرحيم قل تعالوا اتل ما حرّم ربكم عليكم ثم
ثم ذكر الايات ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال
اخبرني عمرو بن دينار ان سعيد بن جبير اخبره ان في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم كانوا لا يعرفون انقضاء السورة حتى ينزل بسم الله الرحمن الرحيم
فاذا نزلت علموا ان قد انقضت السورة قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيّب ان كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتى قيصر فقراه فقال ان هذا كتاب
لم اره بعد سليمن بن داود بسم الله الرحمن الرحيم ابو عبيد
قال حدثني حسان بن عبد الله عن المفضل بن فضالة عن ابي صخر حميد بن زياد
عن محمد بن كعب القرظي قال فاتحة الكتاب سبع ايات بسم الله الرحمن
قال قال المفضل وكان ابن شهاب يقول من ترك بسم الله الرحمن الرحيم
فقد ترك اية من كتاب الله ابو عبيد قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم
عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال اية من كتاب الله اغفلها الناس وهي
بسم الله الرحمن الرحيم ابو عبيد قال حدثنا
حجاج عن ابن جريج قال قلت لابي اخبرك سعيد بن جبير ان ابن عباس قال له
بسم الله الرحمن الرحيم اية من القران قال نعم ابو عبيد قال حدثنا
حجاج عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يدع بسم الله الرحمن الرحيم
حين يستفتح وللسورة بعدها ابو عبيد قال حدثنا معاذ عن ابن عون
قال كان نافع يعظم بذلك بسم الله الرحمن الرحيم ويقول
نيف ويزيد بن كهيل ابو عبيد قال حدثنا ابو ابرهيم عن عبد الجبار بن عمر انه سمع

الرحيم

كتاب عمر بن عبد العزيز ان يستفتحوا القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم
ويستفتحوا بها في السورة الاخرى ابو عبيد قال حدثنا الاشجعي عن سفر عن
ليث وجابر عن الشعبي انهما كرها ان يكتب الجنب بسم الله الرحمن الرحيم ابو عبيد
قال حدثنا اسحق الازرق عن ابن عون انه كتب لابن سيرين بلم فقال مه اكتب
شيئًا اتقوا ان يأثم احدكم وهو لا يشعر ابو عبيد قال حدثنا علي بن ثابت
وابو النضر ويحيى بن بكير كلهم عن الليث بن سعد عن عمران بن عون ان عمر بن
عبد العزيز ضرب كاتبًا كتب الميم قبل السين وقال احدهما ولاء الثلثة في
حديثه قال فقيل له فيم ضربك امير المومنين فقال في سين قال .
وحدثنا يزيد عن المبارك بن فضالة عن عبد الله بن مسلم بن يسار عن ابيه
انه كان يكره ان يكتب بالميم حتى يبدا بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو عبيد
اما هذه الاحاديث التي ذكرناها في ترك قراءة بسم الله الرحمن الرحيم
فليس هو على الجهر بها انما اطلقوا ترك قراءتها في الصلاة او غير الصلاة الا
انه يسرها في الصلاة وهذا عندنا هو السنة باب فضل فاتحة الكاب
ابو عبيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال حدثنا العلاء بن عبد الرحمن
عن ابيه عبد الرحمن بن يعقوب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقرا عليه ابي بن كعب ام القران فقال والذي نفسي بيده ما انزل الله
في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القران مثلها وانها للسبع من المثاني
او قال السبع والقران العظيم الذي اعطيتُ ابو عبيد قال حدثني نعيم بن
حماد عن عبد العزيز بن مخلد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ذلك ابو عبيد قال وحدثني ابن ابي مريم واسحق بن
عيسى عن مالك بن انس عن العلاء بن عبد الرحمن ان ابا سعيد مولى عامر بن كريز
اخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب مثل ذلك ابو عبيد قال
وحدثني حجاج عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن العلاء
ابن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ابو عبيد قال حدثنا
يزيد عن محمد بن اسحق عن العلاء بن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ايضًا
ابو عبيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن العلاء
ابن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ابو عبيد لم يسنده ابن جريج

وابن ابي اسحق وابن عجلان واسنده اسمعيل بن جعفر وعبد العزيز وخالفهما مالك
في الاسناد ابو عبيد قال حدثنا يزيد عن ابي نضيرة مسلم بن عبيد عن الحسن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا فاتحة الكتاب فكانما قرا
التوراة والانجيل والزبور والقران ابو عبيد قال وحدثنا يزيد عن ابن ابي
ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هي فاتحة
الكتاب وهي السبع المثاني والقران العظيم ابو عبيد قال وحدثنا
الحسن عن يزيد قال سمعت السدي يحدث عن عبد خير قال سمعت عليا كرم
الله وجهه يقول في قوله ولقد اتيناك سبعا من المثاني قال هي فاتحة
الكتاب ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج عن ابيه عن سعيد بن
جبير قال سالت ابن عباس عن قوله ولقد اتيناك سبعا من المثاني قال هي ام
القران استثناها الله لامة محمد صلى الله عليه وسلم فذخرها لهم حتى اخرجها
لهم ولم تعط احدا قبل امة محمد صلى الله عليه وسلم ثم قراها ابن عباس وقرانا
فيها بسم الله الرحمن الرحيم قال وعليها اي واخبرك سعيد ان ابن
عباس قال له ان بسم الله الرحمن الرحيم اية من القران قال نعم ابو عبيد قال حدثنا
حسان بن عبد الله عن المفضل بن فضالة عن ابي صخر عن محمد بن كعب في قوله ولقد
اتيناك سبعا من المثاني قال هي فاتحة الكتاب ابو عبيد قال وحدثنا
ابو اليمان عن الاعرج عن ابي بكر بن ابي مريم عن مكحول قال ام القران قراءة ومسألة
ودعاء ابو عبيد قال وحدثنا حجاج عن ابن جريج عن العلاء بن عبد الرحمن
ان ابا السائب مولى هشام بن عبد الله بن زهرة اخبره انه سمع ابا هريرة
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو عبيد قال وحدثني ابن ابي مريم
وابن بكير عن مالك بن انس عن العلاء بن عبد الرحمن انه سمع ابا السائب
مولى هشام بن زهرة يحدث انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم ابو عبيد قال وحدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن
العلاء بن عبد الرحمن عن ابي السائب مولى هشام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل حديث بعضهم في بعض قال قال الله تعالى قسمت
الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل
يقوم العبد فيقول الحمد لله رب العالمين فيقول الله حمدني عبدي

شا

ل

ويقول العبد الرحمن الرحيم فيقول الله اثنى علي عبدي ويقول العبد ملك
يوم الدين فيقول الله مجدني عبدي ويقول العبد اياك نعبد واياك نستعين فيقول
الله هذه بيني وبين عبدي اولهما لي واخرها لعبدي وله ما سال ويقول العبد
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم الى اخرها فيقول الله هذا لعبدي
ولعبدي ما سال ابو عبيد قال وحدثنا هاشم قال اخبرنا ابو بشر عن ابي المتوكل
الناجي عن ابي سعيد الخدري ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا
بحي من احيا العرب فلدغ رجل منهم فقالوا هل فيكم من راق فرقاه رجل منهم
بام الكتاب فاعطي قطيعا من غنم فابا ان يقبله فقدموا على النبي صلى الله عليه وسلم
فذكروا ذلك له فقال من اخذ برقيه باطل لقد اخذت برقيه حق خذوا واضربوا
لي معكم بسهم

بوا

باب فضايل السبع الطول

ابو عبيد قال حدثنا هشام بن اسمعيل الدمشقي عن محمد بن شعيب عن سعيد بن بشير عن
قتاده عن ابي المليح عن واثلة بن الاسقع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت
السبع مكان التوراه واعطيت المئين مكان الانجيل واعطيت المثاني مكان
الزبور وفضلت بالمفصل ابو عبيد قال وحدثنا عبد الله بن صالح عن
الليث بن سعد قال حدثنا سعيد بن ابي هلال قال بلغنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اعطيت السبع الطول مكان التوراه ثم
ذكر مثل ذلك قال عبد الله لم يحفظ الليث عن سعيد الا ثلثه
احاديث هذا احدها ابو عبيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن
عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب عن حبيب بن هند
الاسلمي عن عروة عن عايشه ام المومنين رضوان الله عليها عن النبي صلوا
الله عليه قالت قال من اخذ السبع فهو خير ابو عبيد قال وحدثنا
هشيم قال اخبرنا يونس عن سعيد بن جبير في قوله ولقد اتيناك سبعا
من المثاني قال هي السبع الطول البقره وال عمران والنسا والمايده والانعام
والاعراف ويونس قال وقال مجاهد هي السبع الطول ابو عبيد قال
حدثني ابو اليمان عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي مريم عن مكحول
وعطيه بن قيس مثل قول سعيد بن جبير سوا الا انه قال والتي يقال لها
يونس قال وهي اليتايمه ابو عبيد قال وحدثني هشام بن اسمعيل عن

ن

ت

محمد بن شعيب قال اخبرني ابو محمد القاري شداد بن عبد الله في السبع
مثل ذلك قال واخبرني يحيى بن الحارث الذماري في السبع الطول
مثل ذلك قال وان يونس يسمى السابعة قال وقال يحيى ليست
بعد الانفال والبراة من السبع الطول باب فضل سورة
البقرة وخواتيمها واية الكرسي ابو عبيد قال حدثني يحيى بن
بكير عن يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن سهيل بن ابي صالح عن
ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في
بيوتكم ولا تجعلوها قبورا وزينوا اصواتكم بالقران فان الشيطان
ينفر من البيت الذي تقرا فيه سورة البقرة ابو عبيد قال حدثني
ابن ابي مريم عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن سنان بن سعد عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان
يخرج من البيت اذا سمع سورة البقرة تقرا فيه ابو عبيد قال
حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي الاحوص عن
عبد الله قال ان الشيطان يفر من البيت يسمع فيه سورة البقرة ابو عبيد
قال حدثني هشام بن اسمعيل عن محمد بن شعيب عن معوية بن سلام عن اخيه
زيد بن سلام انه سمع جده ابا سلام يحدث عن ابي امامة الباهلي عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اقروا البقرة فان اخذها بركة وتركها
حسرة ابو عبيد قال حدثنا عباد بن عباد عن جرير بن حازم
عن عمه جرير بن يزيد ان اشياخ اهل المدينة حدثوه ان رسول الله
قيل له الم تر ثابت بن قيس بن شماس لم تزل داره البارحة تزهر مصابيح
قال فلعله قرا سورة البقرة فسئل ثابت قال قرات سورة البقرة
ابو عبيد قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن سعيد بن اياس الجريري عن ابي
السليل عن عبد الله بن رباح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن
كعب ابا المنذر اي اية في القران اعظم قال الله ورسوله اعلم قال ابا
المنذر اي اية في القران اعظم قال ابو المنذر اي اية في القران اعظم قول الله
تبارك وتعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم
له ما في السموات وما في الارض قال فضرب صلى الله عليه وسلم صدر

أبى بن كعب وقال ليهنك العلم ابا المنذر ابو عبيد قال حدثنا عمر
ابن عبد الرحمن عن منصور بن المغيرة عن الشعبى البقا مسروق بن الاجدع
وشتير بن شكل فقال شتير لمسروق اما ان احدثك عن عبد الله
وتصدقنى او تحدثنى واصدقك قال مسروق تحدث واصدقك فقال
شتير سمعت عبد الله يقول ما خلق الله من سما ولا ارض ولا جنة
ولا نار اعظم من اية فى سورة البقرة وهى الله لا اله الا هو الحى القيوم قراها
حتى اتمها فقال مسروق صدقت ابو عبيد قال حدثنى يحيى بن بكير
وابو الاسود عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب ان ابا الخير حدثه انه سمع
مسلمة بن قيصر وكان اول امير كان على ايليا يقول على منبرها
ما انزل الله فى التوراه ولا فى الانجيل ولا فى الزبور اعظم من الله لا اله الا
هو الحى القيوم حتى ختم الايه ابو عبيد قال حدثنا هشام بن عمار
عن صدقة بن خالد عن عثمن بن ابى العاتكة عن على بن يزيد الهلالى عن
القسم ابى عبد الله عن ابى امامة عن على بن ابى طالب كرم الله
وجهه انه قال ما ارى رجلا ولد فى الاسلام او ادرك عقله الاسلام
يبيت ابدا حتى يقرا هذه الايه الله لا اله الا هو الحى القيوم الايه
ولو تعلمون ما هى انما اعطيها نبيكم من كنز تحت العرش ولم يعطها
احد قبل نبيكم وما بت ليله قط حتى اقراها ثلث مرات فى الركعتين
بعد العشا الاخرة وفى وترى وحين اخذ مضجعى من فراشى ابو عبيد
قال وحدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرنى عطا انه سمع معتبا
القاص الشامى يخبر عن كعب ان محمدا صلى الله عليه وسلم اعطى اربع
ايات لم يعطهن موسى عليه الصلاه والسلام وان موسى اعطى اية لم
يعطها محمد صلى الله عليه وسلم والايات التى اعطيهن محمدا صلى الله عليه
وسلم لله ما فى السموات وما فى الارض وان تبدوا ما فى انفسكم حتى
ختم البقرة فتلك ثلث ايات واية الكرسى حتى ينقضى قال والايه
اعطيها موسى عليه السلم اللهم لا تولج الشيطان فى قلوبنا وخلصنا
منه من اجل ان لك الحمد الملكوت والايد والسلطان والملك
والحمد والارض والسما والدهر الداهر ابدا ابدا امين امين ابو عبيد

قال وحدثنا عثمن عن حماد بن سلمه قال حدثنا الاشعث بن
عبد الرحمن الجرمي عن ابي قلابه عن ابي الاشعث الصنعاني عن
النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب كتابا
قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل فيه ايتين ختم بهما سورة
البقره فلا يقران في دار ثلث ليال فيقربها شيطان ابو عبيد
قال حدثنا ابن ابي مريم وعمرو بن الربيع بن طارق عن ابن لهيعه عن يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اقروا هاتين الايتين من اخر سوره البقره فان ربي
اعطانيهما من تحت العرش ابو عبيد قال حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن
زبيد اليامي عن مرة بن شراحيل عن عبد الله بن مسعود قال الايات الاواخر
من سوره البقره فانهن لمن كنز تحت العرش ابو عبيد قال حدثنا عبد
الله بن صالح عن معويه بن صالح ان ابا الزاهرية حدثه عن جبير بن نفير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ختم سوره البقره بايتين
اعطانيهما من كنزه الذي تحت العرش فتعلموها وعلموها نساكم وابناكم فانهما
صلاة وقران ودعا ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج عن
عن محمد بن المنكدر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اواخر سوره البقره
انهن قران وانهن دعا وانهن يرضين الرحمن ابو عبيد قال حدثنا ابن
ابي مريم عن ابن لهيعه عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي اسحق عن ابي ميسرة ان
جبريل عليه السلام لقن رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمة القران
او قال عند خاتمه البقره امين ابو عبيد قال حدثنا عبد الرحمن عن سفين
عن ابي اسحق عن رجل قال كان معاذ بن جبل اذا ختم سوره البقره وانصرنا
على القوم الكافرين قال امين ابو عبيد قال حدثنا يحيى بن صالح الحمصي
عن محمد بن عمرو قال سمعت ابا المعلا يحدث عن جبير بن نفير انه كان اذا
قرا خاتمه البقره يقول امين امين حتى يركع ويقول وهو راكع حتى يسجد
ابو عبيد قال حدثنا هشيم وابو معوية عن الاعمش عن ابرهيم عن
عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الايتان من اخر سوره البقره من قراهما في ليلة كفتاه ٥

باب فضايل سوره البقره وال عمران والنسا ابو عبيد
قال حدثنا هشام بن اسمعيل عن محمد بن شعيب عن معوية بن سلام عن اخيه
زيد بن سلام انه سمع جده ابا سلام يقول سمعت ابا امامة الباهلي يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا القران فانه ياتي يوم القيامة شفيعا
لصاحبه اقروا الزهراوين سوره البقره وسورة ال عمران فانهما ياتيان يوم
القيمة كانهما غيايتان او غمامتان او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان
عن صاحبهما قال ابو عبيد يعني ثوابهما ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن حماد
ابن سلمة عن عبد الملك بن عمير قال قال حماد احسبه قال عن ابي منيب عن
عمه ان رجلا قرا البقرة وال عمران فلما قضى صلاته قال له كعب اقرات البقره
وال عمران قال نعم قال فوالذي نفسي بيده ان فيهما اسم الله الذي اذا دعي به استجاب
قال فاخبرني به قال لا والله لا اخبرك ولو اخبرتك لاوشكت ان تدعوا بدعوة
اهلك فيها انا وانت ابو عبيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معويه بن صالح
عن مسلم بن عامر انه سمع ابا امامة يقول ان اخا لكم اري في المنام ان الناس
يسلكون في صدع جبل وعر طويل وعلى راس الجبل شجرتان خضراوان
تهتفان هل فيكم من يقرا سوره البقرة هل فيكم من يقرا سوره ال عمران هل
فاذا قال الرجل نعم دنتا منه باعذاقهما حتى يتعلق بهما فتخطوا به الجبل ابو عبيد
قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معويه بن صالح عن ابي عمران انه سمع ام الدردا
تقول ان رجلا ممن قد قرا القران اغار على جار له فقتله وانه اقيد منه فقتل فما
زال القران ينسل منه سوره سوره حتى بقيت البقرة وال عمران جمعة
ثم ان ال عمران انسلت منه واقامت البقره جمعه فقيل لها ما يبدل القول لدي وما
انا بظلام للعبيد قال فخرجت كانها السحابة العظيمه قال ابو عبيد ٥
اراه يعني انهما كانتا معه في قبره يدفعان عنه ويونسانه فكانتا من اخر
ما بقي معه من القران ابو عبيد قال حدثني ابو مسهر الغساني عن سعيد
ابن عبد الله التنوخي ان يزيد بن الاسود الجرشي كان يحدث انه من قرا البقره
وال عمران في يوم بري من النفاق حتى يصبح قال وكان يقراها كل يوم وكل
ليلة سوى جزئه ابو عبيد قال حدثنا يزيد عن ورقاء بن اياس عن سعيد
ابن جبير قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من قرا البقره وال عمران والنسا

في ليلة كان او كتب من القانتين ابو عبيد قال حدثنا عبد الرحمن عن
سفين عن ابي اسحق عن سليمن بن حنظلة عن عبد الله بن مسعود قال من
قرا آل عمران فهو غني ابو عبيد قال حدثنا الاشجعي عن مسعر بن كدام
قال حدثنا جابر قبل ان يقع فيما وقع فيه عن الشعبي عن عبد الله قال نعم كنز
الصعلوك سورة آل عمران يقوم بها الرجل من آخر الليل قال الاشجعي يعني بقوله
قبل ان يقع فيما وقع فيه من تغير عقله ابو عبيد قال حدثنا خالد بن عمرو
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن حارثه بن مضرب قال كتب الينا عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ان تعلموا سورة النسا والاحزاب والنور باب
فضل المائدة والانعام ابو عبيد قال حدثنا عمرو بن طارق عن
يحيى بن ايوب عن ابي صخر عن محمد بن كعب القرظي قال نزلت سورة المائدة على رسو
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فيما بين مكة والمدينة وهو على ناقته
فانصدع كتفها فنزل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو عبيد قال
حدثنا ابو اليمان عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي مريم عن ضمرة بن حبيب وعطية بن
قيس قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المائده من آخر القران تنزيلا
فاحلوا حلالها وحرموا حرامها ابو عبيد قال حدثنا عبد الله بن صالح
عن معوية بن صالح عن ابي الزاهرية عن جبير بن نفير قال حججت فدخلت
على عائشه ام المومنين رضوان الله عليها فقالت يا جبير هل تقرا المائده قلت
نعم قالت اما انها آخر سورة نزلت فما وجدتم فيها من حلال فاستحلوه وما
وجدتم فيها من حرام فحرموه ابو عبيد قال حدثنا عبد الرحمن عن
سفين عن ابي اسحق عن ابي ميسرة قال في المائده ثمان عشرة فريضه وليس
فيها منسوخ ابو عبيد قال حدثنا اسحق بن يوسف عن الحسن قال سالت
الحسن هل نسخ من المائده شي قال لا ابو عبيد قال حدثنا احمد بن بشر عن
زهير بن معويه قال حدثنا ابن اسحق عن عبد الله بن خليفه عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال الانعام من نواجب القران ابو عبيد قال حدثنا
حجاج عن حماد بن سلمه عن علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران عن ابن عباس
قال نزلت سوره الانعام بمكه ليلا جملة ونزل معها سبعون الف ملك
يجأرون حولها بالتسبيح باب ذكر براءة

ابو عبيد قال حدثنا عبد الرحمن عن ابي مهدي عن عبد العزيز بن سليمان
عن حفص بن عبد الرحمن عن ابي عطية قال كتب الينا عمر بن الخطاب رحمة
الله عليه ان تعلموا سوره التوبة وعلموا نساءكم سورة النور ابو عبيد
حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن عصم بن بهدله عن زر بن حبيش عن حذيفه
قال تسمونها سورة التوبه وهي سوره العذاب يعني براة ابو عبيد قال حدثنا
هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سوره التوبه فقال تلك
الفاضحه ما زالت تنزل منهم ومنهم حتى خشينا الا تدع احدا وقال
فقلت سوره الانفال قال انزلت في بدر قال فقلت سوره الحشر قال انزلت في
بني النضير ابو عبيد قال حجاج عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن
ميسره عن ابي راشد الحبراني انه وافا المقداد بن الاسود بحمص على تابوت
من توابيت الصيارفة قد فضل عنه عظما قال فقلت يا ابا الاسود قد اعذر
اعذر الله اليك اوقد عذر الله فقال اتت علينا سورة براه انفروا
خفافا وثقالا ابو عبيد قال حدثنا ابو اليمان عن حريز بن عثمن عن
عبد الرحمن بن بلال عن ابي راشد الحبراني مثل عن المقداد مثل ذلك ابو عبيد
قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن ابن سيرين ان ابا ايوب الانصاري
كان يقول قال الله انفروا خفافا وثقالا فلا اجدني الا خفيفا او ثقيلا
ابو عبيد قال حدثنا ابو معويه عن الاعمش عن ابرهيم قال خرج عبد
الرحمن بن يزيد مرة وهو يريد ان يخرج في بعث خرج عليه ثم اصبح يتجهز
فقلت الم تكن اردت ان تجاعل فقال بلى ولكن قرات البارحه سوره
براه فسمعتها تحث على الجهاد

باب فضل سورة هود
وبني اسرائيل والكهف ومريم وطه ابو عبيد قال حدثنا عبد الله
ابن صالح عن الليث بن سعد عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال قالوا يا رسول الله
انا نرى في راسك شيبا فقال كيف لا اشيب وانا اقرا سوره هود
واذا الشمس كورت ابو عبيد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو
هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي سعيد الخدري قال من قرا سوره
الكهف يوم الجمعة اضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق ابو عبيد
وكان شعبه فيما يروى عنه يزيد في هذا الحديث عن ابي هاشم بهذا الاسناد

بعو

يقول من قرا سورة الكهف كما انزلت قال وقراها ابو مجلز وكان
وراهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا قال وهي في قراءة ابي بن
كعب قال ابو عبيد وسمعت في غير حديث شعبه واما الغلام فكان
ابواه مومنين وكان كافرا فهذا تاويل قوله كما انزلت ابو عبيد قال
حدثنا هشيم قال اخبرنا مغيرة عن ابي موسى قال كان الحسن او الحسين
ابن علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم يقرا سورة الكهف في كل
ليله وكانت مكتوبه لهم في لوح يقراها كل ليله يدار بلوحه ذلك حيث
ما دار من نسايه في كل ليله ابو عبيد قال حجاج عن شعبه عن قتادة
قال سمعت سالم بن ابي الجعد يحدث عن معدان عن ابي الدرداء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا العشر الاواخر من سورة الكهف
عصم من فتنه الدجال ابو عبيد قال حدثنا يزيد عن همام عن قتادة عن
سالم بن ابي الجعد عن معدان بن ابي طلحة عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حفظ عشر ايات من اول سوره الكهف ثم ادرك
الدجال لم يضره ومن حفظ خواتيم سوره الكهف كانت له نورا يوم القيمه
ابو عبيد قال حدثنا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة قال
سمعت زر بن حبيش يقول من قرا اخر سوره الكهف لساعه يريد ان يقومها
من الليل قامها قال قال عبدة فامتحناه فوجدناه كذلك ابو عبيد
وقال ابن كثير وقد جربناه ايضا في السرايا غير مرة فاقوم في الساعة
التي اريد قال وابتدى من قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت
لهم جنات الفردوس نزلا قال ابو عبيد حدثنا حجاج عن المسعودي
عن ابي اسحق عن ابي عبيد قال عبد الله ان بني اسرايل والكهف ومريم
وطه من تلادي القران فهن من العتق الاول ابو عبيد وكان شعبه
يخالفه في الاسناد يحدثه عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد
الله قال ابو عبيد قوله من تلادي القران يعني من قديم ما نزل ما احدث من
القران وذلك ان هذه السوره نزلت بمكه ابو عبيد قال
حدثنا احمد بن يونس عن فضيل بن عياض عن هشام عن عطا العطار
عن شهر بن حوشب قال يرفع القران عن اهل الجنة الا طه ويسين

باب فضل سوره الحج والنور ابو عبيد قال حدثنا
هشيم قال اخبرنا منصور عن ابن سيرين عن ابن عمر انه سجد في الحج
سجدتين وقال ان هذه السورة فضلت بسجدتين على السور
ابو عبيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن يزيد بن ابي
حبيب وسيار بن عبد الرحمن عن نبيه بن صواب قال صليت مع عمر بن
الخطاب بالجابيه صلاه الصبح فقرا بسورة الحج فسجد فيها سجدتين
ثم قال ان هذه السورة فضلت على السور بسجدتين ابو عبيد قال
حدثنا مروان بن معوية عن عاصم بن سليمن عن ابي العالية عن ابن عباس
قال ان هذه السوره فضلت بسجدتين ابو عبيد قال حدثنا عبد الله
ابن صالح عن معويه بن صالح عن عامر بن خشيب عن خالد بن معدان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت سوره الحج على غيرها من السور بسجدتين
ابو عبيد قال حدثنا ابو الاسود عن ابن لهيعه عن ابي عشانه عن عقبه
ابن عامر قال قلت يا رسول الله ان في الحج سجدتان قال نعم فمن لم يسجدهما فلا يقراها
ابو عبيد قال حدثنا ابن ابي مريم عن ابن لهيعه عن ابي المصعب مشرح
ابن هاعان عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ابو عبيد
قال حدثنا ابو معويه عن عاصم عن ابي العاليه عن ابن عباس قال قد كان
قوم يركعون ويسجدون في الاخره كما امروا ابو عبيد قال حدثنا
اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لو كنت تاركا احدهما
لتركت الاولى ابو عبيد قال عبد الرحمن بن مهدي عن عبد العزيز بن
مسلم عن حصين عن ابي عطيه قال كتب الينا عمر ان علموا نساكم
سوره النور ابو عبيد قال حدثنا عبد الرحمن عن ابي عوانه عن
ابرهيم بن مهاجر عن صفية بنت شيبه عن عايشه انها ذكرت نسا الانصار
فاثنت عليهن خيرا وقالت لهن معروفا وقالت لما نزلت سوره النور عمدن
الى حجر او حجور مناطقهن فشققنها فجعلن منها خمرا ابو عبيد قال
حدثنا ابن معويه عن الاعمش عن ابي وايل قال استعمل علي بن ابي طالب
عبد الله بن عباس على الموسم فخطب خطبة لو سمعتها الديلم لاسلمت
ثم قرا عليهم سوره النور ابو عبيد قال حدثنا عبد الرحمن عن شفيق

 31

عن الاعمش عن ابي وائل قال قرا ابن عباس سورة النور وجعل يفسرها فقال
رجل لو سمعت هذا الديلم لاسلمت **باب** فضايل سورة السجدة
وتبارك **قال ابو عبيد** حدثنا يزيد عن حماد بن سلمة عن عاصم بن ابي النجود
عن المسيب بن رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حم الم السجدة
يوم القيمة لها جناحان يظل صاحبها يقول لا سبيل عليك لا سبيل عليك
ابو عبيد قال حدثنا علي بن معبد عن عبيد الله بن عمرو عن الليث بن ابي سليم
عن فلان عن ابن عمر انه كان يقول في سورة السجدة وتبارك الملك قال فيهما فضل
ستين درجة على غيرهما من سور القران **ابو عبيد** قال حدثنا ابو النضر عن
ابي خيثمة قال قلت لابي الزبير اسمعت جابر بن عبد الله يذكر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرا الم السجدة وتبارك الذي بيده الملك فقال
جابر حدثنيه ولكن حدثنيه صفوان او ابن صفوان شك ابو خيثمة
ابو عبيد قال حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن المخول بن راشد عن مسلم
البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا في صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى على الانسان **ابو عبيد** قال
حدثنا احمد بن يونس عن فضيل عن هشام عن عطا العطار عن شهر بن حوشب
قال يرفع القران عن اهل الجنة الا طه ويس **ابو عبيد** قال وحدثت
عن عبد الله بن المبارك عن التيمي عن ابي عثمن وليس بالنهدي عن ابيه عن معقل
ابن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقروها على موتاكم يعني
يس **باب** فضل ال حم **ابو عبيد** قال حدثنا ابو الاسود عن
ابن لهيعة عن يزيد ابن ابي حبيب عن الجراح بن الجراح عن ابن عباس قال ان
لكل شي لبابا وان لباب القران ال حم او قال الحواميم **ابو عبيد** قال
حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن ابي اسحق عن المهلب بن ابي صفرة قال
من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بيتم الليلة فقولوا حم لا
ينصرون وقال ابو بكر هكذا يقول المحدثون بالنون واعرابها لا ينصروا
ابو عبيد قال حدثنا الاشجعي عن سفين بن عيينة عن ابي نجيح عن
مجاهد قال قال عبد الله ال حم ديباج القران **ابو عبيد** قال حدثنا
حجاج عن المسعودي عن ابي اسحق عن ابي عبيدة قال قال عبد الله اذا

وقعت في آل حاميم وقعت في روضات دمثات اتأنق فيهن ابو عبيد
قال حدثنا الاشجعي عن مسعر بن كدام وعن رجل ثقة قال مر رجل
بابي الدرداء وهو يبني مسجدا له فقال ابني هذا المسجد لآل حاميم
قال وقال مسعر بلغني انهن كن يسمين العرائس ابو عبيد قال حدثنا
حجاج عن ابي معشر عن محمد بن قيس قال راى رجل في المنام سبع نسوة
حسان في مكان واحد فقال لمن انتن بارك الله فيكن فقلن اما انك
لو شئت كنا لك نحن الحواميم او قال الحم ابو عبيد قال حدثنا
ابو نوح عن مهدي بن ميمون عن ابن سيرين انه كان يكره ان يقول
الحواميم ويقول آل حاميم قال آل حاميم كما يقولها هؤلا آل فلان
كانك اضفتهم اليه باب فضل سورة الواقعة والمسبحات
ابو عبيد قال حدثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن
مسروق بن الاجدع قال من اراد ان يعلم نبا الاولين والآخرين ونبا اهل
الجنة ونبا اهل النار ونبا اهل الدنيا والآخرة فليقرا سورة الواقعة
ابو عبيد قال حدثنا عمر بن طارق عن السري بن يحيى عن ابي شجاع عن
ابي ظبية عن عبد الله بن مسعود قال اني قد امرت بناتي ان يقران سورة
الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة ابو عبيد قال حدثنا حسان بن عبد
الله عن السري بن يحيى عن سليمان التيمي قال قالت عائشة للنساء لا تعجز
احداكن ان تقرا سورة الواقعة ابو عبيد قال حدثنا عبد الله بن
صالح عن معوية بن صالح عن بحير بن سعد الكلاعي عن خالد بن معدان قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرا المسبحات ويقول ان فيها
آية كالف آية ابو عبيد قال حدثنا ابن ابي مريم عن ابن لهيعة عن عبد الله
بن هبيرة السيباني عن ابي تميم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
نسيت افضل المسبحات فقال ابي بن كعب فلعلها سبح اسم ربك الاعلى قال
نعم باب فضل تبارك الذي بيده الملك ابو عبيد قال حدثنا
اسحق بن سليمان الرازي عن ابي سنان الشيباني وابي معاذ عن عمرو بن مرة بن
شراحيل قال وكان يسمى مرة الطيب عن عبد الله بن مسعود قال ان الميت
اذا مات اوقدت نيران حوله فتاكل كل نار ما يليها ان لم يكن له عمل صالح

يحول بينه وبينها وان رجلا مات لم يكن يقرا من القران الا سورة ثلثين اية فأتته
من قبل راسه فقالت انه كان يقراني واتته من قبل رجليه فقالت انه كان
يقوم بي واتته من قبل جوفه فقالت انه كان وعاني قال فانجته قال فنظرت انا
ومسروق في المصحف فلم نجد سورة ثلثين اية الا تبارك الذي بيده الملك
ابو عبيد قال حدثنا يزيد عن شريك عن عاصم بن ابي النجود عن زر عن عبد الله
نحوه ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن شعبة عن قتادة قال سمعت عباس الجشمي
يحدث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سورة من القران ثلثين
اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك باب
فضل اذا زلزلت والعاديات ابو عبيد قال وحدثنا ابن الاسود عن ابن
لهيعة عن عياش بن عباس القتباني عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبد الله بن عمرو قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقرئني شيئا من القران
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرئك من ذوات الر فقال يا رسول الله
قد كبرت سني واشتد قلبي وغلظ لساني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرا من المسبحات فقال الرجل مثل مقالته الاولى وقال يا رسول الله اقرئني سورة
فاذة جامعة قال فقرا اذا زلزلت حتى فرغ من اخرها فادبر الرجل وهو يقول والذي
بعثك بالحق لا ازيد عليها ابدا ثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح
الرويجل مرتين او ثلاثا ابو عبيد قال حدثنا يزيد عن يمان بن المغيرة عن عطاء بن
ابي رباح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زلزلت تعدل نصف القران ابو عبيد
قال حدثنا معاذ عن هشام بن حسان عن بكر بن عبد الله المزني قال
كانت اذا زلزلت تعدل نصف القران ابو عبيد قال حدثنا يزيد عن
ابي نصيرة مسلم بن عبيد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
زلزلت تعدل نصف القران والعاديات تعدل نصف القران
باب فضل قل يا ايها الكافرون ابو عبيد قال حدثنا
ابو النضر عن زهير بن معوية عن ابي اسحق عن فروة بن نوفل عن ابيه قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي ما جاء بك قلت جئت لتعلمني كلمات
اقولهن عند منامي فقال اقرا قل يا ايها الكافرون ثم نم على خاتمتها فانها براءة
من الشرك ابو عبيد قال حدثنا هشيم ويزيد كلاهما عن اسمعيل بن خالد

ده

عن ابن عياش صح

عن هلال بن يساف عن ابي مسعود الأنصاري قال من قرا قل يا ايها الكافرون في
فقد اكثر واطيب **ابو عبيد** قال حدثنا يزيد عن عثمان بن المغيرة عن عطا
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قل يا ايها الكافرون تعدل
بربع القرآن **ابو عبيد باب** فضل قل هو الله احد **قال حدثنا**
يحيى بن بكير عن مالك بن انس عن عبد الله بن عبد الله عن عبيد بن حنين مولى آل زيد
ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت ابا هريرة يقول اقبلت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرا قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت فسالته ما
ذا وجبت يا رسول الله قال الجنة قال ابو هريرة فاردت ان اذهب الى الرجل
فابشره ثم فرقت ان يفوتني الغدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فآثرت
الغدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت الى الرجل فوجدته قد ذهب
ابو عبيد قال حدثنا اسحق بن عيسى عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان
رجلا قال يا رسول الله ان لي جارا يقوم الليل فما يقرا الا قل هو الله كانه
يقللها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
انها لتعدل ثلث القرآن **ابو عبيد** قال حدثنا عبد الرحمن عن
سفين عن ابي قيس عن عمرو بن ميمون عن ابي مسعود الانصاري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يقرا ثلث القرآن في ليلة
الله الواحد الصمد **ابو عبيد** قال حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن ابي
اسحق عن عمرو بن ميمون عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك **ابو عبيد**
قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني عطا عن ابي اسحق عن ابي مسعود
او عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يقرا
في ليلة قل هو الله احد **ابو عبيد** قال حدثنا ابو النضر عن سنان عن
رز عن ابن مسعود مثل ذلك ولم يرفعه **ابو عبيد** قال حدثنا حجاج عن
شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون
عن امراة عن ابي ايوب الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قل هو الله
احد ثلث القرآن **ابو عبيد** قال حدثنا يزيد عن عثمان بن المغيرة عن عطاء

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك أبو عبيد قال حدثنا
هشيم قال اخبرنا حصين عن هلال بن يساف عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي
ابن كعب او رجل من الانصار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا قل
هو الله احد فكانما قرا ثلث القران ابو عبيد قال حدثنا يزيد عن زكريا عن
الشعبي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي بن كعب مثل ذلك ولم يرفعه ابو عبيد
قال حدثنا ابو ايوب الدمشقي عن محمد بن عمران عن سعيد بن بشير عن قتادة عن
سالم بن ابي الجعد عن معدان بن ابي طلحة عن ابي الدرداء قال جزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم القران ثلثة اجزا فقال قل هو الله احد جزء منها ابو عبيد
قال حدثنا عبد الرحمن عن سفين وقد اسنده باسناد لا احفظه عن
الربيع بن خثيم قال سوره يراها الناس قصيرة واراها طويلة رسا بحب
الاحاطه شي الله الواحد الاحد الصمد الى اخرها ابو عبيد قال
حدثنا علي بن عابس عن العلا بن المسيب عن ابيه عن ابن مسعود قال اذا
ابتدات في سوره فاردت ان تحول منها الى غيرها فتحول الا قل هو الله احد
فاذا ابتدات فيها فلا تحول منها الى غيرها حتى تختمها **فضل المعوذ**
وما جاء فيهما ابو عبيد قال حدثنا سعيد بن ابي مريم عن محمد بن جعفر
ابن ابي كثير عن زيد بن اسلم عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن ابيه قال
كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق مكة ومعه اصحا
فوقعت علينا ضبابة من الليل حتى سترت بعض القوم عن بعض فلما اصبحنا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل يا بن خبيب فقلت ما اقول يا رسول الله
قال قل اعوذ برب الفلق فقراها وقراتها ثم قال قل فقلت وما اقول
قال قل اعوذ برب الناس فقراها وقراتها حتى فرغ منها ثم قال ما
استعاذ واستعان احد بمثل هاتين السورتين ابو عبيد قال حدثنا
ابو النضر عن شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم عن ابن عابس
الجهني قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بن عابس الا اخبرك بما
تعوذ به المتعوذون فقلت بلى يا رسول الله قال قل اعوذ برب الفلق وقل
اعوذ برب الناس ابو عبيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن اسلم ابي عمران عن عقبة بن عامر الجهني قال

بين

افضل ما

انبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكب فوضعت يدي
على قدمه فقلت اقرئني من سورة هود او من سورة يوسف قال لن تقرا
شيا عند الله من قل اعوذ برب الفلق ابو عبيد قال حدثنا اسمعيل
المؤدب ويزيد كلاهما عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن
عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت علي ايات لم
ينزل على مثلهن قط المعوذات ابو عبيد قال حدثنا عبد الرحمن عن
سفين عن عاصم بن زر بن حبيش عن ابي بن كعب قال سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن المعوذتين فقال قيل لي فقلت قال ابي قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنحن نقول ابو عبيد قال حدثنا عبد الرحمن عن
سفيان عن الزبير بن عدي عن ابي رزين عن زر بن حبيش عن ابي بن كعب عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ابو عبيد قال حدثنا حجاج بن
ارطاة عن عون بن عبد الله عن اسما بنت ابي بكر قالت من صلى الجمعة
ثم قرا بعدها قل هو الله احد والمعوذتين حفظ وكفي من مجلسه ذلك
الى مثله ابو عبيد قال حدثنا ابو الاسود عن ابن لهيعة عن الكرماني
محمد بن المهاجر عن ابن شهاب قال من قرا قل هو الله احد والمعوذتين
بعد صلاة الجمعة حين يسلم الامام قبل ان يتكلم سبعا سبعا
كان ضامنا اداه على الله هو وماله وولده من الجمعة الى الجمعة ٥

باب فضائل ايات القران ابو عبيد قال حدثنا هشيم
قال اخبرنا العوام بن حوشب عمن حدثه عن ابن عباس في قوله هو الذي
انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب قال
هي الثلاث الايات في سورة الانعام قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم
الا تشركوا به شيا الى ثلث ايات والتي في بني اسرائيل وقضى ربك الا
تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا الى اخر الايات ابو عبيد
قال حدثنا ابو الاسود عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي
الخير ان ابا الدرداء كان يقرى في مسجد حمص وفيهم كعب الاحبار فقرءوا بهو
الله تبارك وتعالى قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم فقال كعب ردها علي فردها
عليه فقال كعب صدق الله ورسوله والذي بعث بالحق محمدا ما انزل الله فيها في التوراة ا

لا

بسم الله الرحمن الرحيم قل تعالوا **ابو عبيد** قال حدثنا المبارك
ابن سعيد عن ابيه سعيد بن مسروق عن منذر الثوري قال قال لي الربيع بن خثيم ايسرك
ان تلقى صحيفة محمد صلى الله عليه وسلم عليها خاتمه قلت نعم وانا ارى انه سيطرفني
قال فاراد في على ها ولا الايات من اخر سورة الانعام قل تعالوا اتل ما حرم ربكم
عليكم الى اخر الايات **ابو عبيد** قال حدثنا يزيد ومحمد بن جعفر كلاهما عن شعبة
عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن صفوان بن عسال قال فقال يهودي لصاحبه
اذهب بنا الى هذا النبي قال صاحبه لا تقل نبي فانه لو سمعك كان له اربعة
اعين قال فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالاه عن تسع ايات مبينات فقال لا
تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا تمشوا ببرئ الى ذي سلطان فيقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقذفوا
المحصنة قال او قال ولا تولوا يوم الزحف عليكم خاصة يهود الا تعدوا في السبت
قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود
دعا الا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك ان تقتلنا يهود **ابو عبيد** قال حدثنا
عمر بن عبد الرحمن عن منصور بن المعتمر عن الشعبي قال التقا ابن الاجدع واسمه مسروق
وشتير بن شكل فقال شتير لمسروق اما ان تحدث عن عبد الله واصدقك
واما احدثك وتصدقني فقال مسروق حدث واصدقك فقال شتير
سمعت عبد الله يقول ما خلق الله تبارك وتعالى من سماء ولا ارض ولا جنة
ولا نار اعظم من اية في سورة البقرة وهي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى قراها
الى اخرها فقال مسروق صدقت قال وسمعت عبد الله يقول ما في القران اية
اجمع لخير ولا لشر من اية في سورة النحل ان الله يامر بالفحشاء والمنكر والبغي
يعظكم لعلكم تذكرون قال صدقت قال وسمعت عبد الله يقول ما في القران اية
اعظم فرجا من اية في سورة الزمر قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم قال صدقت
قال وسمعت عبد الله يقول ما في القران اية اكثر او اكبر تفويضا من اية في سورة
النساء الصغرى ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد
جعل الله لكل شيء قدرا قال صدقت **ابو عبيد** قال حدثنا عبد الله بن صالح عن
عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر وصفوان بن سليم قال التقا

بالعدل والاحسان وايتاى ذى القربى وينهى عن

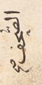
ابن عباس وعبد الله بن عمرو فقال ابن عباس اي اية في كتاب الله ارجا فقال
عبد الله بن عمرو قول الله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم فقال ابن عباس
لكن قول الله تبارك وتعالى واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تومن
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال ابن عباس فرضي منه بقول بلى قال فهذا لما يعترض
في الصدور مما يوسوس به الشيطان ابو عبيد قال حدثنا هشيم بن اسمعيل الدمشقي
عن محمد بن شعيب عن محمد بن عبد الله الشعيثي عن ابي البزار مولى صفية ام المومنين
ان عبد الله بن مسعود قال في القران ايتان ما قراهما عبد مسلم قط عند ذنب
الا غفر له قال فسمع بذلك رجلان من اهل البصرة فاتياه فقال ائتيا ابي بن كعب
فاني لم اسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما شيا الا قد سمعه ابي قال
فاتيا ابي بن كعب فقال لهما اقرا القران فانكما ستجدونهما فقرا حتى اذا
بلغا ال عمران والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم الى اخر الاية وقوله ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله
غفورا رحيما فقالا قد وجدناهما فقال ابي ابن فقالا في ال عمران والنساء
فقال هما هما ابو عبيد قال حدثني حبان بن عبد الله عن سفين بن عيينه
عن مسعر بن كدام عن معن بن عبد الرحمن عن ابيه قال قال عبد الله بن
ان في النسا خمس ايات ما يسرني ان لي بها الدنيا وما فيها ولقد علمت ان العلما
اذا مروا بها يعرفونها قوله ان تجتنبوا كباير ما تنهون عنه نكفر عنكم
سياتكم وندخلكم مدخلا كريما وقوله ان الله لا يظلم مثقال ذره
وان تك حسنة يضاعفها ويوت من لدنه اجرا عظيما وقوله ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا وقوله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم
الى اخر الاية وقوله ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد
الله غفورا رحيما قال قال عبد الله ما يسرني ان لي بها الدنيا وما فيها
ابو عبيد قال حدثني حسان بن عبد الله عن يعقوب بن عبد الرحمن القاري
عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قرا في مجلس ومعه اعرابي جالس فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذره شرا يره فقال الاعرابي يا رسول الله مثقال

درة قال نعم فقال الأعرابي واسوءتاه واسوءتاه مرارا ثم قام وهو يقولها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل قلب الاعرابي الايمان ابو عبيد قال
حدثنا ابن الاسود عن ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن حنش الصنعاني ان
رجلا مصابا مُرَّ به على ابن مسعود فقرأ في اذنه افحسبتم انما خلقناكم عبثا
حتى ختم الاية فبرأ فقال رسول الله صلى الله وسلم ما ذا قرات في اذنه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو ان رجلا قرأها على جبل
لزال ابو عبيد قال حدثنا يوسف بن عطية عن المعلا بن زياد قال قال عامر
ابن عبد قيس اربع ايات من كتاب الله تعالى اذا قراتهن ما ابالي ما اصبح عليه
وامسي ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل
له من بعده وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير
فلا راد لفضله سيجعل الله بعد عسر يسرا وما من دابة في الارض الا على

بسم الله الرحمن الرحيم باب حديث تاليف القران
وجمعه في سوره واقامة حروفه وتاليفه في مواضع سوره وانباته ٥
ابو عبيد قال حدثنا مروان بن معوية عن عوف بن ابي جميلة عن يزيد
الفارسي عن ابن عباس عن عثمن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
نزلت عليه اية دعا بعض من يكتب فقال ضع هذه الاية في الموضع
الذي يذكر فيه كذا وكذا ابو عبيد قال حدثنا المطلب بن زياد
عن السدي عن عبد خير قال اول من جمع القران بين اللوحين ابو بكر رضوان
الله عليه ابو عبيد قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن السدي عن
عبد خير عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال رحم الله ابا بكر رضوان
الله عليه كان اول من جمع القران ابو عبيد قال حدثنا عبد الرحمن عن
سفيان عن السدي عن عبد خير قال اول من جمع القران بين اللوحين ابو بكر ابو عبيد
قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد بن
السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر بعد مقتل اهل اليمامة
واذا عنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر بقراء القران
يوم اليمامة واني اخشى ان يستحر القتل بقراء القران في المواطن كلها فيذهب
قران كثير واني ارى ان تامر بجمع القران قال فقلت له كيف افعل شيا لم

الله زوجها

بفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي هو والله خير ولم يزل يراجعني
في ذلك حتى شرح الله صدري له ورأيت الذي رأى عمر قال قال زيد قال ابو بكر
انك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان
اثقل علي من ذلك فقلت كيف تفعلون شيئا ما فعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني في ذلك ابو بكر وعمر رضوان
الله عليهما حتى شرح الله تعالى صدري للذي شرح الله صدورهما له ثم
تتبعت القران اجمعه من الرقاع والعسب واللخاف ومن صدور الرجال
فوجدت اخر سورة براءة مع خزيمة بن ثابت لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم حتى ختم السورة قال ابو عبيد اللخاف
حجارة رقاق بيض قال عبد الرحمن فحدثني رجل عن ابراهيم بن سعد في هذا
الحديث قال فكانت الصحف عند ابي بكر رضي الله عنه حتى مات ثم
كانت عند عمر رضي الله عنه حتى مات ثم كانت عند حفصة قال عبد
الرحمن حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن انس بن مالك ان حذيفة بن اليمان كان
يغازي اهل الشام مع اهل العراق في فتح ارمينية واذربيجان فافزعه
اختلافهم في القران قال لعثمن يا امير المومنين ادرك هذه الامة قبل
ان يختلفوا في الكتاب كما اختلفت اليهود والنصارى فارسل عثمن الى حفصة
ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها عليك فارسلت حفصة
بالصحف الى عثمن فارسل عثمن الى زيد بن ثابت والى عبد الله بن الزبير وسعيد
ابن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فامرهم ان ينسخوا الصحف في المصاحف
ثم قال للرهط القرشيين الثلثة ما اختلفتم فيه انتم وزيد فاكتبوه بلسان قريش
فانه نزل بلسانهم قال ففعلوا حتى نسخوا ما في الصحف في المصاحف التي بعث
عثمن في كل افق بمصحف من تلك المصاحف التي نسخوها ثم امر بما سوى ذلك
من القران في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب فاخبرني خارجة
ابن زيد عن ابيه زيد بن ثابت قال فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا قال فالتمستها فوجدتها



مع خزيمة أو ابي خزيمة فألحقتها في سورتها قال قال ابن شهاب واختلفوا
يومئذ في التابوت فقال زيد هو التابوه وقال النفر القرشيون التا
فرفع اختلافهم الى عثمن قال اكتبوه التابوت فانه بلسان قريش قال
ابن شهاب فاخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبه ان عبد الله بن مسعود كره
لزيد بن ثابت نسخ المصاحف فقال يا معشر المسلمين أعزل عن نسخ كتاب
ويولاه رجل والله لقد اسلمت وانه لفي صلب رجل كافر يعني زيدا قال وقال
ابن مسعود يا اهل العراق يا اهل مكه اكتموا المصاحف التي عندكم
وغلوها فان الله تعالى يقول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمه فالقوا الله
بالمصاحف قال قال ابن شهاب فبلغني انه كره ذلك من قول ابن مسعود رجال
من افاضل الصحابه قال وحدثني ابو اليمان الحمصي عن شعيب بن ابي حمزه
عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل
اهل اليمامه ثم ذكر مثل حديث ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابن السبا
عن زيد بن ثابت ومثل حديثه عن ابن شهاب عن انس عن حذيفه في مقالته لعثمن
ومثل حديث خارجه بن زيد عن زيد في الايه التي في الاحزاب ولم يذكر
ما سوى ذلك من حديث ابرهيم بن سعد ابو عبيد قال حدثنا عبد الله
ابن صالح عن الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابن السباق عن زيد بن
ثابت مثل حديث ابي اليمان عن ابن شهاب عن ابن السباق عن زيد ومثل
حديثه عن انس ولم يذكر ما سوى ذلك الا انه قال في اخره فلما كان
مروان امير المدينه ارسل الى حفصة يسألها المصحف ليمزقها وخشي
ان يخالف الكتاب بعضه بعضا فمنعته اياها قال قال ابن شهاب
فحدثني سالم بن عبد الله انه لما توفيت حفصة ارسل مروان الى عبد الله بن
عمر ساعه رجعوا من جنازه حفصه بعزيمه ليرسلها فارسل بها ابن عمر الى
مروان فمزقها مخافة ان يكون في شي من ذلك خلاف لما نسخ عثمن قال
ابو عبيد لم يسمع في شي من ذلك الحديث ان مروان هو الذي مزق
المصحف الا في هذا الحديث ابو عبيد قال حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي عن شعبه عن ابي اسحق عن مصعب بن سعد قال ادركت الناس
حين شقق عثمن المصاحف فاعجبهم ذلك او قال لم يعب ذلك احد

ابو عبيد قال حدثنا عبد الرحمن عن شعبة عن علقمة بن مرثد عن رجل
عن سويد بن علقمة قال قال علي لو وليت لفعلت في المصاحف الذي
فعل عثمن ابو عبيد قال حدثنا معاذ عن ابن عون عن عمرو بن قيس
عن عمرو بن شرحبيل عن ابي ميسرة قال اتى على رجل وانا اصلي فقال ثكلتك
امك الا اراك تصلي وقد امر بكتاب الله ان يمزق قال فتجوزت في صلاتي
وكنت لا احبس فدخلت الدار فلم اقدر اصلي وقمت فلم احبس فاذا انا بحذيفة
وابن مسعود سقاولان وحذيفة يقول لابن مسعود ادفع اليهم المصحف
فقال والله لا ادفعه فقال ادفعه اليهم فانهم لا يالون بامة محمد خيرا
فقال والله لا ادفعه اقراني رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين
سورة ثم ادفعه اليهم ابو عبيد قال حدثنا ابو الاسود عن ابن لهيعة
عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن بشر بن سعيد عن محمد بن ابي بن كعب ان
ناسا من اهل العراق قدموا عليه فقالوا انا قدمنا عليك من العراق
فاخرج الينا مصحف ابي فقال محمد قد قبضه عثمن ابو عبيد قال
حدثنا مروان بن معوية عن عوف بن ابي جميلة عن يزيد الفارسي عن ابن عباس
قال قلت لعثمن ما حملكم الى ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني والى براءة
وهي من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم
وقد وضعتموها في السبع الطول فما حملكم على ذلك فقال عثمن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مما ياتي عليه الزمان وهو ينزل عليه من
السور ذوات العدد وكان اذا نزلت عليه سورة يدعوا بعض من يكتب
فيقول ضعوا هذه السورة في الموضع الذي يذكر فيه كذا وكذا وكانت
براءة من اخر القران نزولا وكانت الانفال من اوايل ما نزل بالمدينة وكانت قصتها
شبيهة بقصتها وظننتها منها وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
يبين لنا امرها قال فلذلك قرنت بينهما ولم اجعل بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم
ووضعتها في السبع الطول ابو عبيد قال حدثنا هشام بن اسمعيل عن
محمد بن شعيب بن شابور قال ابو عبيد لا ادري الى من اسنده ان الانفال وبراءة
انما جمعتا لان فيهما ذكر القتال قال يقول فيهما جمعا سورة واحدة ابو عبيد
قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك قال حدثني ابو وايل

فقالوا اخرج الينا مصحف ابي قد قبضه عثمن

شيخ من أهل اليمن عن هانئ البربري مولى عثمن قال كنت عند عثمن وهم يعرضون
المصاحف فارسلني بكتف شاة الى ابي بن كعب فيها لم يتسن وفيها لا تبديل للخلق الله وفيها
فامهل الكافرين قال فدعا بالدواة فمحا احدى اللامين وكتب لا تبديل لخلق الله ومحا
فامهل وكتب فمهل وكتب لم يتسنه الحق فيها الهاء ابو عبيد قال حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي عن ابي الجراح عن سليمن بن عمير عن هانئ مولى عثمن قال كنت الرسول من عثمن
الى زيد بن ثابت فقال زيد سله عن قوله لم يتسن فقال عثمن اجعلوا فيها الها ابو عبيد
قال حدثنا حجاج عن هرون بن موسى قال اخبرني الزبير بن الحارث عن عكرمة قال
لما كتبت المصاحف عرضت على عثمن فوجد فيها حروفا من اللحن فقال لا تغيروها فان
العرب ستغيرها او قال ستقربها بالسنتها لو كان الكاتب من ثقيف والمملي من هذيل
لم يوجد فيه هذه الحروف ابو عبيد قال حدثنا ابو معوية عن هشام بن عروة عن
ابيه قال سالت عايشة عن لحن القران عن قوله ان هذان لساحران وعن قوله
والمقيمين الصلاه والموتون الزكاة وعن قوله ان الذين امنوا والذين هادوا والصا
فقالت يا ابن اختي هذا عمل الكتاب اخطؤا في الكتاب ابو عبيد قال حدثنا
حجاج عن هرون قال في قراة ابي بن كعب مكان قوله ان الذين امنوا ان يا ايها الذين
امنوا والذين هادوا والصابون ابو عبيد ويروى عن حماد بن سلمة عن الزبير ابي عبد
السلام قال قلت لابان بن عثمن ما شانها كتبت والمقيمين فقال ان الكاتب لما كتب
قال ما اكتب قيل له اكتب والمقيمين الصلاه باب
الزوايد من الحروف التي خولف بها الخط ابو عبيد قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش
عن ابرهيم عن الاسود عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يقرا غير المغضوب
عليهم وغير الضالين ابو عبيد قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن محمد بن عقبة
اليشكري عن ابيه قال سمعت عبد الله بن الزبير يقرا صراط من انعمت عليهم ابو عبيد
قال حدثنا هشام ويحيى بن سعيد كلاهما عن عبد الملك بن ابي سليمن عن عطاء
عن ابن عباس قال كان يقرا ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او
اعتمر فلا جناح عليه الا يطوف بهما ابو عبيد قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم
عن ايوب عن عكرمة انه كان يقرا والذين يطوقونه قال يكلفونه ولا يطيقو
ابو عبيد قال حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن منصور عن مجاهد قال كان ابن
عباس يقرها يطوقونه قال الشيخ الكبير يطعم عنه نصف صاع ابو عبيد

بيؤن

نه

قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال هي في قراءة عبد الله
واتموا الحج والعمرة الى البيت ولا يجاوز بالعمرة البيت ابو عبيد قال حدثنا هشيم
قال اخبرنا حجاج عن عطاء عن ابن عباس انه كان يقرا ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا
من ربكم في مواسم الحج ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال هي في مصحف ابن
مسعود ومن تاخر فلا اثم لمن اتقى الله ابو عبيد قال حدثنا سفين بن عيينة عن
عمرو بن دينر عن ابن عباس انه كان يقروها للذين يقسمون من نسايهم تربص اربعة اشهر
ابو عبيد قال وحدثنا عن هشيم وعن سفين بن حسين عن الحكم بن عيينة عن
مقسم عن ابن عباس عن ابي بن كعب انه قراها فان فاوا فيهن فان الله غفور رحيم
ابو عبيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن
ابي هلال عن زيد بن اسلم ان عمرو بن رافع قال امرتني حفصة فكتبت لها مصحفا فقالت
اذا بلغت اية الصلاة فاخبرني فلما بلغت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
قالت وصلاة العصر اشهد اني سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو عبيد
قال حدثنا يحيى بن بكير عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عمرو بن رافع قال كنت
اكتب مصحفا لحفصة ثم ذكر مثل حديث الليث سوا الا انه لم يرفعه مالك ابو عبيد
قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن رجل عن سالم بن عبد الله عن حفصة
مثل ذلك غير مرفوع ايضا الا انه قال صلاة العصر بغير واو ابو عبيد قال
حدثنا مروان بن شجاع عن خصيف عن زياد بن ابي مريم عن عايشة انها امرت
الذي يكتب مصحفها بمثل ما امرت به حفصة غير مرفوع ايضا وليس فيها واو
ابو عبيد قال حدثنا ابن ابي زايدة عن اسرايل عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن ابي بن كعب انه كان يقروها كذلك حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى صلاة العصر ابو عبيد قال حدثنا ابن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحق
عن زر بن عبد الله انه سمع ابن عباس يقروها كذلك والصلاة الوسطى
صلاة العصر ابو عبيد قال حدثنا يزيد بن عبد الملك عن عطاء عن عبيد بن
عمير انه كان يقروها بالواو وصلاة العصر قال ابو عبيد من قراها بغير
واو فقد تبين انه جعلها العصر نفسها وتصدقه حديث النبي صلى الله عليه وسلم
ابو عبيد قال حدثنا ابن ابي زايدة عن الاعمش عن مسلم بن صبيح عن شتير
ابن شكل عن علي كرم الله وجهه قال لما كان يوم الاحزاب شغلونا عن

صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر فصلاها بين صلاتي العشا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن صلاة الوسطى ملا الله عليهم
بيوتهم وقبورهم نارا ابو عبيد قال حدثنا ابن ابي زايده ويزيد كلاهما عن
هشام عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي كرم الله وجهه عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثل ذلك قال ابو عبيد ومن قراها وصلاة العصر جعل
الوسطى غير العصر وفي ذلك احاديث ايضا تصدقه ليس هنا موضعها
ابو عبيد قال حدثنا ابو اليمان عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي مريم عن ضمرة
ابن حبيب عن ابن لعبد الله بن مسعود عن ابن مسعود انه كان يقرا الذين ياكلون
الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس يوم القيمة
ابو عبيد قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ابن جريج عن ابيه عن ابن عباس انه كان
يقراها فان لم تجدوا كتابا ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن هرون عن حنظلة
السدوسي عن شهر بن حوشب عن ابن عباس مثل ذلك كتابا ابو عبيد قال
حدثنا حجاج عن هرون بن الزبير بن خريت عن عكرمة انه قراها كذلك
ايضا فان لم تجدوا كتابا ابو عبيد قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد انه قراها مثل ذلك فان لم تجدوا كتابا وقال قد
يوجد الكاتب ولا يوجد الصحيفة ابو عبيد قال حدثنا ابو مسهر
الدمشقي عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن يزيد بن مالك قال هو ابرهام وابرهيم
مثل يعقوب واسرايل قال وكان سعيد بن عبد العزيز يشتد في ترك ذلك
قال ابو مسهر وكان عبد الله بن عامر اليحصبي وعطية بن قيس يشتدان في
ترك ذلك ابو عبيد يعني الا يقرا ابراهام في موضعه يقولون سمي باسمين
كما سمي يعقوب واسرايل ويتبع اسمه في المصاحف فوجدته كتب في البقره
خاصة ابرهم بغير يا ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن هرون بن
موسى عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه عن عمر انه
صلى العشا الاخرة فاستفتح ال عمران فقرا الم الله لا اله الا هو الحي القيام
قال وقال هرون هي في مصحف عبد الله مكتوبة الحي القيم ابو عبيد قال
حدثنا قبيصة عن سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة انه قراها الحي
القيام قال قلت انت سمعتها منه قال لا ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن

ابن جريج عن عطا قال سمعت ابن عباس يقرا فيه ايات بينات ثم قال الا فيه اية
بينة وهو هذا الذي في المسجد ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن هرون
عن ماج وهو ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قراها فيه
ايه بينه ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن هرون قال في حرف بن مسعود
يقضي بالحق وهو خير الفاصلين ابو عبيد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا يعلا
ابن عطا عن القسم بن ربيعة بن قايف الثقفي قال سمعت سعد بن ابي وقاص وان
كان رجل يورث كلالة او امراة وله اخ او اخت من امه ابو عبيد قال
حدثنا اسمعيل بن عياش عن عبد الوهاب عن مجاهد عن ابيه قال في قراة ابي بن
كعب وعبد الله بن مسعود ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من
سيئة فمن نفسك وانا كتبتها عليك ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن
ابن جريج قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عايشه انها كانت تقرا ان
تدعون من دونه الا اوثانا ابو عبيد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
الحكم قال في قراة عبد الله بل يداه بسطان ابو عبيد قال وحدثت عن
معونة بن هشام عن نصير الطاي قال حدثني الصلت عن حامية بن رياب
قال سالت سلمان عن هذه الاية ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا فقال
دع القسيسين في الصوامع والخرب اقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك بان منهم صديقين ورهبانا ابو عبيد قال حدثنا هشيم عن مغيرة
عن ابرهيم في قوله عز وجل فصيام ثلثة ايام متتابعات ابو عبيد قال
حدثني نعيم عن بقية عن ابي بكر بن ابي مريم عن ابي الزاهرية ان عثمن
كتب في اخر المايدة لله ملك السموات والارض والله سميع بصير وكتب
وكان وراهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا ابو عبيد قال حدثنا
حجاج عن ابن جريج عن عبد الله بن كثير عن مجاهد قال في قراة ابن مسعود
يدعونه الى الهدى بينا ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن هرون قال وحدثنا
في قراة ابي بن كعب وحشرنا عليهم كل شي قبيلا الى في الانعام قال ابو عبيد
حدثنا حجاج عن هرون قال في جزء ابي بن كعب هذه انعام وحرث
ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن هرون قال في حروف ابن مسعود ثم اتينا
موسى الكتاب تماما على الذين احسنوا ابو عبيد قال حدثنا ابو الاسود عن

ابن لهيعه عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن لهيعه عن عقبه قال سمعت ابان بن
عثمن يقرا يوم الجمعة على المنبر سوره الانعام ويقول من الضان اثنان
ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عبد الله بن كثير عن مجاهد
قال في قراه ابن مسعود حتى يلج الجمل الاصفر في سم الخياط ابو عبيد
قال حدثنا عن هرون عن الزبير بن حريث عن عكرمه عن ابن عباس
انه كان يقرا حتى يلج الجمل في سم الخياط وقال الفلس من فلوس البحر
وكان يقرا ويذرك والهتك قال هرون وفي حرف ابي بن كعب في مصحفه
وقد تركوك ان يعبدوك والهتك ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن ابن
جريج عن عبد الله بن كثير عن ابن عباس انه كان يقرا ان تستفتحوا فقد
جاكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنهم
فئتهم من الله شيئا ابو عبيد قال حدثنا ابن ابي مريم عن ابن لهيعه
عن يزيد بن عمرو المغافري عن ابي سفين الكلاعي ان مسلمه بن مخلد الانصاري
قال لهم ذات يوم اخبروني باتين من القران لم يكتبا في المصحف فلم
يخبروه وعندهم ابو الكنود سعد بن ملك فقال مسلمه ان الذين
امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم الا ابشروا
انتم المفلحون والذين اووهم ونصروهم وجادلوا عنهم القوم الذين
غضب الله عليهم اولئك ما تعلم نفس ما اخفي لهم من قره اعين جزا بما
كانوا يعملون ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن هرون قال اخبرني حبيب
ابن الشهيد وعمرو بن عامر الانصاري ان عمر بن الخطاب قرا والسابقون
الاولون من المهاجرين والانصار الذين اتبعوهم باحسان فرفع الانصار
ولم يلحق الواو في الذين فقال له زيد بن ثابت والذين اتبعوهم باحسان
فقال عمر الذين اتبعوهم باحسان فقال زيد امير المومنين اعلم فقال
عمر ايتوني بابي بن كعب فساله عن ذلك فقال ابي والذين اتبعوهم
باحسان فقال عمر نعم اذن فتابع ابيا ابو عبيد قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن
يقرا هذه الايه انما مثل الحياه الدنيا كما انزلناه من السما فاختلط به
نبات الارض الى قوله كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون وما

اهلكناها الا بذنوب اهلها قال هكذى قراها ابى بن كعب
ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن هرون قال في حرف ابى بن كعب
ما اتيتم به سحر وفى حرف ابن مسعود ما جئتم به سحر ابو عبيد قال
حدثنا حجاج عن ابن جريج عن محمد بن عباد بن جعفر قال سمعت ابن
عباس يقول الا انهم تثنونى صدورهم ابو عبيد قال حدثنا حجاج
عن هرون عن زيد بن حازم عن مجاهد انه قرا لقد كان في يوسف واخوته
اية للسايلين قال هرون في حرف ابى بن كعب عبرة للسايلين تصديق
لقراة مجاهد او قال القول لمجاهد ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن
جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يقرا
افلم يتبين للذين امنوا ابو عبيد قال حدثنا ابن ابى مريم عن نافع بن عمر
الجمحى عن ابن ابى مليكة قال انما هى المسيس ابو عبيد قال حدثنا
حجاج عن هرون قال في قراة ابى بن كعب وكل انسان الزمناه طايره
في عنقه يقراه يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا ابو عبيد قال حدثنا
حجاج عن شعبة عن الحكم عن مجاهد قال كنا لا ادرى ما الزخرف حتى
وجدت في قراة عبد الله او يكون لك بيت من ذهب ابو عبيد قال
حدثنا حجاج عن هرون عن حنظلة السدوسى عن شهر بن حوشب
عن ابن عباس انه قرا فسال موسى فرعون ان ارسل معى بنى اسرايل قال ابو عبيد
يعنى في موضع قوله فسل بنى اسرايل ابو عبيد قال حدثنا نعيم عن
بقية عن ابى بكر بن ابى مريم عن ابى الزاهرية قال كتب عثمان وكان
وراهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا ابو عبيد قال
وكذلك يحدث بهذا الحرف عن شعبة عن ابى هاشم عن ابى مجلز عن
عن قيس بن عباد عن ابى سعيد الخدرى ابو عبيد قال حدثنا حجاج
عن هرون قال في حرف عبد الله لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال
وفى حرف ابى لاوتيت عليه اجرا ابو عبيد قال حدثنا قبيصة عن
سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة انه قرا فخاطبها من نحتها ابو عبيد
قال حدثنا عباد بن العوام عن سليمان التيمى قال سمعت انس بن مالك يقرا
انى نذرت للرحمن صوما وصمتا ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن ابن

جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة ان عمر بن الخطاب كان يقروها
وان كاد مكرهم بالدال ابو عبيد قال حدثنا عبد الله عن
سفين واسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن اذنيا ان عليا كان يقرؤها
وان كاد مكرهم ابو عبيد قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق
عن اصحاب عبد الله عن عبد الله انه كان يقرؤها كذلك وان كاد
مكرهم بالدال ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن هرون قال في قراة
ابي بن كعب واذا اردنا ان نهلك قرية بعثنا اكابر مجرميها فمكروا
فيها فحق عليها القول وقال في قراته كل ذلك كان سيئاته عند ربك
ابو عبيد قال حدثنا يزيد عن جرير بن حازم عن الزبير بن حريث عن
عكرمة قال قال ابو عبيد لا ادري اهو عن ابن عباس ام لا انه كان
يقرا ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان ضيا وذكرا ويقول حولوا
الى موضعها والذين يحملون العرش ومن حوله ابو عبيد قال حدثنا
حجاج عن هرون قال في مصحف ابي بن كعب قل لمن الارض ومن
فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله كلهن بغير الف ابو عبيد قال حد
حجاج عن هرون قال حدثنا عاصم الجحدري قال كان في الامام
مصحف عثمن الذي كتبه للناس لله لله كلهن بغير الف قال وقال عاصم
واول من الحق هاتين الالفين في المصحف نصر بن عاصم الليثي قال
ابو عبيد وقرات انا في مصحف بالثغر قدم بعثه اليهم كما اخبروني
به قبل خلافة عمر بن عبد العزيز فاذا كلهن لله لله بغير الف ابو عبيد
قال حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال
في قراة ابن مسعود ليذكروا اسم الله عليها صوافن ابو عبيد قال
حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس مثل
ذلك صوافن ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن هرون عن صخر بن جويرية
عن نافع عن عمر مثل ذلك صوافن وقال قياما ابو عبيد قال حدثنا
نعيم عن عبد العزيز بن محمد عن ثور بن يزيد عن عكرمة عن ابن عباس
ان عمر سأله عن قول الله لازواج النبي صلى الله عليه وسلم ولا تبرجن تبرج
الجاهلية الاولى هل كانت جاهلية غير واحدة فقال ابن عباس يا امير

شا

المومنين ما سمعنا اولى الاولها اخره فقال هات من كتاب الله ما يصدق
ذلك فقال ابن عباس ان الله تعالى يقول وجاهدوا في الله حق جهاده
كما جاهدتم اول مرة ابو عبيد قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس انه كان يقرؤها حتى تسلموا على اهلها وتستاذنوا
او قال تستانسوا وهو من الكتاب ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن ابن
جريج عن مجاهد انه كان يقرؤها مثل نور المومنين كمشكاة فيها
مصباح ابو عبيد قال حدثنا خالد بن عمرو عن ابي جعفر الرازي عن
الربيع بن انس عن ابي العالية قال هي قراءة ابي بن كعب مثل نور من امن
بالله او قال مثل من امن به ابو عبيد قال حدثنا يزيد عن جرير بن
حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يقرا فليس
عليهن جناح ان يضعن من ثيابهن غير متبرجات ويقول هو الجلباب ابو عبيد
قال حدثني ابن بكير وابو الاسود عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرا
الاية في خاتمة النور وهو جاعل اصابعه تحت عينيه يقول بكل شيء
بصير ابو عبيد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن الاعمش عن ابي سفين عن
جابر ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن لهن غفور رحيم
قال كذلك قراها ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال
في قراءة ابن مسعود فعلتها اذا وانا من الجاهلين ابو عبيد قال
حدثنا مروان بن معوية عن العلاء بن عبد الكريم عن مجاهد قال في قراءة
ابن مسعود قال الذي عنده علم من الكتاب انا انظر في كتاب ربي ثم
اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك ابو عبيد قال حدثنا ابو النضر وحجاج
عن شعبة عن ابي حمزة قال قال لي ابن عباس في هذه الاية بل ادرك علمهم في
الاخرة قال بل ادرك علمهم في الاخرة اني لم يدرك قال ابو عبيد يعني
انه قراها بالاستفهام ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن هرون
قال في حرف ابي بن كعب اخرجنا لهم دابة من الارض تنبيهم ان الناس كانوا
باياتنا لا يوقنون ابو عبيد قال حدثنا عن هرون قال في حرف ابن
مسعود وان اتلوا القران على العرق في حرف ابي واتل عليهم القران

ابو عبيد

ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عكرمة قال في القراءة
الاولى فلما خر تبينت الانس ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب ابو عبيد قال
حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة انه قراها فلا
تعلم نفس ما اخفي لهم من قرات اعين ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن هرون
قال في حرف ابي بن كعب يا حسرة العباد ما ياتيهم من رسول الا كانوا به
يستهزءون ابو عبيد قال حدثنا مروان بن معوية عن محمد بن ابي حسان
عن عمرو بن دينار عن ابن عباس انه كان يقراها والشمس تجري لا مستقر
لها ابو عبيد قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن ابن سيرين قال في
قراءة ابن مسعود ان كانت الا زقية واحدة وفي قراءتنا ان كانت
الا صيحة واحدة ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن هرون قال في حرف
ابي بن كعب فمنها ركوبتهم ومنها ياكلون ابو عبيد قال حدثنا
حجاج عن ابن جريج عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انه كان في
مصحفها فمنها ركوبتهم مثل ذلك ابو عبيد قال حدثنا حجاج
عن ابن جريج قال في قراءة ابن مسعود ثم ان مقيلهم لالى الجحيم ابو عبيد
قال حدثنا محمد بن كثير عن حماد بن سلمة عن الشيباني عن شهر بن
حوشب عن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا انه عمل غير صالح
قال ابو عبيد وفي حديث غير ابن كثير بهذا الاسناد قال
وسمعته يقرا ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي انه هو الغفور
الرحيم ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن هرون قال في قراءة ابن
مسعود على قلب كل متكبر جبار ابو عبيد قال حدثنا حجاج
عن هرون قال في قراءة ابي بن كعب وجعلوا الملائكة عند الرحمن
اناثا لست فيه الذين بهم ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج
قال في قراءة ابن مسعود وقالوا اما بي الاحسا الد ساحا ونمو
ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن هرون قال في قراءة ابن مسعود
ويعزروه ويوقروه ويسبحوا الله بكرة واصيلا قال ابو عبيد
وبعض اهل اليمن يقرا هذا الحرف ويعززوه كلتاهما بزاي ابو عبيد
قال حدثنا حجاج عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن القسم بن محمد عن

ن

ن

عايشة قالت لما حضر ابا بكر الوفاة قلت بيتا واستشهدت بيت النمام بوحمه ربع
فقال ابو بكر رضي الله عنه وجاءت سكرة الحق بالموت ذلك ما كنت منه تحيد
قال ابو عبيد هكذا قراها فقدم الحق واخر الموت ويروى في غير هذا الحديث
ان عايشة تمثلت ببيت حاتم طي اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر قال ابو عبيد
هذا المحفوظ عندنا اراه بيت حاتم لان عايشة بالمعنى ابو عبيد قال حدثنا
ابو الاسود عن ابن لهيعة قال سمعت ابا طعمة يقرا على رفرف خضر وعباقري
حسان قال وكان ابو طعمة من قرا اهل المدينة قال ابو عبيد هذا الحرف
يروى مرفوعا حدثنيه عن الارطباني عن عاصم الجحدري عن ابي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم والمحدثون يحدثونه بالاجراء ولا ادري المحفوظ
هو ام لا الا انه في العربية على ترك الاجرا ابو عبيد قال حدثنا
هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان يقرا وتجعلون شكركم
انكم تكذبون ابو عبيد قال حدثنا هشيم قال حدثنا مغيرة عن
ابراهيم عن خرشة بن الحر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه راى معه لوحا
مكتوبا فيه اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله فقال
من اقراك او من املى عليك هذا قال ابي بن كعب فقال ان ابيا كان اقرانا
للمنسوخ اقراها فامضوا الى ذكر الله ابو عبيد قال حدثنا
هشيم عن مغيرة عن ابراهيم قال قراها عبد الله فامضوا الى ذكر
الله قال وقال لو كانت فاسعوا لسعيت حتى يسقط ردايي ابو عبيد
قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عباد بن راشد قال سمعت الحسن
يقول فاسعوا الى ذكر الله اما والله ما هو بالسعي على الاقدام ولكن امروا
ان ياتوا الى الصلاة وعليهم السكينة والوقار ولكنه السعي بالنية والاحلا
ص
لله ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج عن ابي الزبير عن عبد الرحمن
ابن ايمن عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا يا ايها النبي اذا
طلقتم النسا فطلقوهن في قبل عدتهن ابو عبيد قال حدثنا اسحق
ابن عيسى عن مالك بن انس عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر انه قرا فطلقوهن
لقبل عدتهن ابو عبيد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب
عن عبد الله بن كثير عن مجاهد في قوله عن ابن عباس انه كان يقرا فطلقوهن

يقول عبد الرحمن ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال سمعت مجاهدا
يقرا فطلعوا هو لقيل عبد الرحمن قال الحجاج لم يسمع ابن جريج من مجاهد غير
هذا الحرف ابو عبيد قال حدثنا هشيم عن مغيرة عن ابراهيم عن عبد الله انه
قرا ليزهقونك بابصارهم ابو عبيد قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابو
نعيم عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي الزعراء عن عبد الله انه قرا يا ايها الكافر
ما اسلككم في سقر قال ابو عبيد وهذا الحرف يروى عن عمر يا ايها المجرمون ما سلككم
في سقر حدثونيه عن حاتم بن ابي صغيرة عن عمرو بن دينار عن ابن الزبير قال اقرانيها
عمر فلم انسها بعد ابو عبيد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن داود بن ابي هند
عن الشعبي عن علقمة قال لقيت ابا الدرداء فقال لي ممن انت قلت من اهل العراق قال اتقرو
على قراءة عبد الله قلت نعم قال فاقرا والليل اذا يغشى فقرات والليل اذا
يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال فضحك وقال هكذا سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقراوها ابو عبيد قال حدثنا هشيم عن مغيرة
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل
ذلك وزاد فيه قال قال ابو الدرداء يا ابن اخي فما زال بي هؤلاء حتى كادوا
يردوني ابو عبيد قال حدثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك الا
انه قال كان في الحديث قال لي ابو الدرداء الم يكن منكم صاحب السر
والذي اجير من الشيطان وصاحب الوساد والسواد شك يزيد قال قال
صاحب السر حذيفة بن اليمان والذي اجير من الشيطان عمار وصاحب الوساد
او السواد ابن مسعود ثم قال كيف سمعت ابن مسعود يقرا والليل اذا
يغشى فذكر الحديث ابو عبيد قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن خالد بن
ابي عمر الاموي قال سمعت سعيد بن جبير يقرا كالصوف المنفوش ٥
ابو عبيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحق عن
عمرو ذي مر عن علي انه قرا والعصر ونوائب الدهر لقد خلقنا الانسان
لخسر وانه فيه الى اخر الدهر ابو عبيد قال حدثنا قبيصة عن
سفيان عن ليث بن ابي سليم عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا ايلاف قريش الفهم رحله

بلغ

ن

د

الشتاء والصيف أبو عبيد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي نوفل
ابن أبي عقرب عن ابن عباس أنه قرأ إذا جاء فتح الله والنصر أبو عبيد قال حدثنا
اسمعيل بن إبراهيم عن أيوب عن ابن سيرين قال كتب أبي بن كعب في مصحفه فاتحة الكتاب
والمعوذتين واللهم إنا نستعينك واللهم إياك نعبد وتركهن ابن مسعود
وكتب عثمن منهن فاتحة الكتاب والمعوذتين أبو عبيد قال حدثنا يزيد عن
سلمة التيمي عن عزرة قال قرأت في مصحف أبي بن كعب هاتين السورتين
اللهم إنا نستعينك واللهم إياك نعبد أبو عبيد قال حدثنا كثير بن هشام
عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال قرأت في مصحف أبي بن كعب اللهم
إنا نستعينك ونستغفرك إلى قوله بالكفار ملحق

باب ذكر ما رفع من القرآن بعد نزوله ولم يثبت في المصاحف

أبو عبيد قال حدثنا اسمعيل بن إبراهيم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال
لا يقولن أحدكم قد أخذت القرآن كله وما يدريه ما كله قد ذهب منه
قرآن كثير ولكن ليقل قد أخذت ما ظهر منه أبو عبيد قال حدثنا
ابن أبي مريم عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة
قالت كانت سورة الأحزاب تقرأ في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مائتي آية فلما كتب عثمن المصاحف لم نقدر منها إلا على ما هو الآن
أبو عبيد قال حدثنا اسمعيل بن إبراهيم واسمعيل بن جعفر عن المبارك
ابن فضالة عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش قال قال لي
أبي بن كعب يا زر كأين تعد أو قال كأين تقرأ سورة الأحزاب قلت ثلاثا وسبعين
أو ثلاثا وسبعين آية قال إن كانت لتعدل سورة البقرة وإن كنا لنقرأ
فيها آية الرجم قلت وما آية الرجم قال إذا زنا الشيخ والشيخة فارجموهما
نكالا من الله والله عزيز حكيم أبو عبيد حدثنا عبد الله بن صالح عن
الليث عن سعد خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن مروان عن أبي أمامة
عثمن بن سهل أن خالته قالت لقد أقرأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
آية الرجم الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة بما قضيا من
اللذة أبو عبيد قال حدثنا هشيم قال سمعت الزهري يقول أخبرنا عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال خطب عمر فقال إن ناسا

البتة

يقولون ما نجد الرجم في كتاب الله الجلد وقد رجم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورجمنا معه والله لولا ان يقولوا زاد عمر في كتاب الله
لاثبتها كما انزلت ابو عبيد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا علي بن زيد بن
جدعان عن يوسف بن مهران عن ابن عباس عن عمر قال لقد هممت ان
اكتب في حاشية المصحف شهد عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجم ورجمنا ابو عبيد قال حدثنا
عبد الغفار بن داود عن ابن لهيعة عن عمرو بن دينار عن بجالة ان عمر بن الخطاب
مر برجل يقرا في المصحف النبي اولى بالمومنين من انفسهم وازواجه
امهاتهم وهو ابوهم فقال عمر لا تفارقني حتى ناتي ابي بن كعب فلما اتاه ابي بن كعب
فقال يا ابي الا تسمع كيف يقرا هذه الاية فقال ابي كانت فيما
اسقط فقال عمر فاين كنت عنها فقال شغلني عنها ما لم يشغلك
ابو عبيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن هشام بن سعد
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي واقد الليثي قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اوحي اليه اتيناه فعلمنا مما اوحي اليه قال فجئته
ذات يوم فقال ان الله تبارك وتعالى يقول انا انزلنا المال لاقام
الصلاة وايتاء الزكاة ولو ان لابن ادم واديا لاحب ان يكون له الثاني ولو
كان له الثاني لاحب ان يكون اليهما الثالث ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب
ويتوب الله على من تاب ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن حماد بن
سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابي موسى
الاشعري قال نزلت سورة نحو من براءة ثم رفعت وحفظ منها ان الله سيؤيد
هذا الدين باقوام لا خلاق لهم ولو ان لابن ادم واديين من ذهب لتمنى ان
يكون له واديا ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب
ابو عبيد قال حدثني ابو نعيم عن يوسف بن صهيب عن حبيب بن يسار عن
زيد بن ارقم قال كنا نقرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان
لابن ادم واديان من ذهب لابتغى الثالث ولا يملا بطن ابن ادم الا التراب ويتوب
الله على من تاب ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابو
الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول كنا نقرا لو ان لابن ادم ملء واد مالا لاحب

ان لم مثله ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب ابو عبيد
قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني عطا قال سمعت ابن عباس يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما قال ابن عباس ولا ادري امن القران
هو ام لا ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي حميد عن
حميدة ابنة ابي يونس قالت قرا علي ابي وهو ابن ثمانين سنة في مصحف
عايشة ان الله وملايكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما وعلى الذين يصلون الصفوف الاولى قالت قبل ان يغير عثمن المصاحف
قال قال ابن جريج واخبرني ابن ابي حميد عن عبد الرحمن بن هرمز وغيره مثل
ذلك في مصحف عايشة ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن شعبة عن الحكم بن عتيبة
عن عدي بن عدي قال قال عمر كنا نقرا لا ترغبوا عن ابايكم فانه كفر بكم ثم قال
لزيد بن ثابت اكذلك يا زيد بن ثابت قال نعم ابو عبيد قال حدثنا ابن ابي مريم
عن نافع بن عمر الجمحي قال حدثني ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال
قال عمر لعبد الرحمن بن عوف الم تجد فيما انزل علينا ان جاهدوا كما
جاهدتم اول مرة فانا لا نجدها قال اسقطت فيما اسقط من القران قال
ابو عبيد هذه الحروف التي ذكرناها في هذين البابين من الزوايد لم يروها
العلما يجعلونها على انها مثل الذي بين اللوحين من القران ولا انهم
كانوا يقروون بها في الصلاة ولم يجعلوا من جحدها كافرا انما يقرا
في الصلاة ويحكم بالكفر على الجاحد لهذا الذي بين اللوحين خاصة
وهو ما ثبت في الامام الذي نسخه عثمان باجماع المهاجرين والانصار
واسقاط ما سواه ثم اطبقت عليه الامة فلم يختلف في شي منه يعرفه
جاهلهم كما يعرفه عالمهم وتوارثه القرون بعضها عن بعض وتتعلمه
الولدان في المكتب وكانت هذه احدى مناقب عثمن العظام
وقد كان بعض اهل الزيغ طعن فيه ثم تبين للناس ضلالهم في ذلك ابو عبيد
قال حدثنا عن يزيد بن زريع عن عمران بن حدير قال قال ابو مجلز الا يعجب
من حمقهم كان مما عابوا على عثمن تمزيقه المصاحف ثم قبلوا ما نسخ قال ابو عبيد
يقول انه كان مامونا على ما اسقط كما هو مامون على ما نسخ وقال علي
ابن ابي طالب كرم الله وجهه لو وليت المصاحف لصنعت فيها اليوم

كما صنع عثمن وقال مصعب بن سعد ادركت الناس حين فعل عثمن ما فعل
فما رايت احدا انكر ذلك يعني من المهاجرين والانصار واهل العلم وقد
ذكرنا هذين الحديثين في غير هذا الموضع والذي الفه عثمن هو الذي بين
ظهراني المسلمين اليوم وهو الذي يحكم به على من انكر منه شيئا مما يحكم على
المرتد من الاستتابة فان ابى فالقتل فاما ما جاء من هذه الحروف التي لم
يوخذ علمها الا بالاسناد والروايات التي يعرفها الخاصة من العلماء دون
عوام الناس فانما اراد اهل العلم منها ان يستشهدوا بها على تاويل ما بين
اللوحين وتكون دلائل على معرفة معانيه ووجوهه وذلك كقراة
حفصة وعايشة حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة
العصر وكقراة ابن مسعود والسارقون والسارقات فاقطعوا ايمانهم
ومثل قراة ابي بن كعب للذين يقسمون من نسايهم تربص اربعة اشهر فان فاووا فيهن
وكقراة سعد وان كان له اخ او اخت من امه وكقراة ابن عباس لا جناح عليكم
ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج وكذلك قراة جابر فان الله من بعد
اكراههن لهن غفور رحيم فهذه الحروف واشباه لها كثير قد صارت
مفسرة للقران وقد كان يروى مثل هذا عن بعض التابعين في التفسير فيستحسن ذلك
فكيف اذا روي عن كبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
صار في نفس القراة فهو الان اكثر من التفسير واقوى فادنى ما يستنبط من
علم هذه الحروف معرفة صحة التاويل على انها من العلم الذي لا تعرف
العامة فضله انما يعرف ذلك العلما وكذلك يعتبر بها وجه القران
كقراة من قرا يقص الحق فلما وجدتها في قراة عبد الله يقضي بالحق
علمت انت انما هي يقضي الحق فقراتها انت على ما في المصحف واعتبرت
صحتها بتلك القراة وكذلك قراة من قرا اخرجنا لهم دابة من الارض
تكلمهم لما وجدتها في قراة ابي تنبيهم علمت ان وجه القراة تكلمهم في
اشياء من هذا كثير لو تدبرت وجد فيها علم واسع لمن فهمه

حروف القران التي اختلف فيها مصاحف اهل الحجاز واهل العراق

ابو عبيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر المدايني ان اهل الحجاز واهل العراق

بلغ حسنا

اختلفت مصاحفهم في هذه الحروف قال كتب اهل المدينه في سوره البقره
واوصى بها ابرهيم بنيه بالالف وكتب اهل العراق ووصى بغير الف وكتب
في ال عمرن اهل المدينه سارعوا بغير واو واهل العراق وسارعوا
بالواو وفي المايده يقول الذين امنوا اهاولا الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم
بغير واو واهل العراق ويقول بالواو وفيها ايضا اهل المدينه يا ايها
الذين امنوا من يرتدد منكم عن دينه بدالين واهل العراق من يرتد بدال
واحده وفي سوره براة اهل المدينه الذين اتخذوا مسجدا ضرارا بغير
واو واهل العراق والذين اتخذوا بالواو وفي الكهف اهل المدينه
لاجدن خيرا منهما منقلبا على اثنين واهل العراق خيرا منها منقلبا
على واحده وفي الشعرا اهل المدينه فتوكل على العزيز الرحيم بالفا واهل
العراق وتوكل على العزيز الرحيم بالواو وفي المومن وان يظهر في الارض
الفساد بغير الف واهل العراق او ان بالف وفي الزخرف اهل
المدينه تشتهيه الانفس بالها واهل العراق تشتهي الانفس
بغير ها وفي عسق بغير بما كسبت بغير فا واهل العراق فبما
كسبت بالفا وفي الحديد ان الله الغني الحميد بغير هو واهل العراق
ان الله هو الغني الحميد وفي الشمس وضحاها اهل المدينه فلا يخاف ف
عقباها بالفا واهل العراق ولا يخاف عقباها بالواو قال
ابو عبيد وهذه الحروف التي اختلف فيها مصاحف اهل الشام
واهل العراق وقد وافق اهل الحجاز في بعض وفارق بعضا ٥
باب قال ابو عبيد حدثنا هشام عن عمار عن
ايوب بن تميم عن يحيى بن الحرث الذماري عن عبد الله بن عامر اليحصبي قال
هشام وحدثنا سويد بن عبد العزيز ايضا عن الحسن بن عمران
عن عطيه بن قيس عن ام الدردا عن ابي الدردا ان هذه الحروف في
مصاحف اهل الشام وقد دخل حديث احدهما في حديث الاخر
وهي ثمانيه وعشرون حرفا في مصاحف اهل الشام في سوره البقره قالوا
اتخذ الله ولدا سبحانه بغير واو وفي سوره ال عمران سارعوا الى مغفره

اهل المدينه

من ربكم بغير واو وفيها ايضا جاتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب
كلهن بالبا وفي سورة النسا ما فعلوه الا قليلا منهم بالنصب وفي المايده
يقول الذين امنوا بغير واو وفيها ايضا يا ايها الذين امنوا من يرتدد منكم
بدالين وفي الانعام وللدار الاخره خير بلام واحدة وفيها ايضا وكذلك
زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاوهم بضم الاولاد وخفض
الشركا وشا ولونه قتل شركايهم اولادهم وفي الاعراف قليلا ما تتذكرون
بتايين وفيها الحمد لله الذي هدانا لهذا ما كنا لنهتدي بغير واو وهو فيها ايضا
في قصة شعيب قال الملا الذين كفروا بغير واو وفيها ايضا في قصة صالح
وقال الملا الذين استكبروا من قومه بالواو وفيها ايضا واذ انجاكم
من ال فرعون بغير نون وفي براءه الذين اتخذوا مسجدا ضرارا بغير واو
وفي يونس هو الذي ينشركم في البر والبحر بالنون والشين وفيها ايضا ان
الذين حقت عليهم كلمات ربك على الجمع وفي بني اسرايل قال سبحان ربي
هل كنت بالالف على الخبر وفي الكهف خيرا منهما منقلبا على اثنين
وفي المومنين سيقولون لله لله لله بلا الف وفي الشعرا فتوكل على
العزيز الرحيم بالفا وفي النمل اننا لمخرجون على نونين بغير استفهام وفي المومن
كانوا هم اشد منكم قوة بالكاف وفيها ايضا او ان يظهر في الارض الفساد
بغير الف وفي عسق وما اصابكم من مصيبة بما كسبت ايديكم بغير فا
وفي الرحمن والحب ذا العصف والريحان بالنصب وفيها ايضا تبارك
اسم ربك ذو الجلال والاكرام بالرفع وفي الحديد ان الله الغني الحميد
بغير هو وفي الشمس ولا يخاف عقباها بالفا قال ابو عبيد وقد ذكرنا
ما خالفت فيه مصاحف اهل الحجاز واهل الشام مصاحف اهل
العراق نفسها فلم تختلف مصاحفها فيما بينها الا في خمسة احرف
من مصاحف الكوفه والبصرة كتب الكوفيون في سوره الانعام
انجانا من هذه بغير تا وفي سوره الانبياء قال ربي يعلم القول بلا الف
لف
على الخبر وفي سوره المومنين قل كم لبثتم في الارض على الامر بغير
الف وكذلك التي تليها قل ان لبثتم الا قليلا مثل الاول وفي
الاحقاف ووصينا الانسان بوالديه احسانا وكتبها البصريون

لئن انجيتنا باليا وكسوا اول ربي يعلم القول على الامر بغير الف وكسوا
قال كم لبثتم في الارض بالالف على الخبر وكذلك التي تليها قال ان لبثتم
مثل الاول وكسوا ابو الدينا احسنا با بغير الف قال ابو عبيد هذه
الحروف التي اختلفت في مصاحف الامصار ليست كتلك الزوايد
التي ذكرناها في البابين الاولين لان هذه مثبتة بين اللوحين وهي
كلها منسوخة في الامام الذي كتبه عثمن بن عفان ثم بعث الى كل
افق بما نسخ بمصحف ومع هذا انها لم تختلف في كلمة تامة ولا في شطرها
انما كان اختلافهما في الحرف الواحد من حروف المعجم كالواو والها
والالف وما اشبه ذلك الا في الحرف الذي في الحديد هو وحده
قوله فان الله الغني الحميد فان اهل العراق زادوا على ذلك المصحف
هو واما سايرها فهو على ما اعلمتك ليس لاحد انكار شي منها ولا
جحده هي كلها عندنا كلام الله والصلاة بها تامة اذا كانت هذه جا لها
باب لغات القران واي العرب انزل القران بلغته
ابو عبيد قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري عن عمر بن
الخطاب قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة
الفرقان على غير ما اقراها وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرانيها قال فاخذت بثوبه فذهبت به الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على غير
ما اقرانيه فقال اقرا فقرا القراة التي سمعت منه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت
ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقروا منه ما تيسر ابو عبيد
قال حدثني ابو اليمان عن شعيب بن ابي حمزة عن ابن شهاب عن عروة عن
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد عن عمر انه سمع هشام بن حكيم
يقرا سورة الفرقان ثم ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل ذلك ابو عبيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن
عقيل ويونس عن ابن شهاب عن عروة عن المسور وعبد الرحمن بن عبد

ابن عبد عن عمر وهشام بن حكيم عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك الا
انه زاد في حديث عقيل قال قال ابن شهاب في الاحرف والسبعة هي الامر الواحد
الذي لا اختلاف فيه ابو عبيد قال حدثنا يزيد ويحيى بن سعيد كلاهما عن حميد
الطويل عن انس بن مالك عن ابي بن كعب قال ما حاك في صدري شي منذ اسلمت
الا اني قرات اية وقراها اخر غير قراتي فقلت اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال الاخر اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله اقراتني اية كذا وكذا قال نعم وقال الاخر الم تقرئني اية كذا
وكذا قال نعم فقال ان جبريل عليه السلام وميكائيل اتياني فقعد جبريل
عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبريل اقرا القران على حرف فقال
ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف وكل حرف شاف كاف ابو عبيد
قال حدثنا يزيد عن العوام بن حوشب عن ابي اسحق السبيعي عن سليمن بن
صرد عن ابي بن كعب انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجلين اختلفا في القراه
ثم ذكر مثل ذلك ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن سفين العبدي عن سليمن بن صرد عن ابي بن كعب مثل ذلك ابو عبيد قال
حدثنا حجاج عن شعبه عن الحكم بن عتيبه عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي
ابن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ايضا ابو عبيد قال
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن يزيد بن خصيفه عن مسلم بن سعيد مولى الحضرمي
وقال غيره عن بشر بن سعيد عن ابي جهيم الانصاري ان رجلين اختلفا
في اية من القران كلاهما يزعم انه تلقاها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان هذا القران نزل على سبعة احرف فلا تماروا فيه فان المرا فيه
كفر ابو عبيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن يزيد بن
الهاد عن محمد بن ابرهيم عن بشر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص
ان رجلا قرا اية من القران فقال له عمرو بن العاص انما هي كذا وكذا بغير
ما قال الرجل فقال الرجل هكذا اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرجا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتياه فذكرا ذلك له
فقال صلى الله عليه وسلم ان هذا القران نزل على سبعة احرف فاي ذلك قراتم
اصبتم فلا تماروا في القران فان مراء فيه كفر ابو عبيد قال حدثنا ابو النضر

عن سيار عن عاصم بن ابي النجود عن زر بن حبيش عن حذيفه بن اليمان عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لقيت جبريل صلى الله عليه وسلم عند احجار
المرا فقال يا جبريل اني ارسلت الى امة اميه الرجل والمراه ثم الغلام والجاريه
والشيخ والشيخ العاني الذي لم يقرا كتابا قط فقال ان القران انزل على
سبعه احرف ابو عبيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن يونس بن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اقراني جبريل صلى الله عليه وسلم على حرف فراجعته فلم ازل استزيده
حتى انتهى الى سبعه احرف قال ابو عبيد قد تواترت هذه الاحاديث
كلها على الاحرف السبعه الا حديثا واحدا يروى عن سمره بن جندب قال ابو عبيد
حدثنا عفان عن حماد بن سلمه عن قتاده عن الحسن عن سمره بن جندب عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نزل القران على ثلثه احرف قال ابو عبيد
ولا نرى المحفوظ الا السبعه احرف لانها المشهوره وليس معنى تلك
السبعه ان يكون الحرف الواحد يقرا على سبعه احرف اوجه
هذا شي غير موجود ولكنه عندنا انه نزل على سبع لغات متفرقه
في جميع القران من لغات العرب فيكون منها بلغه قبيله والثاني بلغه
اخرى سواه والثالث بلغه اخرى سواهما كذلك الى السبعه وبعض
الاحيا اسعد بها واكثر حظا فيها من بعض وذلك بين في احاديث تترى
ابو عبيد قال حدثني عبد الرحمن بن مهدي عن ابرهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان عثمن قال للرهط القرشيين الثلثه
حين امرهم ان يكتبوا المصاحف ما اختلفتم فيه انتم وزيد بن ثابت
فاكتبوه بلسان قريش فانه نزل بلسانهم قال ابو عبيد وكذلك يحدثون
عن سعيد بن ابي عروبه عن قتاده عن من سمع ابن عباس يقول نزل القران
بلغه الكعبين كعب قريش وكعب خزاعه قيل وكيف ذلك قال
لان الدار واحده قال ابو عبيد يعني ان خزاعه جيران قريش فاخذوا
بلغتهم واما الكلبي فانه يروي عن ابي صالح عن ابن عباس قال نزل
القران على سبع لغات منها خمسه العجز من هوازن قال ابو عبيد والعجز
هو سعد بن بكر وجشم بن بكر ونصر بن معويه وثقيف وهذه القبايل

قال

من التي يقال لها عليا هوازن وهم الذين قال ابو عمرو بن العلا افصح العرب
عليا هوازن وسفلى تميم فهذه عليا هوازن واما سفلى تميم فبنو دارم
ابو عبيد قال حدثنا يزيد عن جرير بن حازم عن عبد الملك بن عمير عن
عبد الله بن مغفل قال قال عمر لا يملين في مصاحفنا الا غلمان قريش
وثقيف قال ابو عبيد وكان ابو عوانة يحدث بهذا الحديث عن عبد
الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن عمر ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن
هرون بن موسى قال اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة قال
لما كتبت المصاحف عرضت على عثمن فوجد فيها حروفا من اللحن فقال
لا تغيروها فان العرب ستعربها او قال ستعربها بالسنتها لو ان
الكاتب من ثقيف والمملي من هذيل لم توجد فيه هذه الحروف ابو عبيد
قال حدثنا هشيم عن العوام عن ابرهيم التيمي قال كان عبد
الله بن مسعود يحب ان الذين يكتبون المصاحف مضر ابو عبيد
قال حدثنا هشيم قال اخبرنا منصور عن الحسن قال كنا لا
ندري ما الارائك حتى لقينا رجلا من اهل اليمن فاخبرنا ان الاريكة
عندهم الحجلة فيها السرير ابو عبيد قال حدثنا مروان بن معوية عن نعيم
ابي بسطام عن ابيه عن الضحاك بن مزاحم في قوله ولو القى معاذيره قال
ستوره اهل اليمن يسمون الستر المعذار ابو عبيد قال حدثنا عبد
الرحمن عن سفين عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس في قوله وانتم سامدون
قال الغنا وقال هي يمانية اسمدي لنا تغني لنا ابو عبيد قال حدثنا
هشيم عن حصين عن عبد الرحمن عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
انه كان يسال عن القران فينشد فيه الشعر قال ابو عبيد يعني بذلك انه
يستشهد به على التفسير قال ابو عبيد وحدثنا هشيم عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير او مجاهد عن ابن عباس في قوله والليل وما وسق قال وما جمع
وانشد ۰ قد استبقن لو يجدن سائقا ۰ ابو عبيد قال حدثنا
هشيم قال اخبرنا حصين عن عكرمة عن ابن عباس في قوله فاذا هم
بالساهرة قال الارض قال وقال ابن عباس قال امية بن ابي الصلت
عندهم لحم بحر ولحم ساهرة ۰ ابو عبيد قال يحيى بن سعيد عن سفين

ف

عن ابرهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس قال كنت لا ادري ما فاطر السموت
حتى اتاني اعرابيان يختصمان في بير فقال احدهما انا فطرتها انا ابتدايتها
ابو عبيد قال حدثني يحيى بن سعيد عن سفين عن اشعث بن ابي الشعثا
عن يزيد بن معوية العبسي عن علقمة في قوله ختامه مسك قال ليس بخاتم يختم
ولكن ختامه خلطه الم تر الى المراه من نسايكم تقول للطيب خلطه مسك
خلطه مسك كذا وكذا قال ابو عبيد واحسب يحيى اسند الحديث
الى عبد الله ابو عبيد قال حدثنا يزيد عن سفين بن حسين عن الحسن في
قوله قد جعل ربك تحتك سريا قال كان والله سريا يعني عيسى فقال
له خالد بن صفوان يا با سعيد ان العرب تسمي الجدول السري فقال صدقت
قال ابو عبيد فهذه الاحاديث التي فيها ذكر القبايل والاحتجاج بكلام
العرب تبين لك معنى السبعة الاحرف انها اللغات وقد جعل بعض
الناس معناها على الحديث الاخر نزل القران في سبع حلال وحرام ومحكم
ومتشابه وخبر ما قبلكم وخبر ما بعدكم وضرب الامثال قال ابو عبيد
وقد عرف هذا الحديث سمعت حجاجا يحدثه عن الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن سلمة بن ابي سلمة عن ابيه يرفعه وليس هذا من ذلك في هذا
انما هذا القران نزل في سبع ومعناه سبع خصال او سبع خلال
وتلك الاحاديث انما هي نزل القران على سبعة احرف والاحرف لا
معنى لها الا اللغات مع ان في ما ويل كل حديث منهما بين في الحديث
نفسه الا ترى ان عمر قال سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان
على غير ما اقرا وكذلك حديث ابي بن كعب حين اختلف هو وغيره في
القران ومنه اختلاف عبد الله مع عيينه ومثله حديث عمرو بن
العاص افلست ترى ان اختلافهم انما كان في الوجوه والحروف التي
تفرقوا فيها الالفاظ فاما التاويل فلم يختلفوا فيه وبينه حديث عبد الله
ابو عبيد قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي وايل قال قال عبد الله اني
قد سمعت القراة فوجدتهم متقاربين فاقروا كما علمتم وانما هو كقول
احدكم هلم وتعال ابو عبيد قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن
ابن سيرين قال هو كقول احدكم هلم وتعال واقبل قال قال ابن سيرين

ن

الله

النجم

وفي قول عبد الله ان كانت الا زقيه واحدة وفي قراسا ان كانت الا صيحة
واحدة قال ابو عبيد وكل هذا يوضح لك معنى السبعة الاحرف

باب اعراب القران والكلام وما يستحب للقارى من ذلك وما يومر به

ابو عبيد قال حدسا عباد بن العوام عن عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابيه او جده هكذا قال عباد عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعربوا القران ابو عبيد قال حدسا عبد الرحمن عن
سفين عن عقبه الاسدي عن ابي العلا عن عبد الله بن مسعود قال اعربوا
القران فانه عربي قال ابو عبيد قال حدسا عبد الله بن صالح عن الليث بن
سعد قال حدثني ابو الازهر ان ابا بكر الصديق قال لان اعرب اية
من القران احب الي من ان احفظ اية حدسا ابو عبيد قال حدسا عباد بن
عباد عن واصل مولى ابي عيينه قال قال عمر بن الخطاب تعلموا اعراب القران
كما تعلموا حفظه ابو عبيد قال وحدسا حجاج عن حماد بن زيد عن واصل
مولى ابي عيينه عن يحيى بن عقيل قال حدسا ابو معويه عن عاصم بن سليمان
عن مروان العجلي قال قال عمر بن الخطاب تعلموا اللحن والفرايض والسنن كما
تعلموا القران قال ابو عبيد قال حدسا نعيم عن حماد عن بقيه بن الوليد
عن الوليد بن محمد بن زيد قال سمعت ابا جعفر يقول سمعت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اعربوا الكلام كي لا تعربوا ثم قال ابو جعفر لولاه
القران واعرابه ما باليت الا اعرف منه شيا ابو عبيد قال حدثنا
اسمعيل بن ابرهيم عن ابي رجا محمد بن يوسف قال قلت للحسن ما تقول في من يتعلم القران
فيه يخاف ان يكون ذلك يزيد في الهجا فقال الحسن به باس قال عمر بن الخطاب
رحمه الله عليكم بالتفقه في الدين والتفهم في العربية وحسن العباره
ابو عبيد قال حدسا عبد الرحمن بن مهدي والحجاج كلاهما عن حماد بن
زيد عن يحيى بن عتيق قال قلت للحسن يا ابا سعيد الرجل يتعلم العربية يلتمس
بها حسن المنطق ويقيم بها قراته فقال حسن يا ابن اخي فتعلمها فان
الرجل يقرا الايه فيعيا بوجهها فيهلك فيها ابو عبيد قال
حدثني ابو اليمان عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي مريم عن مكحول انه
سئل عن قراه القران بالعربية فقال حسن ما لم يبغ فيه ابو عبيد

قال حدثنا يوسف بن الغرق عن محمد بن عبد العزيز عن خارجة بن شهاب
عن زيد بن ثابت قال نزل القران بالتفخيم ابو عبيد قال حدثنا هوذة بن
خليفة عن عوف بن ابي جميلة عن خالد الاكصري قال الحا وزد علينا سليمان
انتناه نستقربه القران فقال ان القران عربي فاستقروه رجلا عربيا
قال فكان زيد بن صوحان يقرئنا وناخذ عليه سليم فاذا اخطا غير عليه
واذا اصاب قال اتم الاية باب المرا في القران والاختلاف في
وجوهه وما في ذلك من التغليظ • ابو عبيد قال حدثنا حجاج •
عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة الزراد عن النزال بن سبرة عن ابن
مسعود قال سمعت رجلا يقرا واية سمعت من رسول الله صلى الله
عليه سلم خلافها فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فعرفت في وجهه الغضب ثم قال كلاكما محسن ان من قبلكم اختلفوا
فاهلكهم ذلك قال وقال شعبة وحدثني عن مسعر ورفعه
الى عبد الله عن النبي صلى الله عليه سلم انه قال لا تختلفوا فيه قال واكثر
علمي اني سمعته منه ولكني اشك فيه ابو عبيد قال حدثنا
ابو النضر عن شيبان عن عاصم عن ابن حبيش عن عبد الله في هذا
الحديث قال فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده رجل
انتم له كذا وكذا يعني عليا قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال علي ولا ادري اشي اسره اليه رسول الله صلى
الله عليه سلم لم اسمعه او علم الذي في نفسه فتكلم به فقال ان
رسول الله يامركم ان يقرا كل رجل كما علم ابو عبيد قال حدثنا محمد بن
كثير عن الاوزاعي عن الزهري عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال صلينا
مع رسول الله صلى الله عليه سلم فنجا ناس من اصحابه في بعض حجر
ازواجه يقرون القران فتنازعوا في شي منه وانا منتبه عنهم فخرج
عليهم رسول الله صلى الله عليه سلم مغضبا فقال ان القران يصدق
بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض ما علمتم منه فاقولوه
وما لم تعلموا فكلوه الى عالمه قال وقال عبد الله بن عمرو كل وما اغتبطت
نفسي اغتباطي بما نادى عنهم اذ لم يبصرني عيني رسول الله صلى الله

عليه وسلم ابو عبيد قال حدثنا ابو اليمان عن شعيب بن ابي حمزة عن
ابن شهاب قال اخبرني عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو ان عبد الله
ابن عمرو قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست ناحيه ثم
ذكر مثل حديث ابن كثير عن الاوزاعي ابو عبيد قال حدثنا عبد الله
ابن صالح عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن من لا يتهم عن عبد الله بن
عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ابو عبيد قال
حدثني ابن ابي عدي عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ابو عبيد
قال حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم
التيمي عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص ان عمرو بن العاص
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلين قد اختلفا في اية فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تماروا في القران فان مرا فيه كفر ابو عبيد
قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن يزيد بن خصيفه عن مسلم بن سعيد
مولى ابن الحضرمي عن ابي جهيم الانصاري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تماروا في القران فان مرا فيه كفر ابو عبيد قال
حدثنا يزيد عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرا في
القران كفر ابو عبيد قال حدثنا مالك بن اسمعيل عن ابي قدامه قال
حدثنا ابو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقروا القران ما ائتلفتم او قال ما اتفقت عليه قلوبكم
فاذا اختلفتم فيه فقوموا عنه ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن
حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال قد رفعه الا رفعه
انه قال مثل ذلك ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن ابي عمران
الجوني عن جندب بن عبد الله يقول ذلك ولم يذكر الرفع قال ابو عبيد
حدثنا محمد بن كثير عن عبد الله بن شوذب عن ابي عمران الجوني قال
كان يأتي جندب بن عبد الله فيقول لنا ذلك ايضا ولم يرفعه ابو عبيد
قال حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن
الصامت ان عمر بن الخطاب قال ذلك ولم يذكر ابن عون عن جندب

عن زكريا بن ابي زائدة عن
سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة صح

ابو عبيد قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن شعيب بن الحبحاب قال كان
ابو العالية الرياحي اذا قرا عنده رجل لم يقل له ليس كما يقرا ويقول انما
انا فاقرا كذا وكذا قال شعيب فذكرت ذلك لابرهيم فقال
صاحبك قد سمع انه من كفر بحرف منه فقد كفر به كله ابو عبيد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الملك عن عطا عن ابن عباس قال لا
تضربوا كتاب الله بعضه ببعض فان ذلك يوقع الشك في قلوبكم
ابو عبيد قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابرهيم قال قال
عبد الله ليس الخطا ان تدخل بعض السوره في بعض الاخرى ولا ان
تختم بحكيم عليم او عليم حكيم او غفور رحيم ولكن الخطا ان
ان تجعل فيه ما ليس منه وان تختم اية رحمة باية عذاب او اية
عذاب باية رحمه قال ابو عبيد ارى ان عبد الله اراد بهذا انه اذا
سمع السامع من يقرا هذه الحروف من نعت الله لم يجز ان يقول
اخطات لانها كلها من نعوت الله تبارك وتعالى ولكن يقول هو
كذا وكذا على ما قاله ابو العالية وليس وجهه ان تضع
كل حرف من هنا في موضع الاخر وهو عامد لذلك فاذا سمع
رجلا ختم اية رحمه باية عذاب او اية عذاب باية رحمه فهنا
يجوز له ان يقول اخطات لانه بخلاف الحكاية عن الله تبارك
وتعالى فهذا عندنا مذهب عبد الله في الخطا

باب عرض القرا للقران وما يستحب لهم من مواخذة عن اهل

القراه واتباع السلف فيها والتمسك بما يعلم به منها ابو عبيد
قال حدثنا ابن ابي عدي عن داود بن ابي هند عن الشعبي ان
جبريل عليه الصلاة والسلام كان يعارض النبي صلى الله عليه
وسلم بما انزل عليه في ساير السنه في شهر رمضان ابو عبيد قال
حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن ابن سيرين قال نبيت ان القران
كان يعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عام مرة في شهر
رمضان فلما كان العام الذي توفي فيه صلى الله عليه وسلم عرض
عليه مرتين قال ابن سيرين فنرجو او فنرجوا ان يكون قراتنا هذه

ج

احدث القراء عهدا بالعرضة الآخرة ابو عبيد قال حدثنا حجاج
عن شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ
عليك او قال ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا فقال
او سماني قال نعم قال فبكى ابو عبيد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن الاجلح
ابن عبد الله عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عن ابي بن
كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اني امرت ان اعرض القران عليك قال اسماني لك ربك قال نعم
فقال ابي قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
هكذا القراءة بالياء ابو عبيد معنى هذا الحديث عندنا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اراد بذلك ان يتعلم ابي منه القران ويتثبت
منها وليكون القران سنة وليس هذا على ان يستذكر النبي صلى الله
عليه شيئا بذلك العرض ابو عبيد قال حدثنا هشام بن عمار
قال حدثني ابو الضحاك عراك بن خالد بن صبيح المري قال سمعت
يحيى بن الحارث الذماري يقول ختمت القران على عبد الله بن عامر
اليحصبي وقرا عبد الله بن عامر على المغيرة بن شهاب المخزومي
وقرا المغيرة على عثمان بن عفان رضوان الله عليه ورحمته ليس بينه
وبينه احد ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن هرون عن عاصم بن
بهدلة انه قرا على ابي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش قال وقرا
ابو عبد الله على علي وقرا زر على عبد الله ابو عبيد قال حدثني نعيم
عن شبل بن عباد عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال عرضت القران
على ابن عباس ثلث مرار ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن هرون عن عبد الله
ابن ابي اسحق الحضرمي انه اخذ القران عن يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم الليثي
ابو عبيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر انه قرا القران على عيسى بن وردان
الحذاء قال وقرات القران ايضا على سليمن بن مسلم بن جماز وقرا سليمن على
ابي جعفر يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة قال
قال سليمن واخبرني ابو جعفر انه كان يمسك المصحف على عبد الله بن عياش

وعنه اخذ القران قال سلمن واخبرني ابو جعفر انه كان يقرا وا القران
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الحره وكانت الحره سنه
ثلث وستين وقال اسمعيل وقرات القران على شيبه بن نصاح مولى ام
سلمه قال وكان امام اهل المدينه في القراة وكان قديما قال
اسمعيل اخبرني سلمن بن مسلم بن جماز ان شيبه اخبره انه اتي به ام سلمه
وهو صغير فمسحت راسه وبارکت عليه وقال اسمعيل ثم هلك شيبة
فتركت قراته وقرات قراة نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم قال ابو عبيد
حدثني عده من اهل العلم دخل حديث بعضهم في بعض عن ابي
عمرو بن العلا انه قرا القران على مجاهد وبعضهم يقول على مجاهد
وسعيد بن جبير وعن سفين بن عيينه عن حميد الاعرج انه قال انما
قرا القران على قراة مجاهد وعن مجاهد وعن الاعمش انه قرا على يحيى
ابن وثاب وعن حمزه الزيات انه قرا على حمران بن اعين وعن ابي بكر
ابن عياش انه قرا على عاصم بن بهدله قال ابو عبيد وانما نرى القراء
عرضوا على اهل المعرفه بها ثم تمسكوا بما علموا منها مخافه ان يزيغوا
عما بين اللوحين بزياده او نقصان ولهذا تركوا سائر القراات التي
تخالف الكتاب ولم يلتفتوا الى مذاهب العربيه فيها اذا خالف
ذلك خط المصحف وان كانت العربيه فيه اظهر بيانا وراوا تتبع
حروف المصاحف وحفظها عندهم كالسنه القايمه التي لا يجوز
لاحد ان يتعداها وقد وجدنا هذا المعنى في غير حديث مرفوع
وفي حديث مرفوع ابو عبيد قال حدثنا ابو معويه عن الاعمش عن
ابي وايل عن عبد الله قال اني قد سمعت القراه فوجدتهم متقاربين
فاقراوا كما علمتم واياكم والاختلاف والتنطع فانما هو كقول
احدكم هلم وتعال ابو عبيد قال حدثنا ابو النضر عن شيبان
عن عاصم عن زر عن عبد الله عن علي قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يامركم ان يقرا كل رجل منكم كما علم ابو عبيد
قال حدثنا ابن ابي مريم وحجاج عن ابن لهيعه عن خالد بن
ابي عمران عن عروه بن الزبير قال ان قراه القران سنه من السنن فاقروا

كما قرتموه ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن ابن ابي الزناد عن ابيه قال
قال لي رجل خارجة بن زيد قال زيد بن ثابت القراءة سنة قال ابو عبيد
وقول زيد هذا يبين لك ما قلنا لانه الذي ولي نسخ المصاحف الذي
اجمع عليها المهاجرون والانصار فراى اتباعها سنة واجبة ومنه
قول ابن عباس ايضا ابو عبيد قال حدثنا هشيم عن عكرمة
عن ابن عباس ايضا ابو عبيد قال حدثنا هشيم قال حدثنا حصين
عن عكرمة عن ابن عباس قال كل السنة قد علمت غير اني لا ادري
اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر ام لا
ولا ادري كيف كان يقرا هذا الحرف وقد بلغت من الكبر عتيا
او عسيا قال ابو عبيد وراى ابن عباس السنة قد لزمت الناس في
تتبع الحروف في القراءة حتى ميز فيها التامر التسر فالتامر العتي والعسي
على ان المعنى فيهما واحد فاشفق ان يكون احدى القراتين خارجة من
السنة فكيف يجوز لاحد ان يتسهل فيها وراى ذلك ما يخالف الخط
وان كان ظاهر العربية عبر ذلك

باب منازل القران بمكة والمدينة وذكر اوايله واواخره

ابو عبيد قال حدثنا محمد بن كثير عن معمر عن الزهري عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فقال بينا انا امشي اذ سمعت صوتا فرفعت
راسي فاذا الملك قد جاءني على كرسي بين السما والارض فجثثت منه
رعبا فاتيت خديجة فقلت زملوني زملوني قال فزملوني فانزل الله
تبارك وتعالى يا ايها المدثر قم فانذر ابو عبيد قال حدثنا خالد
ابن عمرو عن هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابراهيم عن
جابر بن عبد الله اخبره ان اول شي نزل من القران يا ايها المدثر قم فانذر
ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال قال ابن عباس اقرا
باسم ربك هي اول شي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم ابو عبيد قال حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث بن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمد بن عباد
ابن جعفر المخزومي انه سمع بعض علمائهم يقول كان اول شي نزل من القران

عبيد

فعث

سا

اقرا باسم ربك ابو عبيد قال حدثنا نعيم عن عبد العزيز بن محمد عن عبد
الواحد بن ابي عون عن ابن شهاب قال اخبرني محمد بن عباد بن جعفر عن
بعض علمائهم ان اول ما انزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم اقرا باسم
ربك الذي خلق الى قوله علم الانسان ما لم يعلم قالوا هنا صدرها الذي انزل الله
عليه يوم حراء ثم انزل الله تبارك وتعالى اخرها بعد ذلك ابو عبيد قال حدثنا
عبد الرحمن عن شعبة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ان اول ما نزل من القران اقرا
باسم ربك الذي خلق ون والقلم ابو عبيد قال حدثنا ابن كثير عن معمر عن الزهري
قال اول اية انزلت في القتال اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا ثم ذكر القتال
في اي كثير ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يوسف بن
ماهك قال اني لعند عائشة ام المومنين اذ جاء اعرابي فقال يا ام المومنين
اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اولف القران عليه فانا نقراوه غير مولف قالت
وما يضرك ايه قرات قبل انما انزل اول ما انزل من القران سورة من المفصل
فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا اثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام
ولو نزل اول شي لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ولو نزل لا تزنوا قالوا لا
ندع الزنا ولقد نزل على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية بمكة العب والساعة
ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنسا الا وانا عنده قال فاخرج المصحف
فاملت اياه عليه السورة ابو عبيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن علي
ابن ابي طلحة قال نزلت بالمدينة سورة البقرة وال عمران والنسا والمايده
والانفال والتوبه والحج والنور والاحزاب والذين كفروا والفتح
والحديد والمجادله والحشر والممتحنه قال ابو عبيد الممتحنه يعني النساء
والحواريون والتغابن ويا ايها النبي اذا طلقتم النساء ويا ايها النبي لم
تحرم والفجر والليل اذا يغشى وانا انزلناه ولم يكن واذا زلزلت واذا جا
نصر الله وسائر ذلك بمكه ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن حماد بن
سلمه عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال نزلت سورة
الانعام بمكه ليلا ونزل معها سبعون الف ملك يجارون حولها بالتسبيح
ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن المسعودي عن ابي اسحق عن ابي عبيده
قال قال عبد الله ان بني اسرائيل والكهف ومريم وطه هن من تلادي

وهن من العتيق الاول وكان شعبه يحدث بهذا الحديث عن ابي اسحق
عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله **قال ابو عبيد** قوله من تلادي يقول
من اول ما اخذت من القران شبهه بتلاد المال القديم ومعناه ان
ذلك كان بمكة **ابو عبيد** قال حدثنا ابو معويه عن هشام بن عروه
عن ابيه قال ما كان من حد او فريضة فانه انزل بالمدينه وما كان من
ذكر الامم والعذاب فانه انزل بمكة **ابو عبيد** قال حدثنا ابو معويه
قال حدثنا من سمع الاعمش يحدث عن ابرهيم عن علقمه قال كل
شي في القران يا ايها الذين امنوا فانه انزل بالمدينه وما كان يا ايها النا
فانه انزل بمكة **ابو عبيد** قال حدثنا علي بن سعد عن ابي المليح عن
ميمون بن مهران قال ما كان في القران يا ايها الناس ويا بني
ادم فانه مكي وما كان يا ايها الذين امنوا فانه مدني **ابو عبيد** قال حد
عبد الرحمن عن شقيق عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال نزلت فاتحة الكتاب
بالمدينه **ابو عبيد** قال حدثنا يزيد عن داود بن ابي هند عن
عكرمه عن ابن عباس قال انزل القران جمله واحده الى السما
الدنيا في ليلة القدر ثم نزل بعد ذلك في عشرين سنه وقرا وقرانا
فرقناه لتقراه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا **قال
ابو عبيد** لا ادري كيف قرا يزيد في حديثه الايه قال لا
ينبغي ان يكون على هذا التفسير الا فرقناه بالتشديد **ابو عبيد**
قال حدثنا ابن ابي عدي عن داود بن ابي هند قال قلت للشعبي قوله
شهر رمضان الذي انزل فيه القران اما انزل عليه القران في سائر
السنه الا في شهر رمضان قال بلى ولكن جبريل عليه الصلاه والسلم
كان يعارض محمدا صلى الله عليه وسلم بما انزل عليه في سائر السنة في شهر
رمضان **ابو عبيد** قال حدثنا نعيم عن بقية عن عتبه بن ابي حكيم
قال حدثنا شيخ منا عن واثله بن الاسقع عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نزلت صحف ابرهيم عليه الصلاه والسلم اول ليله من شهر رمضان
ونزلت التوراه على موسى بن عمران عليه الصلاه والسلام في ست من
شهر رمضان ونزل الزبور على داود عليه الصلاه والسلم في اثنى عشره

ش

ثلا

من شهر رمضان ونزل الانجيل على عيسى عليه الصلاة والسلام في ثماني
عشره من شهر رمضان وانزل الله تبارك وتعالى الفرقان على محمد صلى الله عليه
وسلم في اربع وعشرين من شهر رمضان حدثنا ابو عبيد قال حدثنا
مروان بن معوية عن عوف بن ابي جميلة عن يزيد الفارسي عن ابن عباس قال
كانت براءه من اخر القران نزولا ابو عبيد قال حدثنا خالد بن عمرو عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال اخر ايه نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة ابو عبيد قال حدثنا قبيصة عن سفين عن عاصم الاحول
عن الشعبي عن ابن عباس قال اخر ما انزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه
وسلم الايه بالربوا وانا لناخذ بالشي لا ندري لعل به باسا وننهى عن الشي
لا ندري لعل ليس به باسا ابو عبيد قال حدثنا عبد الله بن صالح وابن
بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخر القران عهدا بالعرش ايه
الربوا وايه الدين ابو عبيد قال حدثنا خالد بن عمرو عن مالك بن مغول عن
عطا بن ابي رباح قال اخر ايه انزلت واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله
ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال قال ابن عباس اخر ايه نزلت
من القران واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله قال زعموا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكث بعدها سبع ليال وبدي يوم السبت ومات
يوم الاثنين صلوات الله عليه وسلامه ٥

باب ذكر القران ومن كانت القراءه يوخذ عنه من الصحابه والتابعين من بعدهم

ابو عبيد قال حدثني الفضل بن دكين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن
عمر قال سمرنا ليله عند ابي بكر رضوان الله عليهما في بعض ما يكون من حاجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي
بيني وبين ابي بكر فلما انتهينا الى المسجد اذا رجل يقرا او قام يستمع
فقلت يا رسول الله اعتمت فغمزني بيده فسكت قال فقرا وركع وسجد وجلس
يدعوا ويستغفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سل تعطه ثم قال
من سره ان يقرا القران رطبا كما انزل فليقراه قراءه ابن ام عبد قال فعلمت
انا وصاحبي انه عبد الله قال فلما اصبحت غدوت عليه لابشره فقال
سبقك ابو بكر قال وما سابقته الى خير قط الا وسبقني اليه قال ابو عبيد

وكان عبد الواحد بن زياد يحدث بهذا الحديث عن الحسن بن عبيد الله
النخعي عن ابرهيم عن علقمة عن قرثع عن قيس او ابن قيس رجل من جعفي عن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو عبيد قال حدثنا مصعب بن
المقدام عن سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من احب ان يقرا القران غضا كما انزل فليقرا قراءة
ابن ام عبد ابو عبيد قال حدثنا يزيد عن هشام عن ابن سيرين ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مثل ذلك ابو عبيد قال حدثنا
ابو معوية عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا القران من اربعة من عبد الله
ابن مسعود وابي بن كعب ومعاذ وسالم مولى ابي حذيفة ابو عبيد قال
حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن خالد الحذاء عن ابي قلابة

به

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم
في دين الله عمر واصدقهم حياء عثمن واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل
واقراهم للقران ابي بن كعب وافرضهم زيد بن ثابت وان لكل امة امينا
وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح ابو عبيد قال حدثنا خالد بن
عمرو عن سفين عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ابو عبيد قال حدثنا يزيد عن ابي نضيرة
مسلم بن عبيد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
اقضى امتي وابي اقراوهم وابو عبيدة امينهم او قال امينهم ابو عبيد
قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا حبيب بن الشهيد قال حدثني
ابن ابي مليكة قال سمعت ابن عباس يقول اقضانا علي واقرانا ابي
ابو عبيد قال حدثنا الانصاري عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
عن انس بن مالك قال جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم اربعة معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد وابي بن كعب
ابو عبيد قال حدثنا اسحق عن الثوري عن منصور عن
ابرهيم قال كان الذين يقرون الناس القران ويعلمونهم من اصحاب
عبد الله ستة علقمة والاسود ومسروق وعبيدة وعمرو بن شرحبيل

والحرث بن قيس ابو عبيد قال حدثنا عباد بن عباد قال اخبرنا
يونس بن عبيد قال حدثنا عن الحسن قال كان عامر بن قيس يصلي
الصبح في المسجد ثم يقوم في ناحية منه فيقول من اقري فياتيه ناس فيقريهم
القران حتى تطلع الشمس وتمكن الصلاة فيقوم فيصلي حتى يصلي
الظهر ثم يصلي حتى يصلي العصر ثم يقوم الى مجلس من المسجد فيقول
من اقري فياتيه قوم فيقريهم القران حتى يقوم لصلاة المغرب ثم يصلي
حتى يصلي العشا ثم ينصرف الى منزله فياخذ احد رغيفيه من
سلة فياكله ويشرب عليه ثم يضع راسه فينام نومة خفيفة
ثم يقوم لصلاة الليل فاذا كان السحر اخذ رغيفه الاخر فاكل وشرب
ثم خرج الى المسجد

باب تاويل القران بالراي وما في ذلك من الكراهة والتغليظ

ابو عبيد قال حدثنا محمد بن يزيد عن العوام بن حوشب عن ابرهيم
التيمي ان ابا بكر الصديق رضوان الله عليه سئل عن قوله
فاكهة وابا فقال اي سما تظلني او ارض تقلني ان انا قلت في كتاب
الله جل وعز ما لا اعلم ابو عبيد قال حدثنا يزيد عن حميد عن
انس بن مالك ان عمر بن الخطاب رضوان الله عليه قرا على المنبر وفاكهة
وابا فقال هذه الفاكهة قد عرفناها فما الاب ثم رجع الى
نفسه فقال ان هذا لهو التكلف يا عمر ابو عبيد قال حدثنا اسمعيل
ابن ابرهيم عن ايوب عن ابن ابي مليكة قال سال رجل ابن عباس عن
يوم كان مقداره الف سنة فقال له ابن عباس فما يوم كان
مقداره خمسين الف سنة فقال الرجل انما سالتك لتحدثني
فقال ابن عباس هما يومان ذكرهما الله تبارك وتعالى في كتابه
الله اعلم بهما فكره ان يقول في كتاب الله تعالى ما لا يعلم ابو عبيد
قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال قال رجل
لسعيد بن جبير اما رايت ابن عباس حين سئل عن هذه الاية والمحصنات
من النسا الا ما ملكت ايمانكم فلم يقل فيها شيا فقال سعيد
كان لا يعلمها ابو عبيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث

عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال كان اذا سئل
عن شي من القران قال انا لا اقول في القران شيا ابو عبيد قال حدثنا
محمد بن جعفر عن شعبه عن عمرو بن مرة قال سال رجل سعيد بن المسيب
عن اية من القران فقال لا تسلني وسل عنه من زعم انه لا يخفى عليه
منه شي يعني عكرمه ابو عبيد قال حدثنا ابن ابي عدي عن سلمة
ابن علقمة عن ابن عون عن ابن سيرين قال سالت عبيدة عن شي من القران
فقال اتق الله وعليك بالسداد فقد ذهب الذين يعلمون فيم انزل القران
ابو عبيد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا عمرو بن ابي زايده عن الشعبي
عن مسروق قال اتقوا التفسير فانما هي الرواية عن الله تعالى ابو عبيد
قال حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون عن عبد الله بن مسلم بن يسار
عن ابيه مسلم قال اذا حدثت عن الله حديثا فقف حتى تنظر ما قبله
وما بعده ابو عبيد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا مغيره عن ابراهيم
قال كان اصحابنا يتقون التفسير للقران ويهابونه ابو عبيد قال
حدثنا عبد الله بن صالح عن ليث عن هشام بن عروه قال ما سمعت
ابي يتاول اية من كتاب الله قط

باب كم يقرا القران وما يكره من ذلك ونشره

ابو عبيد قال حدثنا احمد بن عثمان عن عبد الله بن المبارك عن الجريري
عن ابي العلا عن رجل قال اتيت تميم الداري فحدثنا ساعه ثم استانسنا
اليه فقلت كم جزا تقرا القران فغضب وقال لعلك من الذين يقرا
احدهم القران في ليله ثم يصبح فيقول قرات القران في الليله فوالذي
نفسي بيده لان اصلي اربع ركعات نافله احب الي من ان اقرا القران في
ليله ثم اصبح فاقول قرات القران الليله ابو عبيد قال حدثنا
هشيم قال اخبرنا منصور عن الحسن ان رجلا قال اني قرات البارحه
كذا وكذا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال حظه من
صلاته كلامه ابو عبيد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا يونس عن
الحسن ان ابن مسعود قيل له في الرجل مثل ذلك فقال حظه من قراته كلامه
او قال حظه من قراته ابو عبيد قال حدثنا الاشجعي عن سفين عن

نشت

شعيد عن سريه الربيع بن خثيم قالت كان عمل الربيع سرا كله حتى ان
كان الرجل ليدخل عليه وهو يقرا في المصحف فيغطيه ابو عبيد قال
حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن عبد الله بن الربيع بن خثيم عن بكر بن ماعز
قال خرجت على فرس وهو يقرا يعني الربيع بن خثيم فلما سمع الصوت
وعرف الدابة امسك عن القراة فذهبت الى مكان اخر تحولت رجاء
ان اسمع شيئا ابو عبيد قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم انه كان
يقرا في المصحف فاستاذن عليه انسان فغطاه وقال الاعرابي هذا الذي
اقرا في المصحف كل ساعه ابو عبيد قال حدثنا عبد الله بن صالح
عن الليث بن سعد عن عبيد الله بن ابي جعفر عن عاصم بن ابي بكر بن عبد
العزيز بن مروان قال وفدت الى سليمن بن عبد الملك ومعنا عمر بن عبد
العزيز فنزلت على ابنه عبد الملك بن عمر وهو عزب فكنت عنده
معه في البيت فصلينا العشا فاوى كل رجل منا الى فراشه ثم قام
عبد الملك الى المصباح فاطفاه وانا انظر اليه ثم قام يصلي حتى
ذهب بي النوم ثم استيقظت فاذا هو في هذه الايه افرايت
ان متعناهم سنين ثم جاهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما
كانوا يمتعون فبكى ثم يرجع اليها فاذا فرغ منها فعل مثل
ذلك حتى قلت سيقتله البكا فلما رايت ذلك قلت لا اله الا
الله والحمد لله كالمستيقظ من النوم لاقطع ذلك عنه فلما
سكت فلم اسمع له حسا •

باب الاستشفا بالقران وما يكتب منه ويتعلق للاستشفا

ابو عبيد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا مغيره عن ابرهيم قال
كانوا يكرهون التمايم كلها من القران وغيره قال وسالت
ابرهيم فقلت اعلق في عضدي هذه الايه يا نار كوني بردا وسلاما
على ابرهيم من حمى كانت بي فكره ذلك ابو عبيد قال حدثنا
هشيم عن رجل كان بالكوفه يكتب من الفزع ابيات فيستشفا
المريض فكره ذلك قال ابو عبيد واحسبه ذكر عن ابن
سيرين مثله ابو عبيد قال حدثنا عبد الرحمن عن عثمان بن

ن
عبيد

وكيع عن يونس بن عبيد عن الحسن انه كان يكره ان يغسل القران
ويسقاه المريض او يتعلق القران ابو عبيد قال وحدثنا يزيد عن
هشام عن الحسن نحو ذلك وقال اجعلتم كتاب الله رقا قال ابو
عبيد هذا مذهب الكراهة فيه وقد جاءت احاديث بالرخصة
فيه في الاستشفا بالقران والتماس بركته من اعلام هذه الاحاديث
ابو عبيد حدثنا عبد الرحمن عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا مرض يقرا
على نفسه بالمعوذات وينفث ابو عبيد قال حدثنا هشيم
قال حدثنا ابو بشر عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري
ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بحي من
احيا العرب فلدغ رجل منهم فقالوا هل فيكم من راق فرقاه رجل
منهم بام الكتاب فاعطي قطيعا من غنم فابا ان يقبله فقدموا على
النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه فذكروا ذلك له من اخذ برقيه
باطل لقد اخذت برقية حق خذوا واضربوا لي معكم بسهم ابو عبيد
قال حدثنا مروان بن معويه ويزيد عن اسمعيل بن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني رقيت فلانا كانت به ريح فبرا والله ان رقيته الا بالقران
فامر له بقطيع من الغنم فاخذه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اخذ برقيه باطل لقد اخذت برقيه حق ابو عبيد قال
حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عايشه ان ابا بكر
دخل عليها وعندها راق يرقيها فقال ارقيها بكتاب الله عز وجل
ابو عبيد قال حدثنا النضر بن اسمعيل عن الاعمش عن خيثمه قال
قال عبد الله عليكم بالشفايين القران والعسل قال ابو عبيد
يريد عبد الله هذه الاية وننزل من القران ما هو شفا ورحمة للمومنين
والاية التي في النحل يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه
شفا للناس ابو عبيد قال حدثنا عبد الرحمن عن عبد الله بن
المبارك عن عيسى بن عمر القاري الكوفي عن طلحه بن مصرف قال

كان يقال اذا قرى القران عند المريض وجد لذلك خفة قال فدخلت على
خيثمة وهو مريض فقلت انى اراك اليوم صالحًا قال فانه قرى عندى القران
ابو عبيد قال حدثنا هشيم عن الحجاج قال سالت عطا عن الرجل يعلق
الشى من القران وكلمة هذا النحو فقال ما سمعنا بكراهه هذا الامن
قبلكم من اهل العراق ابو عبيد قال حدثنا هشيم عن ليث عن
مجاهد وخالد عن ابى قلابه انهما لم يريا بذلك باسًا ابو عبيد قال حدثنا
عفيف بن سالم عن مغيرة عن حماد عن ابرهيم قال انما يكره من اجل
الجنب والحايض

باب ما جا فى مثل القران وحامله والعامل به والتارك له

حدثنا ابو عبيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معويه بن صالح ان
ابا عبد الرحمن جبير بن نفير حدثه عن ابيه عن النواس بن سمعان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب الله صراطا مستقيما وعلى جنبتى
الصراط ستور فيها ابواب مفتحه وعلى الابواب ستور مرخاه وعلى
راس الصراط داع يقول ايها الناس ادخلوا الصراط جميعًا ولا تعوجوا وداعى يدعو من
فوق الصراط فاذا اراد احدكم فتح شى من تلك الابواب قال ويلك
لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه قال فالصراط الاسلام والستور حدود
الله والابواب المفتحه محارم الله وذلك الداعى على الصراط القران
والذى من فوقه واعظ الله فى قلب كل مسلم ابو عبيد قال حدثنا
حجاج عن الليث بن سعد قال حدثنى سعيد المقبرى عن عطا مولى ابى
احمد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم القران ثم قام
به فهو مثل الجراب محشو مسكًا يفوح ريحه كل مكان ومن
تعلم القران ورقد به كمثل جراب اوكى على مسك ابو عبيد قال
حدثنا مالك بن اسمعيل عن اسرايل عن ابى اسحق عن الحرث عن على قال
مثل الذى اوتى القران ولم يوت الايمان كمثل ريحانه ريحها طيب
ولا طعم لها ومثل الذى اوتى الايمان ولم يوت القران مثل التمرة طعمها
طيب ولا ريح لها ومثل الذى اوتى القران والايمان مثل الاترجة
طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذى لم يوت الايمان والقران مثل

الحنظلة طعمها خبيث وريحها خبيث حدثنا ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن
المسعودي قال مثل الذي يقرا القران ولا يعمل به كمثل الريحانة ريحها
طيب ولا طعم لها ومثل الذي يعمل به ولا يقراه كمثل التمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الذي يعمل به ويقراه مثل الاترجة
قال ابو عبيد احسبه قال طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي لا يعمل
به ولا يقراه كمثل الحنظلة ريحها خبيث وطعمها خبيث هذا
جماع ابواب المصاحف وما يؤمر به وينهى عنه مما جاء فيها ٥

باب بيع المصاحف واشترائها وما جاء في ذلك من الكراهة والرخصة

ابو عبيد قال حدثنا حماد بن خالد الخياط عن عبد الله بن عمر العمري
عن نافع عن ابن عمر انه كره بيع المصاحف ابو عبيد قال حدثنا
هشيم قال اخبرنا ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال اشتر المصاحف
ولا تبعها ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرنا
ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول في بيع المصاحف ابتاعها
احب الي من بيعها ابو عبيد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا
يونس عن سعيد بن جبير قال اشترها ولا تبعها ابو عبيد قال
حدثنا هشيم قال اخبرنا مغيرة عن ابراهيم انه كره بيعها وشراها
ابو عبيد قال حدثنا خالد بن عمرو عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي
الضحى قال سالت ثلثة من اهل الكوفة عن شرا المصاحف عبد
الله بن يزيد ومسروق بن الاجدع وشريحا فكلهم يقول لا
ناخذ لكتاب الله ثمنا ابو عبيد قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن عمران بن حدير قال سالت ابا مجلز عن بيع المصاحف قال
انما بيعت في زمن معوية قال فقلت فاكتبها قال استعمل بذلك ما شيت
قال ابو عبيد فهذا ما جاء في الكراهة وقد تسهل بعضهم في
ذلك ابو عبيد قال حدثنا عمر بن طارق عن السري بن يحيى
عن مطر الوراق انه سيل عن بيع المصاحف فقال كان حبرا
او خيرا هذه الامة لا يريان ببيعها باسا الحسن والشعبي ابو عبيد
قال حدثنا هشيم قال اخبرنا يونس عن الحسن انه كان لا يرى

جف

بأساً ببيع المصاحف واشترائها ابو عبيد قال حدثنا هشيم
قال اخبرنا داود بن ابي هند عن الشعبي انه سُئل عن ذلك فقال انما
يأخذ ثمن ورقه واجر كتابته ابو عبيد قال حدثنا ابو معوية وابو
اسمعيل المؤدب ويحيى بن سعيد كلهم عن ابن شهاب موسى بن نافع قال
قال لي سعيد بن جبير هل لك في مصحف عندي قد كفيتك عرضه اشتره

باب نقط المصاحف وما فيه من الرخصة والكراهة

ابو عبيد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا مغيرة عن ابرهيم انه
كان يكره نقط المصاحف ويقول جردوا القران ولا تخلطوا
به ابو عبيد قال حدثنا اسحق الازرق عن شفيان عن سلمة بن كهيل
عن ابي الزعراء عن عبد الله قال جردوا القران ولا تخلطوا به
ابو عبيد قال حدثنا يزيد عن هشام عن الحسن وابن سيرين انهما
كانا يكرهان نقط المصاحف ابو عبيد قال حدثنا الانصاري
عن الاشعث عن الحسن قال لا بأس بنقط المصاحف وكرهه ابن سيرين
ابو عبيد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا منصور قال سالت الحسن
عن نقط المصاحف فقال لا بأس به ما لم يبغوا ابو عبيد قال حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن زيد عن خالد الحذاء قال كنت على
ابن سيرين في مصحف منقوط ٥ باب

تعشير المصاحف وفواتح السور ورؤس الاي

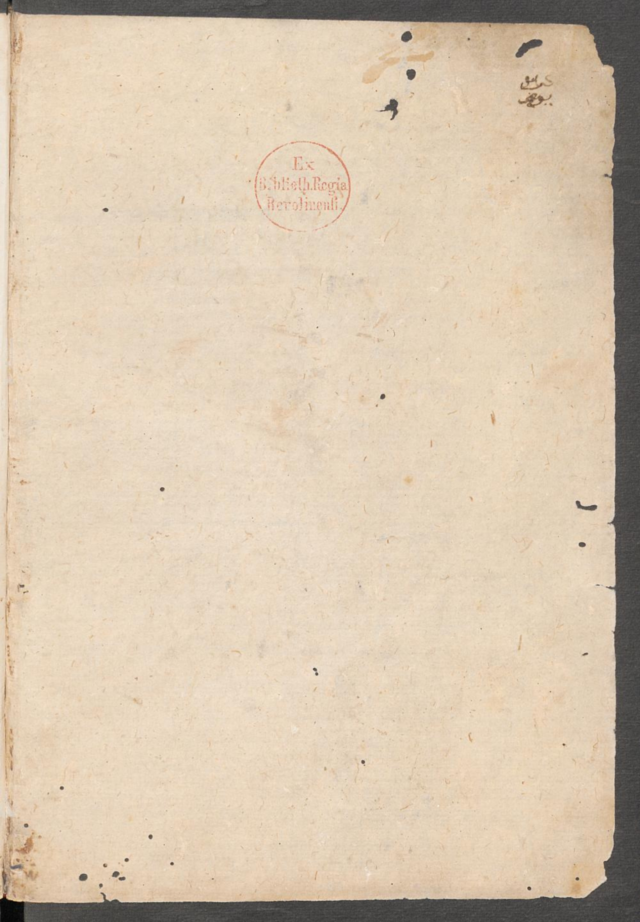
ابو عبيد قال حدثنا ابو بكر بن عياش قال اخبرنا حصين عن يحيى بن وثاب
عن مسروق عن عبد الله انه كره التعشير في المصحف ابو عبيد
قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شفيان عن ليث عن مجاهد انه
كره التعشير في المصحف ابو عبيد قال حدثنا يزيد عن هشام عن
ابن سيرين انه كان يكره الفواتح التي فيها قاف وكاف ابو عبيد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابي بكر السراج قال قلت لابي رزين اكتب في
مصحفي سورة كذا وكذا قال لا اني اخاف ان ينشأ قوم لا يعرفونه
فيظنون انه من القران ابو عبيد قال حدثنا محمد بن كثير عن الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير قال ما كانوا يعرفون مما احدث في هذه المصاحف

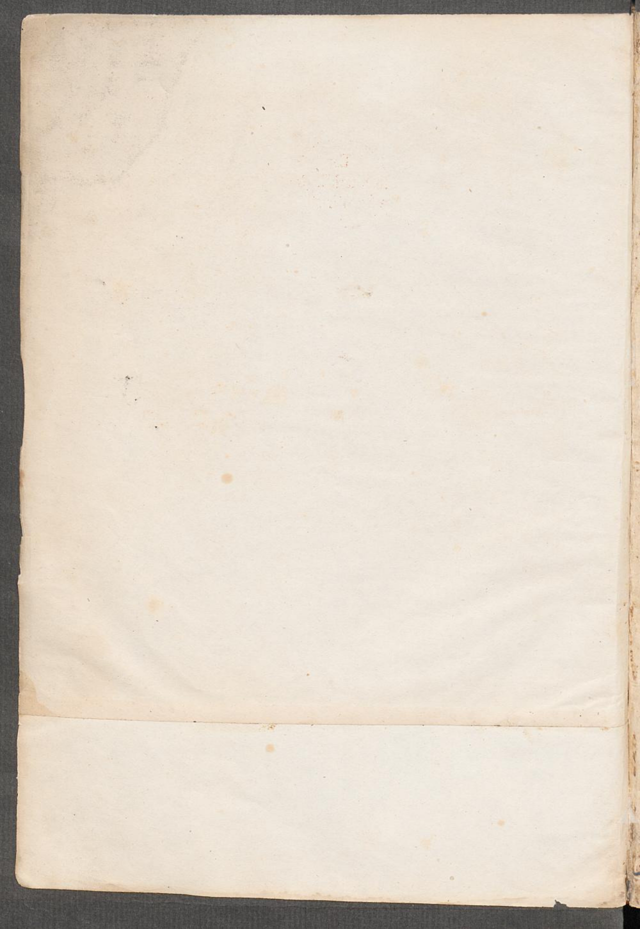
الا هذا النقط الثلث عند روس الاى ٥ باب
تزيين المصاحف وحليها بالذهب والفضة ابو عبيد
قال حدثنا وكيع وابو معويه عن الاعمش عن ابي وايل قال مُرّ على عبد
الله بمصحف قد زين بالذهب قال احسن ما زين به المصاحف تلاوته
بالحق ابو عبيد قال حدثنا ابو اسمعيل المودب عن عاصم الاحول
عن عكرمه عن ابن عباس انه كان اذا راى المصحف قد فضض او
ذهب قال اتغرون به السارق وزينته في جوفه ابو عبيد قال حدثنا
ابن بكير عن الليث بن سعد عن ابي سعيد مولى قريش قال قال ابو ذر
اذا حليتم المصاحف وزوقتم مساجدكم فالدبار عليكم ابو عبيد
قال حدثنا احمد بن عثمان بن المبارك عن يحيى بن ايوب عن عمرو بن
الحرث عن بكر بن سواده عن ابي الدرداء قال مثل ذلك سواء
ابو عبيد قال حدثنا هشيم عن مغيره عن ابرهيم انه كان يكره
ان يكتب المصحف بذهب وكانوا يامرون بورق المصحف اذا بلي
ان يدفن ابو عبيد قال حدثنا يحيى بن سعيد ومعاذ عن ابن
عون عن ابن سيرين انه كان لا يرى باسا ان تزين المصحف وتحلى
ها
باب كتاب المصاحف وما يستحب من عظمها ويكره من صغر
ابو عبيد قال حدثنا عبد الغفار بن داود الحراني عن ابن لهيعه
عن ابي الاسود ان عمر بن الخطاب وجد مع رجل مصحفا قد كتبه
بقلم دقيق فقال ما هنا ما هذا فقال القران كله فكره
ذلك وضربه وقال عظموا كتاب الله وكان عمر اذا راى
مصحفا عظيما سر ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن عبد الملك
ابن شداد الجدلي عن عبيد الله بن سلمان العبدي عن ابي حكيمه
العبدي قال كنت اكتب المصاحف فبينا انا اكتب
مصحفا اذ مر علي فقام ينظر الى كتابي فقال اجلل قلمك
فقضمت من قلمي قضمه ثم جعلت اكتب فقال نعم هكذا
نوره كما نوره الله تبارك وتعالى ابو عبيد قال حدثنا ابو
معويه وعلي بن هشام كلاهما عن الاعمش عن ابرهيم ان علقمة

كان يكره أن يكتب القرآن في الشيء الصغير ابو عبيد
قال حدثنا القسم بن مالك عن محمد بن الزبير عن عمر بن عبد
العزيز قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكتبوا
القرآن الا في شيء طاهر قال وسمعت عمر بن عبد العزيز قال
يقول لا تكتبوا القرآن حيث يوطأ ابو عبيد قال حدثنا
ابو عبد الرحمن من اهل الثغر عن مخلد بن حسين عن واصل
مولى ابي عيينة عن ابن سيرين انه كره ان يكتب المصاحف
مشقا ابو عبيد قال حدثنا نعيم عن ضمرة عن عبد الله بن شوذب
عن الحسن انه رخص لمالك بن دينار ومطر الوراق في الاخذ
على كتاب المصاحف باب المصحف يمسه المشرك والمسلم
الذي ليس بطاهر ابو عبيد قال حدثنا يزيد عن محمد بن اسحق
عن عبد الله بن ابي بكر قال كلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا يمس القرآن الا طاهر ابو عبيد قال حدثنا
ابو معوية عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان
لا ياخذ المصحف الا وهو طاهر ابو عبيد قال حدثني
ابن بكير عن مالك قال لا يحمل احد المصحف بعلاقته ولا
على وسادة الا وهو طاهر اكراما للقرآن قال ابو عبيد
وهذا عندنا هو المعمول به وقد رخص فيها ناس علما ابو عبيد قال
حدثنا يزيد عن هشام عن الحسن انه كان لا يرى باسا ان يمس
المصحف على غير وضوء ويحمله ان شا ابو عبيد قال حدثنا
هشيم عن مطرف عن الشعبي انه كان لا يرى باسا ان ياخذ بعلاقته
وهو على غير وضوء ابو عبيد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
ابن جريج عن عطاء قال جاء رجل الى ابن عباس فقال اضع
المصحف على الثوب الذي اجامع عليه قال نعم ابو عبيد قال حدثنا
حجاج عن شعبة عن منصور عن ابرهيم عن علقمة انه اراد يتخذ
مصحفا فاعطاه نصرانيا فكتبه له ابو عبيد قال حدثنا اسمعيل
ابن ابرهيم عن شعبة عن رجل لم نسمه اشعبل قال كان سعيد بن جبير

58
٥٨

معه غلام يخدمه وكان يأتيه بالمصحف في غلافه
ولم يمسّه ابو عبيد قال حدثنا حفص النجار
من اهل واسط عن شعبة عن القسم
الاعرج عن سعيد ابن معاذ
قال كان عمر كان يأتيه
الغلام بالمصحف
في غلافه
تم الكتاب
ولله
الحمد





115

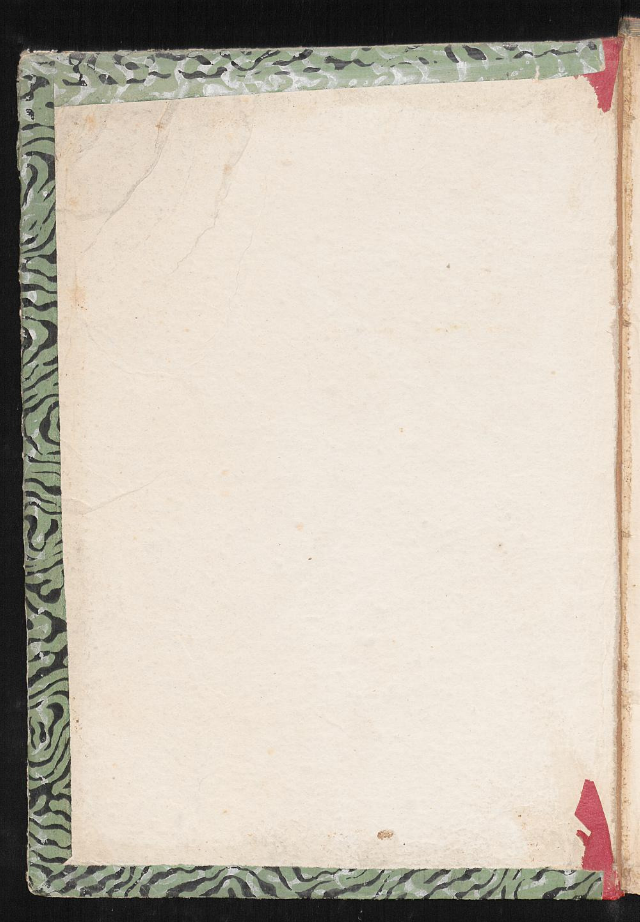
Kollationiert: fol. 1–58.

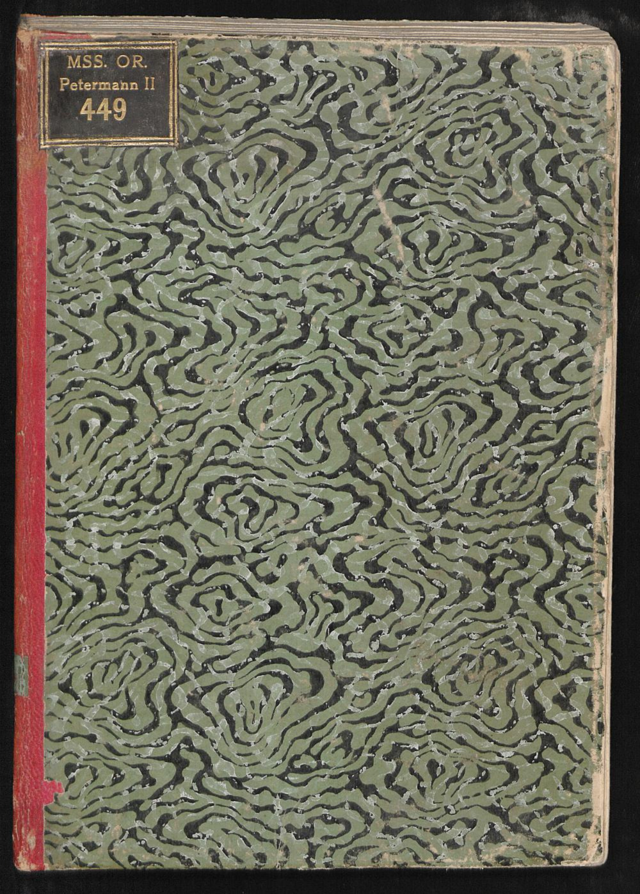
6. 6. 1932 Fo

29. 9. 1932

27. 6. 1933

16. 10. "




MSS. OR.
Petermann II
449








Arab.



استصحب هذا الكتاب بلطف الله الكريم
الحاج احمد الامام جامع ... عفي عنه

كتاب فضايل القران وآدابه

تأليف ابي عبيد القسم بن سلام رضي الله عنه

مجموع مبارك يشتمل على كتب منها فضايل القران وادبه
ومنها كتاب تصنيف ابي حاتم السجستاني ومنها شرح القصيدة
الشماء الواضحة في تجويد الذكر المحفوظ ومنها القواعد
والفوايد ومنها التخويف من النار والتعريف بحال ...